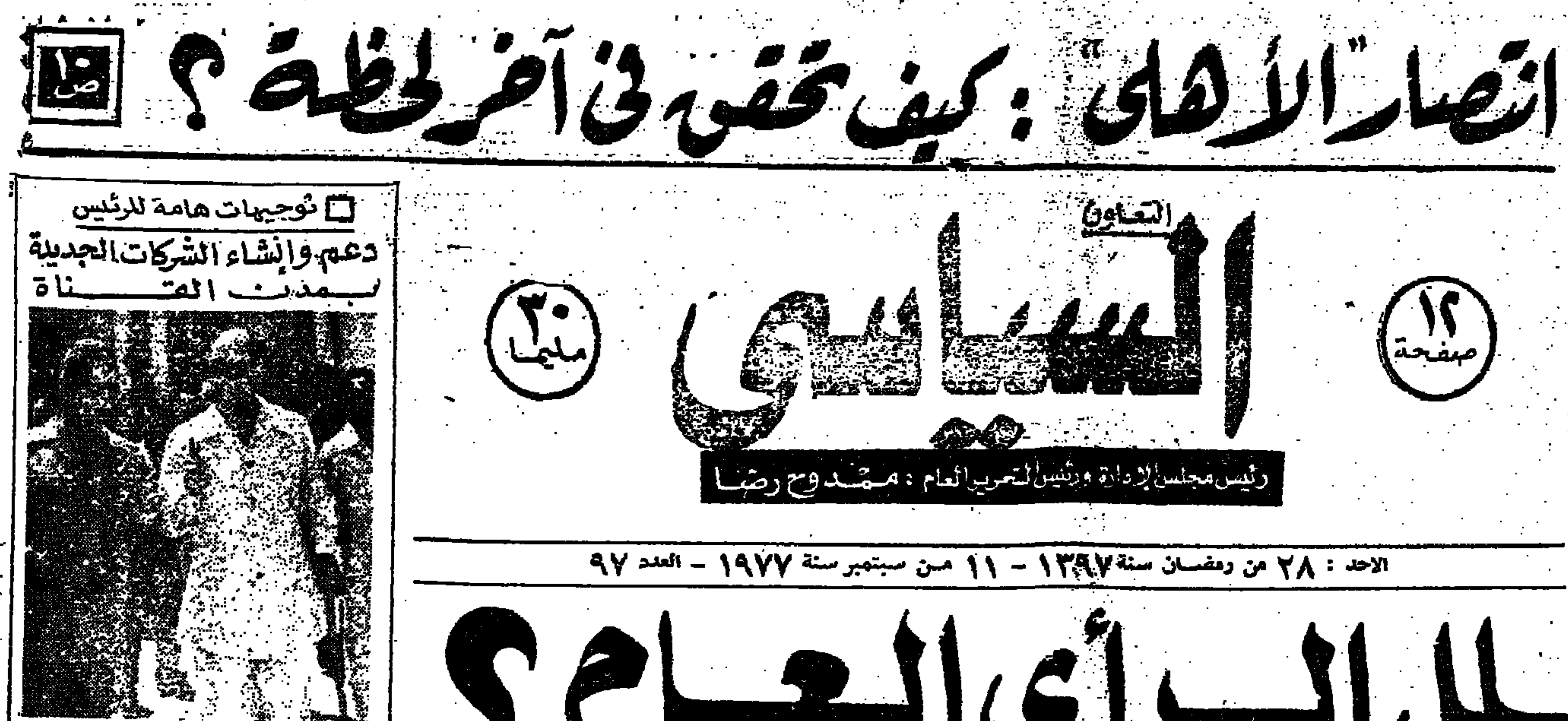
انتصار "الأهلي" : كيف تحقق في آخر لحظة ؟

ص ١٥



التعاون

السياسي

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

الاحد : ٢٨ من رمضان سنة ١٣٩٧ - ١١ من سبتمبر سنة ١٩٧٧ - العدد ٩٧



فؤاد باشا المتنبي والعيد

من يضلل الرأي العام؟

تحقيق واسع تجريه "السياسي" حول حقيقة "مشروع هضبة الأهرام"

□ لماذا بدأ الهجوم على المشروع بعد عامين من توقيع العقد؟ □ .. ومن يقف وراء الهجوم؟

□ .. وما هي حقيقة القصص المتناثرة حول بيع الأراضي في الخارج والخطوات التنفيذية للمشروع؟

قبل ايام ، فوجيء الرأي العام باتهامات من احدى موظفات مجلس الفنون والآداب ، لاحد المشروعات السياحية الكبرى التي جرى التعاقد عليها في ظل سياسة الانفتاح ، وبعد محادثات على أعلى مستوى ، استغرقت أكثر من عامين .. أعني : مشروع هضبة الاهرام .

وتساءل كثيرون : لماذا تصدر هذه الاتهامات ، لهذا المشروع بالذات ؟ ولماذا لم تمتد لغيره من المشروعات السياحية الجديدة ؟

ثم ...

لماذا يجيء هذا الاتهام من موظفة في قطاع لا علاقة له بالسياحة من قريب أو بعيد .. بل ولا علاقة لها بالاقتصاد على الاطلاق ..

فتاريخها يقول : انها تخصصت في الادب العربي ، واهتمت بصورة خاصة بدراسة كل ما يتصل بحياة أم كلثوم ، ولها أكثر من مؤلف عن أم كلثوم !

ثم ...

من أين للسيدة بالمعلومات التي تضمنتها مقالاتها .. والتي - على افتراض صحتها - لابد أن تكون مصدرها وزارة السياحة ! - وعلى افتراض عدم صحتها - لابد أن يكون مصدرها أحد العناصر التي تتعارض مصالحها مع تنفيذ هذا المشروع !

واذا كانت المعلومات التي تضمنتها مقالات السيدة صحيحة ، وان المشروع خسار بالاقتصاد الوطني ، وغير ذلك من الكلام الذي رددته .. فلماذا قبله وزير السياحة ؟ وهل هناك مصلحة أو هدف معين وراء البحث الذي امتد أكثر من عامين .. أي منذ وقع عقد تنفيذ المشروع ؟

واذا كانت المعلومات مغرضة ، أو أن وراء نشرها جهات أو أفراد أو شركات تتعارض مصالحها مع استمراره ، فلماذا لا يعلن وزير السياحة الحقيقة ، ويبطل الاتهامات التي توزعها السيدة يمينا ويسارا ، والتي يمكن أن تترك الكثير من الرواسب لدى المستثمرين والشركات الاجنبية ، وتنعكس - بالتالي - على سياسة الانفتاح الاقتصادي والمناخ الاستثماري بوجه عام ؟

بيان وزير السياحة :

وفجأة .. ووسط حيرة العاملين في قطاع السياحة ، الذين تابعوا ما تكتبه السيدة - بحكم عملهم واختصاصهم - صدر بيان طويل عن المهندس محب استينو وزير السياحة حول « مشروع هضبة الاهرام » .

كان بيان وزير السياحة موضوعيا وحاسما .. وقد أثبت خطأ الوقائع والمعلومات التي تضمنتها مقالات السيدة مؤلفة كتب أم كلثوم !

وتصور قطاع السياحة الذي يتابع مقالات السيدة - ولا نعتقد أنها لفتت انظار الكثيرين خارجه - تصوروا أن الامر قد حسم ببيان وزير السياحة ، وأن السيدة كانت ضحية معلومات خاطئة أو مغرضة .. أو غير دقيقة !

غير أنه برزت مفاجأة جديدة :

فقد نشرت السيدة مقالا جديدا عقب البيان ، تنازلت فيه عن طلباتها السابقة بنسف المشروع من أساسه ، واكتفت بالمطالبة بالغاء العقد مع الشركة الاجنبية التي تتولى التنفيذ لماذا ؟

هل السبب يرجع الى رغبة السيدة في العدول عن المشروع ؟ أو يرجع لرغبتها في اسناد المشروع الى شركة أخرى ، لا يكون مقرها هونج كونج ، ولا تضم بعض المغامرين - كما تقول مقالات السيدة ؟

الله - وحده - يعلم الحقيقة !

البحث عن الحقيقة :

وفي الاجتماع الاسبوعي لمجلس تحرير « السياسي » كان مشروع « هضبة الاهرام السياحي » ومقالات السيدة ورد وزير السياحة ، بين الموضوعات التي ناقشها الاجتماع .. خاصة بعد أن تلقت الجريدة رسائل عديدة حول المشروع ، كان بينها رسالة من طالب جامعي ، نشرت في عدد الاسبوع الماضي .

وتقرر البحث عن الحقيقة وراء اصرار السيدة على الاستمرار في

البقية ص - ١١

قرار تشكيل لجنة تلقي طلبات تأسيس الاحزاب يصدر هذا الاسبوع

كتب - فاروق أبو العلا :

يصدر الرئيس انور السادات هذا الاسبوع قرار تشكيل لجنة تلقي وفحص طلبات تأسيس الاحزاب الجديدة وفق القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الاحزاب السياسية .

وللجنة خلال ثلاثين يوما من تاريخ عرض الاخطار بتأسيس الحزب عليها الاعتراض بقرار مسبب على تأسيسه .. ويخطر رئيس التحقيق طالبي التأسيس بقرار الاعتراض وأسبابه بكتاب موصى عليه بعلم الوصول خلال ثلاثة أيام على الاكثر من تاريخ صدوره . ويجوز لطالبي التأسيس الطعن في هذا القرار امام محكمة القضاء الاداري خلال الثلاثين يوما التالية لاخطارهم وتفصل المحكمة في الطعن خلال اربعة اشهر على الاكثر من تاريخ ايداع عريضته .





سيد مرعي يرأس ندوة دار التعاون أمس

رأس المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الندوة الخاصة التي نظمتها صحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، أول أمس ، بمناسبة مرور ربع قرن على صدور قانون الاصلاح الزراعي .

شهد الندوة المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة وقادة قطاع الاصلاح الزراعي والزراعة وآلاف من الفنيين وملاك الثورة

وقد قدم للندوة ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، ثم تحدث المهندس سيد مرعي حول قضايا المناقشة ، وتحدث المهندس ابراهيم شكري عن تطوير الاصلاح الزراعي ، ثم بدأت المناقشات التي شارك فيها أكثر من ٥٠ من اعضاء الندوة .

وقد سجلت جميع أجهزة الاعلام ندوة دار التعاون

هذا وسوف تنشر جريدة « تعاون الفلاحين » غدا عرضا وافيا للندوة .. كما ستنشر المجلة الزراعية النص الكامل للندوة .

فلول حزب الوفد القديم تعيش أياما عصيبة

بعد فشل مخطط حملة "الأكاذيب الباشوية"



فؤاد سراج الدين

فلول حزب الوفد المنحل تعيش الآن أياما عصيبة .. فقد كشفت حملة حزب مصر للرد على أكاذيب الباشا وفضح افتراءاته ، النوايا التدميرية المخربة التي كان الحزب يهدف من ورائها الى كسب مزيد من الانصار على حساب التهجم على الحكومة ورئيسها وعلى حزب الاغلبية

آخر أخبار فلول الحزب القديم ما صرح به احدهم وهو في قمة الانفعال والغضب أن (الجماعة) قد أجلت فكرة اصدار صحيفة للحزب الذي لم يعلن بعد !!

وقال العضو البارز انهم سيقومون باصدار مجموعة من الكتب للرد على من (يضطهدونهم) وتدبيج الاتهامات ضدهم .

والجدير بالذكر - كما يقول المصدر - أن كتاب الدكتور ابراهيم عبده - وهو وفدي قديم - يعتبر أول كتاب في هذه السلسلة الهجومية .



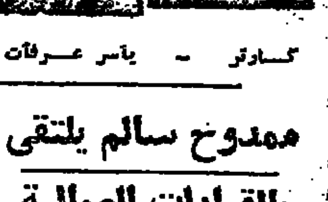
ماذا يجري في الاتصالات الأمريكية الفلسطينية

كارتر - ياسر عرفات

أكدت الدوائر الفرنسية أن الولايات المتحدة مستمرة في اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها بالاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واشارت هذه الدوائر الى أن هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة يشترك في هذه الاتصالات مع سفير الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، ومع السفير السابق للولايات المتحدة ايضا في المنظمة الدولية ، وانه يقوم باطلاع الدوائر العربية على نتائج هذه الاتصالات .

وتتوقع هذه الدوائر عدة مفاجآت في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية مع وزير خارجية الولايات المتحدة

ومن بين هذه المفاجآت احتمال لقاء الرئيس الامريكي كارتر مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والاتفاق على أساس لاقرار السلام في المنطقة ، وهو اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة ، في مقابل جلائها عن كافة الاراضي المحتلة ، وموافقتها على قيام الدولة الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة . واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات مؤتمر جنيف كممثل للشعب الفلسطيني . ويتوقع المراقبون كذلك احتمال وقوف الولايات المتحدة الامريكية على الحياد ، ازاء أي قرار تتخذه المنظمة الدولية يمارس ضغطه على اسرائيل ويرغمها على قبول مبادرات السلام . وأن اسرائيل تقوم الآن باتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة لاستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يدين اسرائيل تصدره الجمعية العامة للامم المتحدة . ولكن الدلائل تشير الى أن هذه الاتصالات لم تنجح حتى الآن لحمل امريكا على استخدام حق الفيتو ، وذلك بسبب نجاح الدبلوماسية العربية



ممدوح سالم يلتقي بالقيادات العمالية

يلتقي السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء مساء اليوم بالقيادات العمالية على مستوى الجمهورية وذلك في المؤتمر الذي يعقده الاتحاد العام لنقابات العمال بمقره بالقاهرة .

ويتحدث السيد رئيس الوزراء في المؤتمر عن دور العمال في المرحلة الحالية .

● سبق صحفي عالمي

تحققه « السياسي »

المشروع الاسرائيلي للصلح مع العرب

حققت « السياسي » سبقا صحفيا كبيرا ..

فقد اشارت في الاسبوع الماضي الى أن حكومة تل أبيب تعد مذكرة تتضمن مقترحات اسرائيلية للسلام في المنطقة وأوردت اربع بنود من هذا المشروع وعلقت عليه بأن المشروع الاسرائيلي لم يأت بجديد .

وقد أعلن يوم الاربعاء الماضي أي بعد صدور « السياسي » بثلاثة أيام موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية هذا المشروع الذي ينص على اقامة علاقات دبلوماسية وروابط تجارية بين اسرائيل وجاراتها . واوضح مساحات الاراضي التي ستعيدها اسرائيل للعرب طبقا لخرائط موجودة تحت يديه . سيقوم بعرضها على وزير الخارجية الامريكية خلال لقائه معه في نيويورك في شهر سبتمبر الحالي .

وقد وصفت الدوائر البريطانية المشروع الاسرائيلي بأنه غامض

وعلقت الدوائر العربية بأن المشروع الاسرائيلي مناورة جديدة

□ توجيهات هامة للرئيس

دعم وإنشاء الشركات الجديدة بمدن القناة

الاسماعيلية - هلال السعيد :

أصدر الرئيس محمد انور السادات توجيهات هامة في لقائه أمس - السبت - بالمساهمين من ابناء القناة في بنك التنمية والتجارة الجديد .. طلب الرئيس أن توجه كل جهود واستثمارات البنك الجديد لدعم وتكوين وانشاء الشركات الجديدة في مدن القناة وسيناء والعمل بأسلوب اداري متقدم لدفع عجلة العمل بسرعة في هذه الشركات .

وناقش الرئيس السادات مع اعضاء مجلس ادارة البنك والمساهمين المصريين وسائل التغلب على الصعاب والعقبات التي تعترض المشروعات الجديدة وخاصة مشروعات الامن الغذائي ودور المستثمرين المصريين في تحقيق خطة بناء مصر الحديثة حتى سنة ٢٠٠٠ .

ويلتقي الرئيس انور السادات مساء اليوم - الاحد - بخبراء ومرشدي هيئة قناة السويس حيث يستعرض معهم البرنامج الزمني لمشروعات تطوير وتوسيع المجرى الملاحي للقناة والآثار الاقتصادية المترتبة على عمليات التطوير .

ويغادر الرئيس مدينة الاسماعيلية مساء غد متوجها الى محافظة السويس حيث يقضي ليلة العيد ويؤدي صلاة عيد الفطر المبارك مع شعب السويس وافراد المقاومة الشعبية بمسجد الغريب الكبير .

وسيلتقي الرئيس السادات أول أيام العيد مع قادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميداني . ثم يلتقي الرئيس ثاني أيام العيد بالقيادات السياسية والشعبية لمحافظة بور سعيد

* * *

تأجير مبنى الاتحاد الاشتراكي بالجيزة لشركات الاستثمار

اجتمعت أمس لجنة فنية تضم عددا من المهندسين والخبراء الاقتصاديين بمقر اللجنة المركزية برئاسة الدكتور مصطفى خليل امين عام الاتحاد الاشتراكي وبحضور السيد صبحي زكي الامين العام المساعد لوضع توجيهات الرئيس السادات المتعلقة بتخصيص مبنى الاتحاد الاشتراكي لشركات الانفتاح الاقتصادي موضع التنفيذ .

وعلمت « السياسي » أن اللجنة ستعد دراسة سريعة خلال ١٥ يوما تتضمن الضوابط التي تحكم عملية تخصيص المبنى لشركات الانفتاح الاقتصادي .

وتتجه النية الى تأجير المبنى المطل على كورنيش النيل والمكون من ١١ طابقا الى شركات الاستثمار والانفتاح الاقتصادي على أساس الغرفة الواحدة .. على أن تؤول قيمة الايجارات بعد ذلك للدولة .

المعروف أن مبنى الاتحاد الاشتراكي يضم أكثر من ٣٥٠ غرفة .

* * *

رفض الدفوع المقدمة من الدفاع في قضية اغتيال الذهبي



استأنفت المحكمة العسكرية العليا ظهر أمس جلساتها لنظر القضية رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ والخاصة باختطاف واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق والمتهم فيها ٣٦ شخصا من اعضاء جماعة التكفير والهجرة .

وقد قررت المحكمة رفض الدفوع المقدمة من الدفاع بخصوص بطلان تشكيل المحكمة وعدم صلاحية رئيس المحكمة لنظر الدعوى .. وبطلان اعتراف المتهمين وعدم دستورية قانون الاحكام العسكرية .. كما رفضت المحكمة الدفع المقدم بشأن عدم دستورية قرار احالة الدعوى الى القضاء العسكري والدفع ببطلان اجراءات القبض والتفتيش على المتهمين .

وقررت المحكمة في جلستها التي عقدتها برئاسة اللواء حسن صادق استمرار نظر القضية وعقد جلسة صباح اليوم الأحد لسماع أقوال شهود الاثبات .

* * *

من المسئول عن كارثة قطار الصعيد .. ؟!

اسيوط - وهيه المري :

لا يزال فريق من وكلاء النيابة في اسيوط يواصلون التحقيقات في كارثة انقلاب اكسبريس الصعيد .

وقد أصر سائق القطار رجب عبد الرحمن - ٥٠ سنة - على أقواله وهي أن الفرامل هي السبب وانه ارسل عدة استغاثات للمحطات التي مر بها ، ولكن المسئولين أكدوا له انها صالحة لمواصلة الرحلة ، فاستأنف سيره حتى أفلت منه الزمام عند منحدر التحويلة التي وقع عندها الحادث .

ولا تزال عمليات البحث عن ضحايا جدد تجري تحت اشراف السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ أسيوط واللواء عبد الحميد الطنطاوي مدير الامن .. كما أمكن اعادة تشغيل القطارات على خط مفرد تحت اشراف السيد عبد الفتاح عبد الله وزير النقل الذي أمر باستحضار أوناش من المنيا وأسيوط وسوهاج لرفع العربات ، وينتظر الانتهاء من اعادة جميع الخطوط اليوم .

الشرق الأوسط

بين كارتر وبريجنيف

... « السياسي » ان ... على مستوى عال تجرى ... موسكو وواشنطن ... والتقارب بينهما ، بشأن ... مشكلة الشرق الاوسط ... اجتماعات الجمعية العامة ... المتحدة في نيويورك المقرر ... يوم ٢٠ سبتمبر الحالي ... الوصول الى قرار حاسم ... أساسا لاقرار السلام ... وقد تم الاتفاق ... على ضرورة مراعاة ... الشعب الفلسطيني واقامة ... وطن له وبذل الجهود ... مجلس الامن الدولي لقرار ... حقوق الفلسطينيين

بتوسط تيتو

... « السياسي » انه تجري ... بين القاهرة وبلغراد ... الرئيس تيتو والرئيس بريجنيف ... والتي عبرت خلالها القيادة ... عن رغبتها في اذابة الجليد ... العلاقات المصرية السوفيتية ... الرئيس تيتو القيام ... استنادا الى علاقاته الطيبة ... كافة السياسية في كل من ... خاصة وانه تلقى مذكرة ... مطولة من الرئيس محمد انور ... عشية سفره الى موسكو ... تطورات العلاقات المصرية

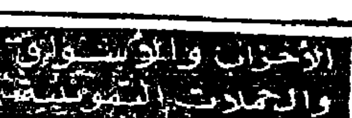
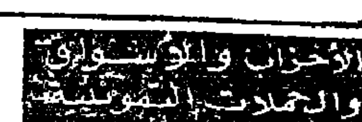
* * *

اين يا باشا

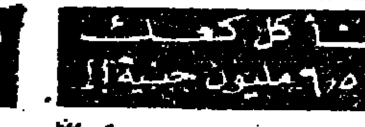
... كل ما تصرفه ؟

... فؤاد سراج الدين اسئلة ... عدة من طلاب الجامعات حول ... وتمويله لنشاطه السياسي ... صحة ما يتردد في الدوائر ... عن أن عاصمة عربية تصرف ... على نشاطه ومطبوعاته

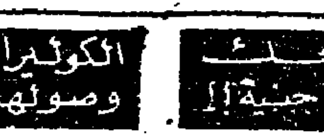
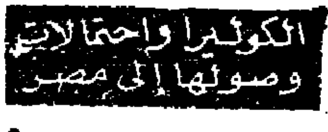
... يجب الباشا حتى الآن .. غير المعروف للجميع ، أن الباشا ... من أمواله وأرصدته - حتى ... قرشا واحدا !!

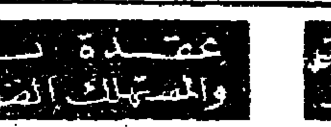
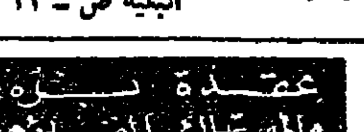



ص ٣

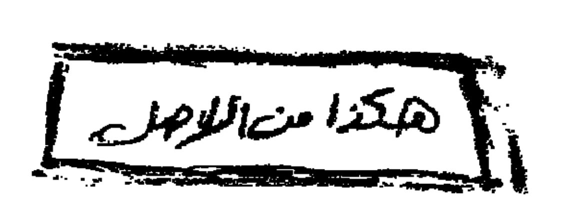



ص ٥

ص ٩



التعاون
السياسى
تصدرها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

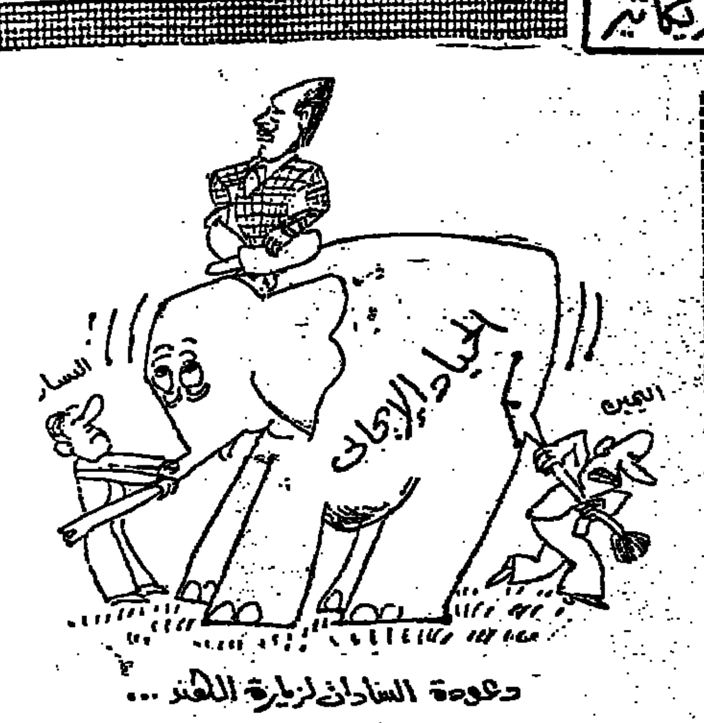
رئيس التحرير التنفيذى
عبد القادر السعدنى

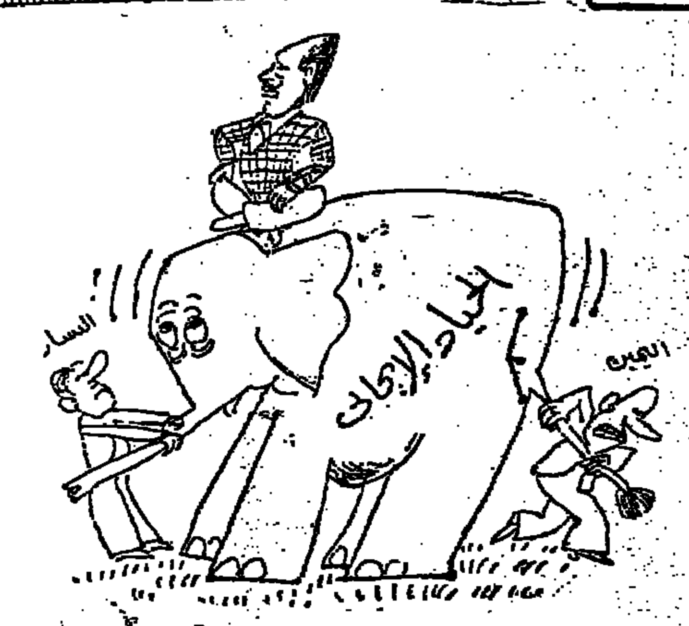
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو مايعادلها فى البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير







عقدت الدورة الـ ٦٨ للجامعة العربية فى وقت حرج بالنسبة للامة العربية حيث يمر العالم العربى وخاصة منطقة المواجهة مع العدو الاسرائيلى بأعصب اوقاتها ، فمؤتمر جنيف مفروض انه على وشك الانعقاد لوضع أسس السلام العادل والدائم بالشرق الاوسط كما ترى الدول العربية ، ورغم ذلك فان أعمال اسرائيل تناقض اقوالها .

فرؤساء اسرائيل يتحدثون عن السلام وفى نفس الوقت يهدرون سبل السلام واسسه وليس أدل على ذلك من اقامة اسرائيل لمستوطنات الجديدة بالارض العربية المحتلة .

ولكل هذه الاعتبارات طالبت مصر وزراء الخارجية العرب ـ هذا الى جانب تحركها الدبلوماسى السابق مع الممثلين الدبلوماسيين لدول أوروبا الغربية والشرقية وامريكا اللاتينية ودول عدم الانحياز .

مغزى إنذار السادات بإنهاء الهدنة بين مصر واسرائيل

على عكس ما اذاعته وكالات الانباء من ان الخلافات انفجرت قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى الاسبوع الماضى فى القاهرة ، وان هذه الخلافات كادت ان تنسف المؤتمر تماما ، عندما اقترحت المملكة العربية السعودية بحث ترتيبات مؤتمر جنيف ، والوصول الى رأى موحد فى قضية الشرق الاوسط قبل عرضها على الامم المتحدة ، وضرورة متابعة قرارى القمة فى الرياض والقاهرة ، وبحث مهمة اللجنة الرباعية فى لبنان ، ووقف تدهور الوقف فى جنوب لبنان ، فكان اعتراض العراق وانضمام ليبيا اليه ، ورفض لبنان بحث مذكرة منظمة التحرير الفلسطينى ، بادراج مسألة جنوب لبنان فى جدول الاعمال ، على خلاف ما اذاعته هذه الوكالات الاجنبية .

قطار السلام يتحرك من القاهرة إلى نيويورك

بقلم : لطفى عبد القادر

احتوى مؤتمر وزراء الخارجية كل هذه الخلافات وتخطاها من منطلق المسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقه فى هذه الفترة العصيبة التى تتطلب وحدة الصف العربى لمواجهة التشدد الاسرائيلى ورفض اسرائيل لسائر مبادرات السلام المطروحة وتمسكها بالارض العربية المحتلة ، ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطين متاخمة لحدودها ، وايمانا منهم من ان التعنت الاسرائيلى يتناسب تناسبا عكسيا مع وحدة الصف العربى ، بمعنى أنه كلما ازدادت صلابة العرب ووحدتهم خف تعنت اسرائيل ، وكلما اهتز الصف العربى وازداد الخلاف بين دوله تشددت اسرائيل فى مطالبها وغالت فى صلفها وغرورها ..

لقد قدم العرب الكثير من اجل السلام ، لقد وصفت الصحف الغربية المرونة التى ابدتها مصر لدفع عجلة الحل السلمى الى الامام بأنها كانت مثالية ، وقالت تلك الصحف انه على اسرائيل ـ اذا كانت تنشد السلام الحقيقى ـ ان تنتهز فرصة المرونة المصرية .

واضافت : بان تعنت بيجين ورفضه لكل مقترحات السلام سوف يجعل صبر الرئيس محمد انور السادات ينفد .. وربما نسمت مصر مع سوريا والاردن خوض الحرب الخامسة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .. وقالت ان انذار السادات الماضى بانتهاء الهدنة على الجبهة الجنوبية بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ له مغزاه البعيد ، وقد بذلت مصر فى سبيل السلام كل مستحيل .. فعملت على التمهيد للقاء فلسطينى ـ امريكى فى محاولة اخيرة لانقاذ السلام الذى تعمل اسرائيل على تدميره ، وليس ادل على ذلك من تصريح سيروس فانس فى نهاية رحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط الذى اعلن فيه ان اسرائيل قد دمرت كل فرص السلام المتاحة برفضها الانسحاب ورفضها الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وباستمرارها فى اقامة المستوطنات فى الضفة العربية لتكريس الاحتلال ، وقد خطت سوريا خطوات كبيرة على طريق السلام بقبولها توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، وقدمت الاردن العديد من الاقتراحات لتخطى عقبة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف ، وابدت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها لارسال ممثل عنها للاجتماع بممثلين امريكيين للحوار حول عدد من المسائل الهامة ، بالرغم من قرار المجلس المركزى الفلسطينى فى اجتماعه الاخير فى دمشق برفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وبالرغم من زيارة ياسر عرفات للاتحاد السوفيتى والاتفاق على مد المقاومة بالسلاح .

فاذا لم تترك اسرائيل مغزى للموقف العربى الساعى للسلام وتقلع عن سياستها العدوانية التوسعية خاصة بعد اقتناع العالم كله بالحق العربى وحق الفلسطينيين فى الحصول على حقوقهم المشروعة واعتدال موقف الولايات المتحدة منهما ، اذا لم تدرك معنى هذا كله فان العرب لن يترددوا فى استخدام سلاح البترول الفعال فى المعركة القادمة كما استخدموه فى حرب اكتوبر ، وهدد امنية فى امريكا وسائر الدول الغربية .

اسرائيل فى الامم المتحدة

لا شك ان اسرائيل تحركة لمنع التحول الذى طرأ على الموقف الامريكى ، ولذلك ستكون مهمتها محاولة اقناع الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو لوقف اى قرار تصدره الامم المتحدة بادانتها ، أو باشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مباحثات جنيف ، او بالموافقة على اقامة دولة وطن للفلسطينيين او المطالبة بجلاء اسرائيل عن الاراضى المحتلة او بحظر قيام اسرائيل بانشاء مستوطنات جديدة فى الاراضى المحتلة ، وفى المسائل التى اعلنت اسرائيل رفضها واعلنت ان الولايات المتحدة مخالفة لها فى وجهة نظرها بشأنها ، رغم التصريحات المتعددة التى صدرت عن البيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية التى تؤكد الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص اجراءات السلام .

لذلك دعت الصحف الاسرائيلية الى متابعة اجتماعات وزراء الخارجية العرب والاستعداد لمواجهة العاصفة العربية المتوقعة ضد حق اليهود فى اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة .. واشارت الى ان الولايات المتحدة لا تلتزم اليوم بتعهداتها الخاصة بعدم ممارسة الضغط على اسرائيل لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير ، طالما ان المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل فى الوجود ، وان موقف واشنطن فى هذا النطاق ، لم يصبح قاطعا كما كان ، وانها ترى فى ذلك تنصلا من التعهدات والالتزامات التى قدمت لاسرائيل ، وطالبت بحملة اعلامية اسرائيلية لايضاح أهداف منظمة التحرير الفلسطينية بطلبها الخاص بايجاد وطن للفلسطينيين خاصة وان الدول العربية فى اجتماعها الذى عقد فى القاهرة قد اصدرت بيانا يدعو الجمعية العمومية لادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وايقاف ارسال الاسلحة اليها .

حرج الموقف الاسرائيلى

الذى لا شك فيه ان الولايات المتحدة ستجد نفسها فى موقف حرج للغاية .. فاما ان تلجأ الى استخدام حق الفيتو ضد اى قرار يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل ، بسبب علاقاتها الخاصة مع اسرائيل ، وانها اذا فعلت هذا فانها ستقضى على كل امل باق فى التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وتدفع الدول العربية الى اليأس من موقفها ، والشك فى كل كلمة جاءت على لسان مسئوليها أكدت حق الفلسطينيين فى اقامة وطن لهم ، ويؤكد موقف بعض الدوائر العربية التى طالبت بادانة الولايات المتحدة لعدم ردها بعنف على سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، وانها ستعطى بموقفها هذا اسرائيل الضوء الاخضر لممارسة سياسة العنف فى المنطقة التى تشعل فتيل البارود الخامد فيها .

واما ان تلجأ الولايات المتحدة الى موقف أكثر اعتدالا نزولا على الرأى العام العالمى الذى يطالب بالوقوف فى وجه الاجراءات الاسرائيلية لانها تعرقل المساعى السلمية المبذولة للتوصل الى حل سلمى للنزاع المنعقد فى منطقة الشرق الاوسط ، فتتخلى عن استخدام حق الفيتو لحماية اسرائيل .

النتائج التى أسفرت عنها اجتماعات وزراء الخارجية العرب

قمر شاه ذو الفقار

طالبت مصر باتخاذ موقف عربى موحد ودعم وحدة الصف العربى نظرا للظروف التى تمر بها القضية العربية والحق الفلسطينى .

ولهذا كان هذا الموضوع على قمة الموضوعات التى نوقشت فى اجتماع وزراء اجتماع وزراء الخارجية العربية وتدارسوا كيفية التقدم به الى الامم المتحدة فى اجتماعها القادم .

وقد لوحظ أن الاتجاهات داخل اجتماع الجامعة العربية كانت تسير فى اتجاهين :

* اتجاه متشدد تمثله سوريا حيث طالب السيد عبد الحليم خدام بضرورة مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بطرد اسرائيل ورفع عضويتها منها ؛ ومطالبة الاعضاء بقطع التمثيل الدبلوماسى مع اسرائيل .

* الاتجاه المعتدل ؛ طالبت به مصر اذ أكد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بانه على الدول العربية أن تعمل على تحقيق الممكن خاصة وأن الرأى العام العالمى لا يمكن أن يتقبل المستحيل الذى تنادى به بعض الدول العربية .

وبعد مناقشات مستفيضة اتفق وزراء الخارجية على ورقة عمل تعتبر مشروع قرار تقوم الدول العربية بعرضه على وزراء الدول الاسلامية فى نيويورك فى ٣٠ سبتمبر الحالى ودول [illegible]

القوانين الدولية ومع ميثاق الامم المتحدة

صمود الفلسطينيين

وأكد مشروع القرار على دعم صمود الشعب العربى والفلسطينى فى الاراضى المحتلة لمواجهة التحديات الاسرائيلية

والموضوع الثانى الذى كان من المفروض مناقشته هو الموقف فى الجنوب اللبنانى وذلك بناء على مذكرة فلسطينية قدمت يوم ١٥ اغسطس الا ان السيد فؤاد بطرس رفض ادراج هذا الموضوع باعتباره تدخلا فى صميم السيادة اللبنانية .

العرب والبرتغال

والموضوع الثانى الذى كان من كبيرة هو كان موقف البرتغال بعد رفع التمثيل بينها وبين اسرائيل الى درجة سفارة وكانت هناك ثلاثة اتجاهات بشأنه :

* نادت اليمن الديمقراطية بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية .

* نادت ليبيا بتجميد هذه العلاقات .

* اعلنت جمهورية مصر العربية وبقية الدول انهم تلقوا من الحكومة البرتغالية تصريحات تفيد بتجميد هذا القرار وانه نظرا للعلاقات التى تربط البرتغال بالدول العربية طوال أكثر من ٣٠ عاما قرر وزراء الخارجية العرب أن يقوم رئيس الدورة الحالية الامير سعود الفيصل [illegible]

اما موضوع الحوار العربى الاوروبى فقد كان محل اهتمام من الوزراء حيث اتفق وزراء الخارجية العرب على ضرورة اعطاء دفعة قوية للحوار نظرا لتطور موقف الدول الاوربية تجاه القضية العربية خاصة بعد اعلان قرارها الاخير الذى صدر منذ شهرين فقط واكدوا فيه على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية واعترافهم بحق الشعب الفلسطينى .

ولذلك اتفقوا على ايجاد حل للمشكلة التى كانت معلقة وهى تدبير الاعتمادات الخاصة بالدراسات الفنية ومقدارها ١٥ مليون دولار اذ اعلنوا ضرورة الاسراع فى الاسهام فيها ـ واعلنت انها قررت المساهمة الفورية وهم السعودية والكويت ومصر وليبيا ودولة الامارات .

زوابع !!

وبالطبع لم يسر المؤتمر فى خط مستقيم طوال الاجتماعات وانما كانت هناك زوابع اعترضت خط سيره ـ ومنها على سبيل المثال ـ حاول وزير خارجية ليبيا السيد التريكى اثارة الدول العربية ضد مصر مدعيا ان مصر هى التى اعتدت على الدولة الليبية عسكريا . فما كان من السيد اسماعيل فهمى الا ان عاتبه مؤكدا أن الوطن العربى يمر بمرحلة خطيرة تحتاج للتضامن العربى وهذا التضامن من اولى اهدافه عدم التدخل فى شئون الدول العربية والى عدم فرض فلسفة خاصة والى عدم اجراء تخريب داخل دولة شقيقة عربية . والاجدر بليبيا ان تكون عمقا عسكريا لها .

وكان هناك خلاف اخر اثاره العراق ضد الوفد الفلسطينى بشأن اتصال المنظمة بالاتحاد السوفيتى ونتائجه متحديا أن تكون هناك نتائج ايجابية نتيجة جولات السيد عرفات من والى موسكو . فرد عليه فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية مشيرا الى محادثات ياسر عرفات فى موسكو والمكسب الدبلوماسى وغيره فى مجالات اخرى خاصة وان الاتحاد السوفيتى احد الدول التى تراس مؤتمر جنيف وأن الدولة الاخرى رئيسة المؤتمر حتى الآن لم توافق على اجراء مثل هذا الحوار مع منظمة التحرير .

بقى ما اسفرت عنه الاجتماعات حيث كان من اول اهدافها تنسيق الصف العربى ودعم التضامن لانه كما قال الامير سعود الفيصل من امضى الاسلحة فى وجه العدو ومن انجح الورقات التى يجب أن نلعب بها فى المحافل الدولية وقد نجح وزراء الخارجية فى الاتفاق على وجهات النظر التى كانت مختلفة

التضامن العربى كان الموضوع الاول فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب

جانب من اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب

شخصية الاسبوع



الرئيس سوهارتو رئيس اندونيسيا

اعلن رسميا انه قد تحدد يوم ١٦ اكتوبر القادم موعدا لزيارته للقاهرة بدعوة من الرئيس محمد انور السادات ... وتعتبر هذه الزيارة اول زيارة يقوم بها الى الشرق الاوسط ... يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السادات حول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، وتدعيم العلاقات بين البلدين .

[illegible]

محاولات ... لبنان

بيروت ـ لمراسل السياسى :

كان الاسبوع الماضى هو اسبوع الجنوب اذ قطعت الاتصالات فيه شوطا كبيرا نحو تنفيذ اتفاقيه القاهرة فى الجنوب .

والواضح ان كل شىء فى الظاهر يسير على ما يرام . الدولة اصبحت شبه جاهزة لكى ترسل الى الجنوب ما تدخره من الجيش وقوى الامن كما ان سوريا مصممة على تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة لاسباب كثيرة بعضها لبنانى وبعضها سورى وبعضها عربى .

وعلى كل حال لقد اصبح ثابتا ان الوضع فى الجنوب سائر الى التسوية الحاسمة على الاقل من الزاوية اللبنانية واللبنانية الفلسطينية .

الوفاق السياسى

وما زالت المحادثات والاتصالات الجارية بشأن الوفاق السياسى ويبدو ان مسيرة الوفاق السياسى قد بدأت بالفعل الا انها لن تتخذ وضعها الطبيعى والعملى الا بعد تنفيذ الخطة الامنية فى الجنوب . ولقد بدأت هنا سلسلة من مآدب الافطار ... يجتمع حولها رجال السياسة من العائلين حيث يتم تبادل الرأى وتقريب وجهات النظر فى انتظار ان يجمعها مائدة وفاق وطنى .

وفى اطار الوفاق السياسى يقوم بعض النواب والمعنيين بالبحث فى المجالات التى يمكن التعاون فيها من اجل المساهمة فى تثبيت الاستقرار والتفاهم وايجاد التنسيق الكامل بين اعضاء المجلس النيابى والشخصيات المتعددة من خارجه حول كل الامور التى تؤدى الى تكريس التعايش وتعزيزه والتضامن بين اللبنانيين على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم .

وفى الوقت الذى بدأت تبرز فيه بعض العلاقات العربية زادت اسرائيل من تصلبها بالكشف عن خطة استيطان جديدة . وصاحب هذه الخطة وزير الزراعة الجنرال شارون صاحب خطة توطين ملايين اليهود فى الاراضى العربية المحتلة خلال العشرين سنة المقبلة . فاسرائيل ستقيم مزيدا من المستعمرات على رغم الانتقادات الامريكية .

الافطار دوما وراءها

والملاحظ هذه الايام ان دائرة موائد الافطار التى تقام على شرف هذا او ذاك قد بدأت تتسع دائرتها من اجل تقريب وجهات النظر حتى اذا ما حانت الفرصة امكن تدبير الامور على حسب ما رسمها الرئيس سركيس نفسه ؛ ولا شك ان الوفاق السياسى او الوفاق الوطنى كما يصر بعض القرناء على تسميته بات فى نظر جميع اللبنانيين حاجة لا تتقدمها حاجة الا الامن .

ولهذا لابد ان يبنى على ارض صلبة ويشمل الامن الاراضى اللبنانية دون استثناء قبل طرق باب الوفاق ولعل هذا بالذات ما يدفع السلطة الآن وكل من له علاقة بالوضع اللبنانى فى الداخل والخارج الى حث الخطى لانهاء الوضع فى الجنوب باسرع وقت .

ومن اجل هذا نجد ان من اهم الانباء فى الاسبوع الماضى ان الرئيس سركيس دعا كلا من بيير الجميل وكميل شمعون الى مائدة غداء تحدث فيها معهما حديث الوالد الى ابنائه لترك التعصب .

سركيس

ياسر عرفات

مناحم بيجين

الكل يستعد فالعيد على الابواب الحكومة •• الناس •• التجار •• الصغار • القطاع العام • القطاع الخاص • والظاهرة الملفتة للنظر فى العيد هذا العام انه يجيء مع افتتاح المدارس وبداية عام دراسى جديد ••• وانتهز الناس الفرصة واشتروا اشياء العيد والمدارس معا ••

الاحصائيات الاقتصادية تشير الى أن عيد الفطر يكلفنا الكثير جدا • فالكعك والبسكويت يكلفنا فقط ٦٫٥ مليون جنيه •• كما أن القاهرة تستهلك فى حدود ٣٠٠ الف طن زيت طوال العيد وكذلك مليون كيلو دقيق و٥٠٠ طن طماطم و٤٥٠ طن بطاطس •• وطبعا هذه الارقام ستزيد هذا العام ••

كيف يستعد البيت المصرى لعيد الفطر؟

زحام •• زحام •• فى كل مكان تذهب اليه هذه الايام •• المواصلات وخاصة التى تذهب للعتبة والموسكى ووكالة البلح فى غاية الازدحام •• مئات وألوف الرجال والسيدات فى كل مكان يشترون •• ويحملون باشياء العيد •• والبيت المصرى أعلن حالة الطوارىء القصوى •• وتحول من الداخل الى سوق •

ودخلنا منزل « حسنية عبد ربه » ربة بيت : الاوانى الفارغة فى كل مكان •• هناك دقيق وحلة بها سمن واوان بها سكر وفانيليا •• و •• و الاطفال يدهنون الصاجات بالسمن •• ابنتها تتولى رص الكعك فى الصاج •• وطبعا تشارك الجارة فى هذا المهرجان السنوى • المهم انه نظرا لظروف الصعبة هذه الايام فان التغيير الوحيد اللى جرا كما تقول « حسنية » هو استخدام السمن الصناعى بدلا من البلدى وتقليل عدد الصاجات التى كانت تخبزها •

* وفى الوايلى – اشهر المناطق الشعبية بالقاهرة • زحام رهيب امام احد الافران اختلط بصراخ السيدات والاطفال •• والكل يريد ان يخبز كعكه قبل الآخر ••

تقول « نبوية زيتهم » ربة بيت وزوجة لصنايعى فى ورشة براده : كعك العيد ده عادة وما نقدرش نقطعها الجيران تقول علينا ايه •• وكمان عشان العيال ما تبصش لاولاد الجيران وتضيف ان مصاريف العيد تدبرها غالبا بان تدخل فى جمعية مع جيرانها بجنيهان شهريا وتقبض عشرين جنيها ويساعدها زوجها بجزء من المصاريف بالنسبة لطلبات الاولاد •• فوكالة البلح •• موجودة •• والحاجات هناك ارخص •

لا للكعك الجاهز

وفى الاحياء الشعبية يندر ان تجد من يشترى الكعك او البسكويت جاهزا من الافران او محلات الحلويات •• فالعيد لا يكون عيدا الا بصنع هذه الصاجات فى المنزل ومشاركة الجيران ومساعدتهم ايضا ••

تقول « نعيمة ابراهيم يوسف » ست بيت : هوه العيد يبقى عيد الا بالزيطة والدوشة وفرحة العيال بشيل الصاجات وتسويتها •• العيال نفسها بتبقى مبسوطة •• اللى بيعجن معايا •• واللى بينقش الكعك واللى بيرصه •• وكمان لو اشترينا ثلاثه اربعة كيلو يعملوا ايه •• نفرق منهم على الجيران ولا يكفونا احنا – بالمناسبة انا عندى خمسة اولاد •

* وتقول « ام رضا » عمرنا ما اشترينا كعك جاهز أو بسكويت جاهز كفاية انه بيتعمل من السمن الهولندى •• اللى يهد الحيل • وبعدين تمنه غالى وانا متعوده ارسل لبنتى كل سنة • فلو اشترينا جاهز لن يكفى ان ارسل لها او ناكل احنا او نعطى الجيران •

* الافران هذه الايام تعمل ٢٤ ساعة •• الحركة فى الفرن من داخله وخارجه لا تهدأ طوال اليوم •• صاحب « فرن » يدير الملاك • يقول انا معك ان اجور تسوية الكعك ارتفعت هذا العام •• فنحن ناخذ على الصاج الواحد خمسة قروش •• وده مش كتير •• لان اجور العمال ارتفعت بشكل كبير •• فقد وصل اجر الخباز او العامل الى جنيه ونصف وحيانا جنيهين فى اليوم بسبب قلة العمال او سفرهم للدول العربية • كمان ارتفاع اسعار المازوت •

القطاع الخاص ونار لا ترحم

واذا كان العيد يعنى الكعك والبسكويت فهو يعنى ايضا زيادة الاستهلاك فى كل اصناف الطعام •• وقد سارعت الحكومة ممثلة فى وزارة التموين باغراق المجمعات والجمعيات الاستهلاكية •• بعشرات الاصناف •• فقد تم طرح حوالى ٣٠ الف طن من الفول الصناعى وطرحت شركة منها حوالى مليون علبة • وجبة مطهوة •• سعر العلبة ٢٢ قرشا •• وكذلك ٤٥٠ طن زبدة مستوردة بسعر الكيلو جنيه وربع بالاضافة الى ٣٥٠ طن سمك مجمد •• سيتم توزيعها من خلال الاكشاك المؤقتة التى اقامتها الشركة المصرية لتسويق الاسماك فى الاحياء الشعبية •• هناك ايضا ١٠٠ طن زيت طرحت •

والعيد يعنى كذلك الملابس والاحذية الجديدة •• وهنا تزداد هموم المواطن المصرى •• وكأنه لا يكفيه هموم ومصاريف الكعك والطعام •• ومحلات القطاع الخاص تنفرد بالاسعار الفلكية لكل شيء •• ومعها حق •• فلا رقيب عليها •• ولا نسبة محددة للربح فيما تبيعه من سلع مستوردة ••

* وتقول « ماجدة عبد الوهاب » موظفة •• ولديها طفلان •• لقد صدمت حين ذهبت لشراء حذائين من محل شارع قصر النيل •• فقد كان ثمن الحذائين لطفلين هو ١١ جنيها •• بل ان فستانا اردت شراءه لطفلتى التى لا يزيد عمرها عن السابعة كان ثمنه ثمانية جنيهات والنصف •• وطبعا لم اشتر شيئا •

وامام محل « صيدناوى » بالعتبة وهو احد محلات القطاع العام •• تجد الناس بالمئات منذ الصباح فى انتظار بدء البيع – فالاسعار رخيصة ومعقولة وهناك تشكيلة من الملابس المستوردة الرخيصة ايضا •

تقول « سلوى عباس » زوجة وموظفة اشتريت لابنتى الصغيرة فستان مستورد بثلاثة جنيهات وايضا بدلة لطفل بثلاثة جنيهات والنصف • وهى تفضل الشراء من هنا •• لان الاسعار فى القطاع الخاص •• نار •• نار •

الاسعار نار

الكل يصرخ من جنون اسعار الاحذية •• فقد وصل اقل ثمن لاى حذاء بحوالى الستة جنيهات • وجولة واحدة امام فاترينات محلات القطاع الخاص تصيبك بالفزع من جنون الاسعار •• اصحاب الدخول المتوسطة تجدهم بالمئات والالوف امام فروع شركة باتا • حيث اعلى سعر للحذاء هو ٣٣٥ قرشا •

كلمة أخيرة

يهتم الاطفال اهتماما كبيرا بالعيدية وكذلك الحكومة فالحكومة من جانبها تطرح فى السوق عملات جديدة وتسحب العملات الورقية القديمة فالعيدية تعنى للاطفال اوراقا نقدية جديدة •• والعيدية تختلف باختلاف الاسر •• ويجد الاطفال فى ما يجمعونه من عيدية فرصة ذهبية للانفاق والصرف •

ولكن العيد هذا العام يجى وهناك خطر يحدق بمصر وهو الكوليرا ومن واجب الآباء والامهات أن يراقبوا جيدا ابناءهم فى كيفية انفاقهم العيدية ففى العيد ينتشر الباعة الجائلون بالاطعمة المكشوفة والمشروبات • ومن واجب وزارة الصحة ايضا ان تمنع ذلك كلية رحمة باطفالنا وبمصر ايضا!

تحقيق :

عزت الشامى
رشاد كامل

تفضل حتى ربات البيوت الابتعاد عن « وجع الراس » صنع الكعك بشراء كميات ولو محدودة منه (للضيوف!!) وثانيا ليتذوق الابناء ••

بالرغم مما يقال عن ارتفاع الاسعار فان الاقبال على الشراء كبيرا ••

تليفزيونجى

انت كمان عايز حملة تطهرك زى بتوع الخضار ••

الأحزاب والسوق

آراء حول الحملات التموينية

المعارضة
المستقلون
الوسط

السبب الرئيسى لارتفاع الاسعار هو التمويل بالعجز.
قانون العرض والطلب أقوى من التجار.. ومن الحكومة.
السلوك الاجتماعى وراء استغلال التجار فلنلزم ضبطه باعمال القانون.

لا تزال مسألة ارتفاع الاسعار •• واختفاء السلع الغذائية •• والحملات التموينية للقضاء على اختناقات السوق •• لا يزال كل ذلك محل الحديث الجماهير التى طحنها الغلاء •• واستبد بمقاديرها عبث التجار واستغلالهم •• وجشع الوسطاء ••

واذا كان راى التاجر والمستهلك قد بات معروفا على طريقة الجانى والمجنى عليه •• فان (السياسى) تفتح صفحتها اليوم لاستطلاع راى الاحزاب وما قامت به للتخفيف من حجم المشكلة والتعرف على تقييمها لما تفعله الحكومة وصولا الى هذا الهدف •• ولعلنا نكتشف مما يقال انه يمكن اطلاق لفظ الادعاء •• والدفاع على الاراء المطروحة ••

هذا الادعاء زعيم المعارضة مصطفى مراد بقوله :

☐ اسلوب الحملات ينتهى اثرها [...] الحملة •

[...] يقتضى ضرورة وضع سياسة [...] وتموينية سليمة ؛ سياسة [...] على زيادة الانتاج الزراعى • [...] نقل المنتجات الزراعية الى [...] ؛ وزيادة عدد هذه الاسواق [...] تركيزها فى سوق روض [...] •• اذ يجب ان يكون لكل حى [...] احياء القاهرة سوق للجملة •• [...] يحول دون سيطرة التجار على [...] كما يحول دون الاحتكارات :

التمويل بالعجز

☐ والسبب الرئيسى لارتفاع [الاس]عار – فى راى زعيم المعارضة [...] سياسة •• التمويل بالعجز •• [التى] يترتب عليها زيادة اصدار [البنك]نوت بنسبة تفوق معدلات التنمية [ومعد]لات الانتاج •• وهذا يؤدى الى [زيا]دة الطلب الفعال فى السوق وبالتالى [ارتف]اع الاسعار (حتى على فرض ثبات [...] السلع المعروضة) •

☐ اما عملية التسعيرة فيجب ان [...] قبل بدء الموسم – للفواكه والخضر [...] طويلة •• ويجب الا تحدد الا [...] حسابات •• تكاليف الانتاج [وتك]اليف النقل وارباح تجار الجملة [والت]جزئة •• ان ذلك يقتضى انشاء [...] متخصص فى الشئون التجارية [...] ينبنى التسعير على اساس علمى [...] •

☐ وطالب زعيم المعارضة بتنسيق السياسة التقديرية وسياسة تصنيع الخضر والفاكهة (بدراسة احتياجات السوق وكميات الانتاج وحساب فائض الانتاج القابل للتصدير) أى ان الكميات المصدرة او التى تحتاجها صناعات الخضر والفاكهة لن تسير بطريقة آلية وعشوائية ولكن يجب ان تأتى فى مرحلة تالية لاحتياجات السوق بالنسبة لكمية الانتاج •

☐ كل ذلك بالتنسيق مع السياسة التموينية كى تضمن حجما معقولا من العرض للخضر والفاكهة •• حجما لا يترتب عليه ارتفاع شديد فى الاسعار كما حدث فى هذا الصيف •

التسعيرة جاءت متأخرة

واولا واخيرا فان العمل يحتاج الى تخطيط كامل ودقيق بين السياسات النقدية والمالية والتجارية والانتاجية والاقتصادية •• ولقد كشفت لنا الحملات التى قامت عن غياب ذلك فى الساحة الاغلب واظهرت :

☐ اختناقات السوق •

☐ قلة المعروض من بعض الخضر والفاكهة •

☐ ان التسعيرة جاءت بعد بيع كل الحدائق (قطاع عام وخاص) •

السيد الوحيد

واذا كانت المعارضة ترى قصور الحملات عن علاج ظاهرة ارتفاع الاسعار والاستغلال وعدم استقرار السوق •• فان النواب المستقلين يؤيدون وجهة نظر المعارضة •

يقول ممتاز نصار النائب المستقل :

☐ هذا الاسلوب قد يؤدى الى تحقيق بعض النتائج – بصفة وقتية – مرهونة باستمراره •• ثم تنتهى بانتهائه •• انما الاسلوب الناجح فى مواجهة ارتفاعات الاسعار هو غمر الاسواق بالسلع •• والتحكم فى منافذ التوزيع بشكل دائم ومؤثر •• انى اعتقد أن قانون العرض والطلب أقوى من التجار والحكومة معا •• انه السيد المطلق •• وتوفير السلعة فى السوق بكميات كبيرة لا يتأتى معه لا استغلال ولا احتكار ••

الحملات ليست علاجا

اما النائب المستقل عبد الفتاح حسن فانه يحدد ابعاد كل من الموضوعين : ارتفاع الاسعار من ناحية ومضمون الحملات وطبيعتها من ناحية ثانية •• وهو يقرر أن الحملات تأتى لضبط الجريمة فى حين انه منع الجريمة اصلا هو الاهم •• ويشرح عبد الفتاح حسن ذلك بقوله :

☐ مبدئيا العلاج الاصلى اسبق فى شن الحملات •• ذلك ان الا عملا لضبط الجريمة •• ولا احد يلوم الحكومة – بالطبع – فى ضبط المجرمين متى كان قوت الشعب هو موضوع الجريمة • غير ان الحملات لن كانت تصلح لكبح جماح مقترفى هذه الازمة فنحن نتساءل عن عدم تحديدها • بل ونستطلب مضاعفتها •

لكن ارتفاع الاسعار له مسببات يجب البحث عنها ومحاولة علاجها • وحتى لا تقع جرائم •• ولا تحتاج حملات • لان استمرار الحملات دون معرفة اسباب ارتفاع الاسعار سيؤدى بنا ان نصح شرطيا امام كل منجر !!

القضية تحتاج دراسة

ويضيف عبد الفتاح حسن انه لا يجب ان نغفل رد وزارة الزراعة على وزير التموين •• من ان وزارة الزراعة لا تمثل اكثر من ٥ ٪ من جملة الانتاج المباع • اى ان ٩٥ ٪ من التجار لا يخضعون الاسعار من القطاع الخاص واذا كان بعض الباحثين يقولون ان المنتج هو سبب ارتفاع الاسعار •• بينما يرى اخرون ان الوسطاء هم سبب ذلك •• ويعتقد فريق ثالث بان تجار التجزئة هم السبب •• فان ذلك كله يحتاج الى بحث وتحري •• والحكومة هى التى عليها ان تفعل ذلك •

ولقد يكون واضحا !

* ان الحملات مهما استمرت ستخف او تزول بعد فترة من الفترات طالت ام قصرت •• ولسوف تعود القضية تطرح نفسها من جديد !

* يجب أن تكون النتيجة التى نامل الوصول اليها بعد دراسة ظروف السوق ومعرفة اسباب ارتفاع الاسعار غير قاتلة لمنتج او تاجر او مستهلك لان كلمة المواطن وصفة المواطن تشمل الثلاثة معا •

وعلى الحكومة من اجل ذلك ان تبحث وبرويه والا كان عملها عملا مظهريا •• كالوهج سرعان ما ينطفئ •

دفاع حزب مصر

بعد ذلك يكون ضروريا ان نسأل حزب مصر – بصفته الحزب الحاكم فضلا عن كونه حزب الاغلبية التى يمثلها والذى يقع على عاتقه من ثم الاستجابة لامانيها والبحث عن حلول لمشاكلها – يكون ضروريا ان نسأل هذا الحزب عن رده على ما اثارته المعارضة من انتقادات للاسلوب الذى اتبعته الحكومة لاعادة الاستقرار الى السوق •• وضرب المستغلين •

يقول الدكتور محمود محفوظ ردا على هذه الانتقادات :

☐ كنت اود ان تكون المعارضة فى تقييمها لتحركات السياسة والتنفيذية موضوعية ومنصفة •• وليست شكلية فمشكلة الجماهير الآن هى ارتفاع الاسعار فى السلع الغذائية •• ولم يختلف المحللون الاقتصاديون والاجتماعيون – وهم يحللون هذه الظاهرة – بكونها تدخل تارة فى نطاق السلوك الاجتماعى والاقتصادى للتجار (جملة ووسطاء وتجزئة) •• وتارة اخرى فى كونها – اى مشكلة ارتفاع الاسعار – ظاهرة ملازمة لزيادة اسعار الانتاج او التضخم العالمى •• وواضح ان السبب الاول هو الذى ادى – كعامل اساسى ورئيسى – الى ظاهرة ارتفاع الاسعار فالسلوك الاجتماعى كان وراء الاستغلال •

زكريا توفيق

اللواء القبوى اسماعيل

د • محمود محفوظ

مصطفى كامل مراد

عبد الفتاح حسن

الهياكل الاقتصادية

☐ ويمضى الدكتور محفوظ : من المعروف والمتفق عليه انه كلما كانت الهياكل الاساسية للعملية الاقتصادية قوية كان الاقتصاد مرنا وقويا •• والعكس صحيح – والذى حدث هو انهاك المنشآت الاقتصادية بدءا من لوازم الانتاج الرئيسية ومرورا بالمواصلات والطرق ووصولا الى التخزين والتوزيع •• هذه المنشآت انهكت نتيجة لصراع سياسى وعسكرى طويل •

وليس غريبا من اجل ذلك ان تصادفنا بعض المشاكل فى العمليات الغذائية والتموينية • ومع هذا فحزب مصر لا يكتفى بالكلام عن هذه المشاكل بل يتخذ اجراءات حاسمة فى سبيل القضاء عليها :

فمن ناحية نركز على حل مشاكل النقل والتوزيع وبناء المخازن المكيفة •• ومن ناحية اخرى وارد فى سياسة الحزب كل المشكلات المثارة •• تبحث وتوضع لها الحلول •• ولكن الطبيعى الا تأتى نتيجة ذلك كله بعد ساعات قليلة •• ذلك اننا نتطلع الى المستقبلية فى سياستنا • ومادمنا نعيد البناء الذى تهاوى •

قياس المعلومات

ويشرح الدكتور محفوظ السياسات المتعاقبة للحكومات المصرية فيقول انها تدرجت فى حل هذه المشكلة عدة مرات تارة تلجأ للتسعير المبكر •• وتارة تلجأ للعكس •• التسعير المتأخر •• ولكن الحل العلمى يقع فى الدراسة العلمية للهياكل المصرية للاقتصاد المصرى •• وفى استراتيجية حزب مصر الوصول الى مبدأ التوازن بين احتياجات الفرد وقدرات المجتمع ولقد يحتاج ذلك الى ادخال الوسائل الحديثة وبنوك المعلومات حيث يتسنى تطبيق هذه الموازنة بدقة •

فالخطأ فى العادة لا يحدث من عدم التنسيق بين الاستهلاك والتصنيع والتصدير ولكنه غالبا ما يحدث لنقص المعلومات الاساسية او عدم دقتها نظرا لعدم الاخذ بالوسائل الاحصائية وبنوك المعلومات •• ان ذلك دفع الحزب الى الاخذ بوسائل الادارة الحديثة والادارة بالاهداف وربط الاجر بالانتاج كل ذلك فى نطاق المسودة الادارية •• وسيعلن السيد رئيس الحزب النتائج الاولية للتجارب الاسترشادية للادارة الحديثة ••

تحقيق :

محمد المصرى

كلمة السياسى

[...] رغم انف المشككين والرافضين عن [...] ثورة ٢٣ يوليو والشعب ، فان [ا]صلاح الزراعى سيظل احد العلامات [البا]رزة فى تاريخ مصر الحديثة •• [ل]يس لانه اعاد توزيع ملكية [الا]راضى الزراعية تحقيقا لمبدأ تصفية [الا]قطاع – احد مبادئ الثورة [ال]ستة – انما لانه احدث تغيرا [جذ]ريا فى شكل العلاقات الاجتماعية [فى] ريف مصر •• فاذا عرفنا ان [غا]لبية سكان مصر كانت ولا تزال [...] تتركز فى القرى •• فهذا يعنى ان [تا]ثير الاصلاح الزراعى امتد الى [ش]كل تلك العلاقات على مستوى [ال]وطن كله •

ولا شك ان المنجزات التى حققها [ا]لاصلاح الزراعى سواء عن ناحية [تط]وير الانتاج الزراعى عن طريق [...] بكثيرة الزراعة – الى حد ما – [و]استنباط البذور والتقاوى المنتقاة [...] نشر الصناعات الريفية وتشجيع [...] الفلاحين ومساعدتهم على تعليم [...] اولادهم حتى المراحل العليا واقامة [...] القرى النموذجية والجمعيات [ا]لتعاونية التى توفر للزراع حاجة [...] الانتاج •• لاشك ان كل ذلك [...] غيره يرد على عناصر الاقطاع التى [...] اراودها الامل الكاذب فى الرجوع [...] بالتاريخ الى الخلف ••

تحية للفلاحين فى عيدهم • تحية [...] لثورة ٢٣ يوليو صانعة الاصلاح الزراعى •• تحية للقائد معز [...] وزعيمها انور السادات الذى يعود [...] الآن – حركة الاصلاح الزراعى [...] الحقيقية •

حزب مصر يكون :
أول شركة للإسكان الشعبي بالسيدة زينب

خلال اللقاءات التي عقدها السيد ممدوح سالم مقرر حزب مصر ورئيس الوزراء مع قواعد الحزب بالأحياء الشعبية .. نجح الحزب في تحسيس المزيد من الأعضاء الى صفوفه بالحوار المفتوح والحديث الصريح ..

وقد أكد ممدوح سالم في أحاديثه بلقاءات حزب [illegible] والجيزة .

ان الحرية التي نتمتع بها [illegible] ولولا الديمقراطية [illegible] السياسيين القدامى في جحورهم [illegible] .. وهم داخل هذه الجحور من خمسة وعشرين عاماً .

وقال : ان الشرفاء من ابناء مصر سوف يتصدون لكل من يتربص بالحرية [illegible] وأشار الى ان الشباب [illegible] لن يسمح للرجعيين بالعودة الى الحكم بعد ان تكسرت الحواجز [illegible] وأصبحت المراكز القيادية مفتوحة لأبناء الشعب ..

[illegible] ممدوح سالم في خطاباته تطورات الموقف السياسي في منطقة الشرق الأوسط .. ودور مصر في ارساء السلام العادل وتصميمها على تحرير كل شبر من أراضيها . ومن ثم تجهيز قواتها المسلحة بأحدث المعدات وأعلن رئيس الحزب انه تقرر صرف حوافز ارباح لـ ٢٤ شركة صناعية بلغت قيمتها ٢ مليون و١٩١ ألف جنيه

كما أن الحكومة ستعمل على تبسيط اجراءات حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم وإجراء محاكمات سريعة للتجار المخالفين للتسعيرة والتلاعبين بقوت الشعب .

ممدوح سالم

شركة للإسكان الشعبي

أما قنبلة الاسبوع السياسي على حد تعبير الدكتور محمود محفوظ عضو المكتب السياسي لحزب مصر فهي البداية العملية التي نجح حزب مصر بالعاصمة في ارسائها باشراك المواطن مع الحزب في التفكير والبحث عن الحلول لمشاكله .

ففي اجتماع قيادة الحزب وأعضاء المجلس المحلي بالقاهرة مع المواطنين في حي السيدة زينب كانت المشكلة الأولى التي يشكو منها الجميع هي مشكلة الاسكان .

واتفق الجميع على أن يكونوا شركة مساهمة للاسكان الشعبي يمولها أعضاء الحزب .. كل حسب مقدرته وبحيث يكون هناك فرصة لاشتراك الجميع .. فحددت أسهم بجنيه واحد وخمسين قرشاً . واستطاع الحزب جمع ٢٠ ألف جنيه

دورة تثقيفية لقيادات شباب حزب مصر

يفتتح الدكتور فؤاد محيي الدين والسيد محمد حامد محمود السكرتيران العامان لحزب مصر العربي الاشتراكي يوم ٢٣ سبتمبر الحالي الدورة التثقيفية لقيادات شباب حزب مصر بجامعة عين شمس والتي ينظمها حزب مصر بالعاصمة وتستمر عشرة أيام .

وصرح السيد محمد رجب مسئول شباب الحزب بالقاهرة بأن الدورة تستهدف تأصيل الفكر الاشتراكي الديمقراطي وبرنامج ومبادئ الحزب من خلال الالتقاء بقيادات الحزب والاستماع اليها .

ومن المقرر أن يتحدث في الدورة عدد من الوزراء وكبار المسئولين والمتخصصين في السياسة الخارجية والاقتصاد والاسكان والغذاء والمواصلات ومن بينهم وزراء الاعلام والثقافة والمالية والتجارة والاقتصاد والتعليم والأوقاف والدولة للتنمية الادارية والمواصلات والاسكان واللواء النبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية .

● حديث من طرف واحد
الأحزاب ضرورة أساسية لدعم الحرية والديمقراطية

ضيف الصفحة هو الاستاذ شوكت التوني المحامي .. انه أحد السياسيين القدامى الجدد اذا صح هذا التعبير .. وله آراء صريحة فيما يجري على الساحة من أحداث .. وذهبت أجري معه حواراً ..

[illegible] تصادف الزائر في مكتب الاستاذ التوني مكتوب [illegible] ٢٥ جنيها ... الدفع مقدماً [illegible] الرجل من [illegible] الى انجاز عملي بسرعة .. [illegible] !!

● .. [illegible] ..

● .... ..

● الأحزاب [illegible] — [illegible] ، وهي [illegible] وبالنسبة [illegible] حزب مصر [illegible] على [illegible] السماح [illegible] بانشاء حزب لهم ، [illegible] .

[illegible] على حزب الوفد انه لم يعلن مبادئ جديدة تناسب العصر الحاضر [illegible] .

والذي لا شك فيه أن الوفد جزء من تاريخ الجهاد الوطني في بلدنا .

● .. ...

● من المصادفة حقا انني لا أعرف شيئا عن [illegible] .. [illegible] ان تكون حزبا ، اذ ليس [illegible] وجود حزب ليس سوى [illegible] ولا القانون [illegible] ولا حتى من أين جاء !!

● .. ...

● الجمع .. والسياسة .. والدين .. تلك الشباب والشيوخ .

والأمور لا تسير الا بامتزاج حماسة الشباب بحكمة الشيوخ وتجاربهم .

● .. ...


شوكت التوني

قلمي ولساني

● لست أجد أمامي [illegible] متعددة الا العمل لرفعة البلاد أحقق ذلك بعملي .. بقلمي ولساني .. بقلمي في الصحف والكتب وبلساني في ساحات المحاكم وأروقة العدالة .. وفي محاضراتي في نقابة المحامين .

● .. ...

● تعليقي ان جماعة من الاخوان المسلمين قد وكلتني في التداعي [illegible] أمام القضاء بخصوص مسألة الاذن « اقامة حزب للاخوان المسلمين » واذا شئت سأقدم لك صورة من عريضة الدعوى بعد تحريرها ان شاء الله .

أما عن جماعة التكفير والهجرة فهذه مسألة لا تحتمل الحديث مني الآن لسبب بسيط هو انني محامي هذه الجماعة .

● .. ...

تدعيم الحرية

● الأحزاب ضرورة أساسية ولا سبيل لمناقشة هذا المبدأ أبدا .. وسيكون وجودها ونضالها فرصة لتدعيم الحرية وإرساء الديمقراطية في مصر .

● .. ...

● المرشح الوحيد هو د . محمد صلاح الدين فهو مناضل ومفكر وكاتب وخطيب وتاريخه حافل بالامجاد . وأما لماذا عاود السعديون والكتلة انضمامهم الى الوفد — كسابق العهد — فالذي أرشحه بلا منازع من أحد هو ابراهيم عبد الهادي .

لمن ولاء التجار ؟

هل يمكن ان تتجزأ الحرية والعدل مثلا ؟ لا أظن .. ومثل ذلك تماما بالنسبة (للمواطن) .. فهل يمكن ان تتجزأ هذه الصفة التي تطلق على المواطن أيا كان ؟؟ .. والرد هذه المرة بالايجاب . فقد مر علينا حين من الدهر جرى فيه تجزئة (المواطنين) فجاء تقسيم أهل مصر الى عمال ـ فلاحين ـ جنود ـ رأسمالية ـ مثقفين .. الخ وهكذا نشأ ما يسمى بتحالف قوى الشعب العاملة !!

وكان من نتائج ذلك نشوء صراع بين هذه الفئات استهدف تحقيق سيطرة قلة من الناس ، جعلت من نفسها « قيما » و « وصيا » على أبناء هذا البلد وقسمتهم حسب مزاجها هذا التقسيم المفتعل والمقصود ليسهل التأثير على أي فئة على حدة عندما ترى نفسها وحيدة في الميدان ، تماما مثلما كان الاستعمار الانجليزي يعمل بمبدأ (فرق تسد) عن طريق استمالة طائفة دون أخرى واجزال العطاء والوعود لها لضمان بقائه في مصر أطول فترة ممكنة .. وكان ما نعرفه جميعا من محاولة الاستعمار ايقاع الفتنة بين المسلمين والأقباط لولا اليقظة . ولولا الوحدة الوطنية التي تجلت بأسمى معانيها في ذلك الوقت ولولا « تعانق الهلال والصليب » في وجه المد الاستعماري تأكيدا على أن أبناء مصر كلهم مواطن واحد في مواجهة عدو واحد .

واذكر ولعلكم تذكرون احدى الخطب الرنانة في حلوان أعلن فيها « الخطيب » أمام العمال في عيدهم يوم أول مايو في الستينات أن المثقفين يحقدون على العمال لما تحقق لهم من مكاسب .. وكان المقصود بالمثقفين وقتها طلاب الجامعات الذين أضربوا احتجاجا على المحاكمات الهزلية لمن تسببوا في هزيمة يونيو وشاركهم في ذلك العمال ايمانا منهم بأن الطلاب هم الفكر المتفتح الذي يسعى الى الاصلاح وتقييم الأمور بما يتفق مع الصالح العام لهذا الوطن .. واذكر وتذكرون ان الاحتفال الكبير انتهى يومها بصرف « منحة » للعمال .. « بالغيظة » في المثقفين .

واليوم .. وبعد عشرة أعوام يعود الصراع .. كيف كان ذلك ؟

أقول .. اننا نشهد في هذه الأيام على الساحة مواجهة ضارية بين احدى فئات قوى الشعب العاملة وهي (الرأسمالية الوطنية) وعمادها التجار والوسطاء والسماسرة وبين باقي فئات الشعب بأكملها

ويتمثل هذا الصراع في محاولة هذه (الفئة) السيطرة على الاسعار بما يزعزع الثقة في الأجهزة المتصلة بهذا الشأن واسقاط الهيبة عن القوة القادرة على تحقيق الأمن والسلام الاجتماعي لكل المواطنين .

ان الأمر الطبيعي هو [illegible] يتمتعون بها ويعطون لها . ولا شك ان [illegible] التجار [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الذي [illegible] التجار ؟

والرد التلقائي : لابد ان يكون الولاء للوطن [illegible] .. لكن [illegible] الشعب [illegible] .. ولكن الذي [illegible] تخلت عن هذه القاعدة وأصبح [illegible] للمصلحة الفردية .. [illegible] وجب حسابهم على هذا الفكر .

ان التاجر الذي يبيع بالزيادة عن التسعيرة تهمته — في نظري — [illegible] على [illegible] جنيهات أكثر .. بل ان تهمته هي خروجه عن الولاء للوطن . وحجب السلعة عن المواطن [illegible] او التلاعب في أسعارها هو اعلان صريح من [illegible] عن تخلله من هذا الولاء .

وتكييف هذه التهمة — من وجهة نظري [illegible] يتساوى تماما مع تهمة الخيانة العظمى .. وموقف التاجر المستغل يتساوى تماما مع موقف الجاسوس الذي يجنده العدو للعمل ضد بلدنا وأمنه وسلامة أفراده .

وهنا لابد من وقفة نتساءل فيها : لماذا يخون الجاسوس ؟ لابد ان هناك اغراءات بالمال أو المتعة الحرام .. تماما مثل سلوك التاجر المستغل .. من أجل المال او المتعة الحرام .

اذن فاننا مطالبون قبل محاسبة التاجر على قروش أكثر وجنيهات أكثر أن نوقظ في ضميره فكرة (الولاء) .. انها عملية [illegible] يقع عبئوها على كل الاجهزة في بلدنا وفي مقدمة هذه الاجهزة .. الاحزاب بحكم انها متغلغلة في داخل كل فئة من فئات الشعب .. وبحكم ادعائها عن حق وعن غير حق بأنها تستقطب الجماهير العريضة من أقصى البلاد الى أقصاها ..

ان مكاتب الاحزاب وتشكيلاتها في كل شارع وفي كل حي وفي كل قرية وفي كل مدينة لا يجب أن يكون عملها الوحيد هو كسب الانصار والمؤيدين للحزب لضمان الفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان

ان هذا المفهوم لابد أن يتغير بحيث تتحول هذه المكاتب والتشكيلات الى مراكز اشعاع للتوعية لايقاظ فكرة « الولاء » في ضمير افراد الشعب وفي مقدمة من يحتاجون اليها اليوم .. التجار [illegible] بعد ذلك حاسبوهم .. ليس بتهمة البيع بالزيادة عن التسعيرة بل بتهمة الخيانة العظمى .

عباس الشباسي

د. رمزى يوسف

د. احمد العقاد

حكاية الكوليرا واحتمالات وصولها الى مصر

هذه الأيام .. تدور من حولنا معركة حاسمة ضد مرض الكوليرا .

ومثل زحف الجراد .. ظهر المرض فى سوريا ثم صار وباء فانتقل الى أقطار مجاورة .

من هنا .. احتلت أخبار الكوليرا الصفحات الأولى فى صحف الأسبوع الماضى .

وظلت وكالات الانباء تبعث كل يوم بالجديد عن المرض .. الضحايا .. المقاومة .

تحقيق :

محمد الكاشف

تصوير نور الدين صبيح

دكتور وجيه ياسين
مدير مستشفى الحميات

اسبوع حاسم

فى وزارة الصحة

حالة الطوارئ على أشدها للوقاية من الكوليرا

كيف استعدت الاجهزة الصحية لمواجهة مرض الكوليرا ؟

● بدا تنفيذ الحجر الصحى على القادمين من خارج البلاد فى الموانى والمطارات بحيث يجرى عزل الحالات المشتبه فيها .

● فى نفس الوقت عقدت اجتماعات فى المستشفيات وفى الوزارة لوضع خطة طوارئ لمواجهة المرض .

● واعلن وزير الصحة بعد ذلك ان مصر خالية من اى اصابة بالكوليرا وان مزيدا من الاجراءات اتخذت لمنع دخول اى قادم الى مصر لا يحمل شهادة التطعيم الدولية .

و .. بدات المعركة لاقامة حزام واق للمواطنين فى مصر ضد الوباء الذى انتشر كما قالت تقارير منظمة الصحة العالمية فى ٩ بلدان هى : سوريا – الاردن – لبنان – تركيا – موزامبيق – ليبيريا – الهند – ماليزيا – باكستان وتابع مندوب السياسى المعركة فى اكثر من موقع .

النظافة .. النظافة

فى مكتب الدكتور احمد العقاد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى ورئيس اللجنة العليا لمقاومة الكوليرا .. رنين تليفون لا يكاد يتوقف .

التعليمات الصادرة من مكتب وكيل الوزارة تقول راعوا النظافة التامة . ازيلوا اكوام القمامة . وابلغوا عن اى حالة يشتبه فيها فورا .

وسألت الدكتور العقاد :

ما هى حدود مسئولية الوزارة واين تقع مسئولية المواطن فى مقاومة المرض ؟

اجاب : طبعا هى مسئولية مشتركة فالوزارة توفر المصل الواقى وتقوم بتوعية المواطنين وتعمل لمنع تسرب الوباء .. لكن على المواطن بالدرجة الاولى ان يتبع كافة تدابير النظافة لحماية نفسه واسرته .

وقال : المفروض ان يقوم المواطن بالابلاغ فورا عن اى حالة اشتباه تحدث لاى افراد الاسرة

وبالتحديد : اذا كانت هذه الحالة قئ واسهال متكرر لا يمكن السيطرة عليها .

هذه الاعراض – كما يقول د. العقاد اذا كانت الكوليرا ان تؤدى الى حدوث جفاف « كرمشة » فى الجلد لان الجسم يفقد كمية كبيرة من السوائل مما قد يؤدى الى الوفاة .

وبالابلاغ هنا فور ظهور الاعراض يقود الى مصدر المرض اذا حدث ، لا قدر الله .

● ما دور المواطن حتى لا يحدث المرض ؟

يرد الدكتور العقاد قائلا :

– مطلوب الحذر التام من الباعة المتجولين .. مثل باعة الجيلاتى والعصير ، لان الاطعمة المكشوفة قد تكون ملوثة وحاملة للميكروب .

– ايضا مطلوب مراعاة النظافة الشخصية التامة والاغتسال بالماء والصابون عدة مرات فى اليوم .

– ايضا لا بد من تنظيف الخضر والفاكهة جيدا .

– بالنسبة للمواطنين القادمين من الخارج – فى اى من البلدان التى تعرضت للوباء مطلوب اتباع تعليمات الحجر الصحى كاملة وحمل شهادة تطعيم دولية صالحة للاستعمال قبل القدوم الى مصر ب ٥ ايام .

– يجرى حجز اى راكب فى المطار وفحصه للتاكد من خلوه من المرض .

التطعيم

حتى الآن – كما يقول د . العقاد تم تطعيم مليون ونصف مليون مواطن من العاملين فى المستشفيات والموانى والمطارات ومحطات تنقية المياه ومحطات الصرف الصحى ونزلاء المستشفيات العقلية .

وقد اتخذت التدابير فى وزارة الصحة لبدء التطعيم العام لجميع المواطنين بعد العيد – كما اعلن وزير الصحة .

وعلى حد تعبير وكيل وزارة الصحة د . العقاد ان الطعم يحقق مناعة بنسبة ٣٠ – ٦٠٪ لمدة ٣ – ٦ شهور لهذا فالمهم هو العناية الشخصية بالنظافة وهو ما تناشد المواطنين الالتزام به .

فى مطار القاهرة .. تقول الدكتورة حكمت السيد المشرفة على الحجر الصحى ان الفحص يجرى للقادمين من الدول التى ظهرت بها الاصابات فقط .. والذى يظهر انه حامل للميكروب يعزل فورا ويتناول علاجا لمدة ٣ أيام ثم تؤخذ منه عينة بعد ذلك .. ويعطى ايضا حبوب تتراسيكلين لزيادة التحفظ .

ويجرى ايضا اعدام المأكولات القادمة من الطائرات .

هكذا تقول الطبيبة المشرفة على الحجر الصحى بمطار القاهرة الذى يستقبل يوميا ويودع آلاف المسافرين الذين اصبح شرط التطعيم الدولى لازما لدخولهم او خروجهم من مصر .

استعداد كامل

فى مستشفى الحميات بالعباسية يقول د. وجيه ياسين مدير المستشفى التى تضم ١٥٠٠ سرير على مساحة ٣٥ فدانا :

– انه تم اعداد اقسام خاصة بالمستشفى لاى حالات يشتبه فى انها كوليرا .. كما يجرى العمل ٢٤ ساعة يوميا بين اطباء المستشفى وفى المعامل حيث يقوم الاخصائيون بتحليل العينات ، التى ظهرت كلها سلبية حتى الآن والحمد لله

ويقول د . وجيه : وبرغم ان السيطرة على الكوليرا ممكنة والعلاج ميسور الا انه – كما يقول المثل – ان الوقاية خير من العلاج .

وعن توفر المصل يقول مدير مستشفى الحميات : انه متوفر تماما وقد تم تطعيم جميع العاملين بالمستشفى

واثناء متابعتى لاسلوب العمل بالمستشفى يدق جرس التليفون ويسأل المتحدث عن نتيجة فحص العينات فيجيب مدير المستشفى :

– العينات كلها سلبية .. لاداعى للخوف ابدا .

وما تكاد تمضى دقائق حتى يأتى تليفون آخر :

– آلو .. انا مفتش صحة الزاوية الحمرا . ظهرت عندى حالة اسهال وقئ لسيدة اسمها عيام و .. و

يستجل عامل تليفون المستشفى الحالة ويسجل عنوان السيدة . ويقول مدير المستشفى : فى هذه الحالة نرسل سيارة الاسعاف فورا لاحضار المريضة ويجرى فحصها ..

● **كيف يمكن التأكد من حالة المريض ؟**

– من الممكن ان تتشابه اعراض الامراض ، لكننا بالفحص المعملى نفرق بين الكوليرا وغيرها .

– هذا الفحص يتم مرتين ، عندنا ، وفى معامل وزارة الصحة التى تستقبل يوميا ١٠٠٠ حالة

● **واذا حدث لا قدر الله واشتبه فى أن الحالة كوليرا ؟**

ـ هناك قسم فحوص ، بجهاز اطباء وممرضين كامل ترحل اليه الحالة للكشف واعطاء العلاج دون ان تمر على الاستقبال .

يرد مدير مستشفى الحميات قائلا :

– من خلال خبرة ٣٠ سنة فى هذا المجال اقول ان شفاء الكوليرا الآن يتم سريعا اذا تم الابلاغ فورا عن الحالة وهذا يختلف عن ايام زمان حين كان المرضى لا يجدون العناية الكافية ويموتون بالآلاف .

وفى معمل المستشفى يقول د . رمزى يوسف مدير المعمل :

– انه يجرى يوميا فحص ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ عينة من عينات المرضى والعينة الايجابية تعنى ان الشخص حامل للميكروب او مريض ، وفى هذه الحالة يجرى عزله وعلاجه ، وترسل العينة لمعمل الوزارة ويبلغ بها وزير الصحة . والعينة السلبية تعنى خلو المريض من ميكروب الكوليرا .

– وبعد ..

هذه صورة شاملة للمعركة ضد مرض خطير . ولا شك مهما يكن جهد القائمين فان مسئولية المواطن مسئوليتك انت بالدرجة الاولى هى عامل الحسم الكبير فيها .. وقاية للوطن وللانسان من الخطر .

٣ نصائح للوقاية من المرض :

● لا تشترى الطعام من الباعة الجائلين

● مراعاة النظافة التامة فى كل شئ

● الحرص على تعليمات الحجر الصحى

فى المعامل .. يجرى العمل ٢٤ ساعة لاكتشاف الميكروب

تقرير خطير

ظاهرة الاختلاسات فى الحكومة

كتب فايز زايد :

... ت الاختلاس من الجرائم التى تقلق بال كل المواطنين ... ن يسمونهم دافعى الضرائب .. ولا شك ان مجتمعنا ... هذه الظاهرة بطريقة ملفتة للنظر ، ولا شك ايضا الجرائم لها أسبابها وعلاجها .. ولنبدأ الحديث الخطير الذى أعدته وزارة المالية عن حوادث ... ات خلال عام ١٩٧٦ .

... التقرير ان هذه الجرائم بلغت ١٧١ حادثا فى ... المركزية .

... بلغت نسبة حوادث الاختلاسات فى التربية والتعليم ٤٢ حادثة ، ... غ المختلس ١٤ الف جنيه .. وفى وزارة الحكم المحلى ٣٩ حادثة ... تلسة ١٣ الف جنيه ، وفى وزارة المالية ٢٢ حادثة و ١٤ الف ...

... أكثر الهيئات تعرضاً لحوادث اختلاسات فكانت هيئة النقل العام ... لغ المختلسة ١٦١ الف جنيه ..

حوادث المخازن

... انتقلنا الى حوادث المخازن التى وقعت فى الوزارات خلال عام ... نرى التقرير يشير الى ان وزارة الاوقاف وقع فيها العديد من ... وتبديد الاموال .. وخاصة التبرعات والوقف .

... فى وزارة الثقافة فقد شب حريق بالمخزن ادى الى خسارة قدرها ... جنيه .. اتهم فيه امين المخزن المسئول عن الاهمال ويخصم منه ... مرتبه شهريا .

... هيئة النقل العام بالقاهرة اكتشف حادث اختلاس بالمخازن .. ... اصناف زائده عن المباع لاحد التجار نظير رشوة . وقد ضبطت ... المختلسة البالغ قدرها ١٧٨٠ جنيها ولا يزال التحقيق جاريا .

اسباب الظاهرة وعلاجها

... يقول قطب ابراهيم وكيل أول وزارة المالية حول اسباب ...

... انه يرجع الى ضعف الرقابة على القائمين بالاعمال المالية ، وعدم ... التعليمات الصادرة والمنظمة لهذه الاعمال مما يترتب عليه الاحساس ... ... رة هذه الاعمال والتهاون فى ادائها وبالتالى اختلاس الاموال

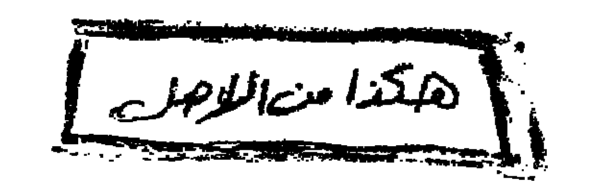
... غم ضخامة المبالغ المختلسة الا ان الدولة ورجال الامن بها استطاعوا ... مبلغ ١٤٢ الف جنيه .. اى حوالى نسبة ٤٫٢٥٪ من المبالغ ... سواء بالخصم من المرتب او بالحجز على اموال المتهم وممتلكاته ، ... الوزارة الآن بتنظيم دورات تدريبية لمراقبى الحسابات .

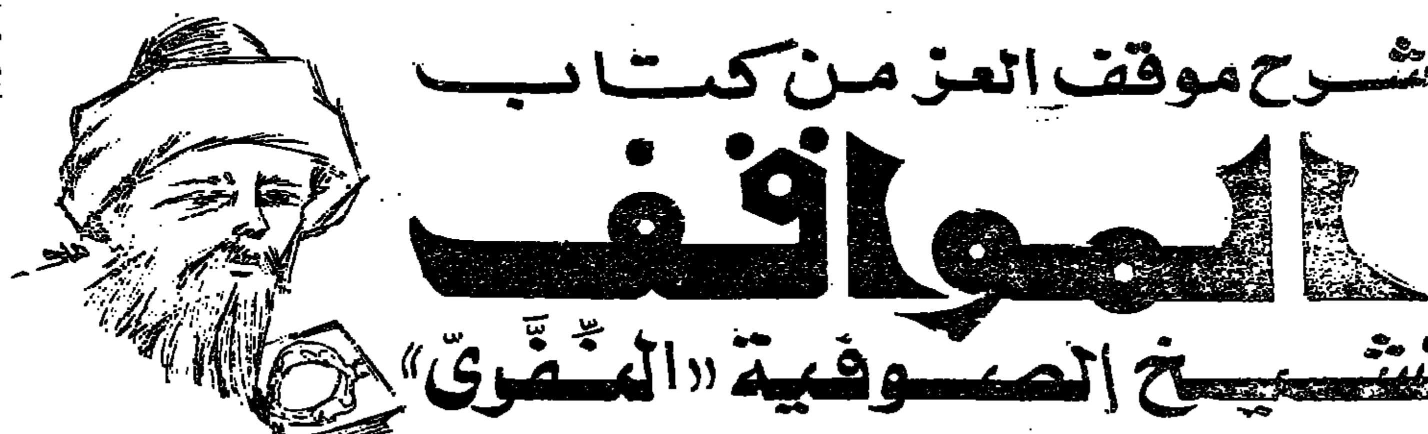
حوادث المحافظات

ويؤكد وكيل اول وزارة المالية ان محافظة القاهرة لا تنفرد وحدها بهذه الظاهرة .. فالمحافظات الاخرى تشهد العديد من هذه الحوادث .. وقد اشار التقرير الى ان ترتيب المحافظات فى نسبة ارتكاب حوادث الاختلاسات هو القاهرة ثم الاسكندرية فاسيوط فالمنيا ثم قنا .

ويقول : ومن الاجراءات الاخرى تبسيط العمليات داخل المخازن للقضاء على الاساليب الملتوية لتغطية الانحرافات ..

... ويقول عبد الوهاب عبد الناصر وكيل الوزارة للرقابة الادارية : ان مسالة علاج هذه الظاهرة الخطيرة التى تفشت داخل مجتمعنا .. ... رورة تعديل بعض الاجراءات القانونية ، اذ يجب أن تخصص ... للاختلاسات ، تكون لها احكام خاصة ، مع سرعة الفصل فى ... تون شفقة ، اذ جرى الحال على ان النيابة تعطل بعض التحقيقات ... لموظف المختلس المبلغ الى الخزينة .. لان ذلك فى رأى النيابة العامة ... حرصا على المال العام الذى تريد استرداده بأى طريقة .. وكذلك ... حظ ان الفصل فى القضايا يتم بعد مدة طويلة ، وينتج عن هذا ان ... تصبح مغامرة محسوبة .





شرح موقف العز من كتاب المواقف لشيخ الصوفية «النفرى»

بقلم : أحمد طه عبد المقصود عبد الكريم

ان التصوف الاسلامى فى رأينا هو أكثر ساحات الحضارة الاسلامية تعبيرا عن روحها وأصالتها وهو الفكر الذى امتزجت فيه سائر الحضارات التى انصهرت فى بوتقة الدين الاسلامى ، ومن العبث وصفه بأنه فكر غير عربى كما درج على ذلك كثرة من المستشرقين ، او أنه فكر عربى خالص كما ذهب الى ذلك بعض المفكرين العرب ، ولسنا هنا بصدد بيان أصول الفكر الصوفى ولكننا سنتناول عملا أدبيا صوفيا نحس فيه كل المكونات الفكرية للحضارة الاسلامية التى وان كان بها بعض التأثرات الخارجية التى سبقتها لاخراج فكر متميز بقدر ما هو متطور وأصيل •

وهذا العمل لرجل صوفى هو محمد ابن عبد الجبار بن الحسن النفرى المتوفى سنة ٣٥٣ هـ ؟ وقام بالشرح الوحيد له سليمان بن على بن عبد الله بن على بن يس العابدى التلمسانى المعروف بعفيف الدين التلمسانى المتوفى سنة ٦٩٠ هـ .

وكتاب المواقف هو الهامات تعد من قبيل الشطح الصوفى والشطح الصوفى عند « السراج » هو « كلام يترجمه اللسان عند وجد يفيض عنه معدنه مقرون بالدعوى » • وهو « عبارة مستغربة فى وصف وجد فاض بقوته وهاج بشدة غليانه وغلبته » • ويقول عبد الرحمن بدوى فى شطحات الصوفية - « الشطح اذن تعبير عما تشعر به النفس حينما تصبح لاول مرة فى حضرة الالوهية ، فتدرك ان الله هى وهى هو ويقوم اذن على عتبة الاتحاد ، ويأتى نتيجة وجد عنيف لا يستطيع صاحبه كتمانه فينطلق بالافصاح عنه لسانه » والعناصر الضرورية لوجود ظاهرة الشطح عند الدكتور بدوى هى : - اولا شدة الوجد ، ثانيا ان تكون التجربة تجربة اتحاد ، ثالثا أن يكون الصوفى فى حال سكر ، رابعا ان يسمع فى داخل نفسه هاتفا الهيا يدعوه الى الاتحاد فيستبدل دوره بدوره ، خامسا ان يتم هذا كله والصوفى فى حال من عدم الشعور فينطق مترجما عما طاف به متخذا صيغة المتكلم ، وكان الحق هو الذى ينطق بلسانه » •

ونبدأ هنا بشرح موقف العز وهو الموقف الاول فى الكتاب معتمدين على شرح التلمسانى المخطوط بدار الكتب المصرية ، وعلى التعليق الانجليزى الذى كتبه الاستاذ آرثر يوحنا اربرى محقق كتاب المواقف وسنورد اولا نص الموقف كاملا •

موقف العز

« أوقفنى فى العز وقال لى لا يستقل به من دونى شئ ، ولا يصلح من دونى لشئ • وأنا العزيز الذى لا يستطاع مجاورته ، ولا ترام مداومته ، ظهرت الظاهر وأنا أظهر منه فما يدركنى قربه ولا يهتدى الى وجوده ، وأخفيت الباطن وأنا أخفى منه فما يقوم على دليله ولا يصح الى سبيله •

وقال لى انا أقرب الى كل شئ من معرفته بنفسه فما تجاوزه الى معرفتى ، ولا يعرفنى أين تعرفت اليه نفسه •

وقال لى لولاى ما أبصرت العيون مناظرها ، ولا رجعت الاسماع بمسامعها

وقال لى لو أبديت لغة العز ، لخطفت الافهام خطف المناجل ، ودرست المعارف درس الرمال عصفت عليها الرياح العواصف •

وقال لى لو نطق ناطق العز ، لصمتت نواطق كل وصف ، ورجعت الى العدم مبالغ كل حرف •

وقال لى أين من أعد معارفه للقائى لو أبديت له لسان الجبروت لانكر ما عرف ، ومار مور السماء يوم تمور مورا •

وقال لى ان لم أشهدك عزى فيما شهد فقد اثرتك على الذل فيه •

وقال لى طائفة اهل السموات واهل الارض فى ذل الحصر ، ولى عبيد لا تسعهم طبقات السماء ولا تقل افئدتهم جوانب الارض • استشهدت مناظر قلوبهم انوار عزتى ، فما اتت على شئ الا احرقته ، فلا لها منظر فى السماء فتثبت ولا مرجع الى الارض فتقر فيه •

وقال لى خذ حاجتك التى تجمعك على ، والا رددتك اليها وفرقتك عنى •

وقال لى مع معرفتى لا تحتاج ، وما انت معرفتى فخذ حاجتك •

وقال لى تعرفى الذى ابديته ، لا يحتمل تعرفى الذى لم ابده •

وقال لى لا انا التعرف ، ولا انا العلم ، ولا انا كالتعرف ولا انا كالعلم » •

* * *

١ - « اوقفنى » اى ابعط قابليتى لتلقى التجلى ، و « العز » عند النفرى هو من صفات الوجود الازلى ، ولا يثبت العز الا للذات الازلية ولما كان السوى (اى كل ما عدا الله) عدما فى ذاته كان الذل له من ذاته ، ولما كان وجوده من باريه كان العز له عند اقترانه بالذات الازلية • « وانا العزيز الذى لا يستطاع مجاورته ولا ترام مداومته » والعزيز هو القيوم • ومشاهد القيومية لا يمكن ان يكون له وجود مستقل ، لانه فى حال المشاهدة يفنى فى الذات الالهية ، وكذا لا تطلب مداومته لان فى هذا الطلب فكرة الفناء فى الله الذى هو البقاء بعد الشهود • « اظهرت الظاهر وانا اظهر منه » والظاهر هو ما يقع تحت مدارك الحس والعقل وما بينهما والاظهار هنا بمعنى الخلق ويكون المعنى هنا خلقت كل ما يدركه الحس والعقل وما بينهما ، وهو اظهر منه لانه يحيط بجميع الظواهر واخفيت الباطن » والباطن كل ما هو غير مرتبط بالادراك الحسى ويرى التلمسانى وقد اخفى الباطن لتعلق العالم بالظواهر • ومن هنا يمكن ان نفهم ان الظواهر لا تدرك الله أى لا يمكن الاتصال بالله عن طريق العالم المحسوس وكذا البواطن لا تهدى وحدها الى الله والله لا يفشى سره الا لمن يختاره من عباده والله هو الحقيقة الازلية التى تضم الظاهر والباطن •

٢ - « انا اقرب الى كل شئ من معرفته بنفسه » اى ان الحق الى ان يعرفه العارف اقرب اليه من ان يعرف نفسه وقد قيل من عرف نفسه فقد عرف ربه • يعنى أن معرفته بربه تتقدم معرفته بنفسه ، فانه لا يعرف شئ الا بانه ولا يعرف الله تعالى بشئ • « فما تجاوزه الى معرفته » لان المعرفة الانسانية تابعة للانسان ولا يمكن للانسان الوصول الى المشاهدة بطريق المعرفة الانسانية •

« ولا يعرفنى اين تعرفت اليه نفسه » اى لا يمكن لانسان ان يصل الى معرفة الله ما دامت نفسه تستولى عليه لانه فى هذه الحالة يكون خاضعا لغير الله •

٣ - « وقال لى لولاى ما أبصرت العيون مناظرها ولا رجعت الاسماع بمسامعها . ويفسر هذا البيت الذى ورد فيه أن العبد عندما يحب ربه يصير له اذنه التى بها يسمع وعينه التى بها يرى ولسانه الذى به ينطق وقلبه الذى به يعى وهذا يعنى ان حواس العبد تكون تحت الرعاية المباشرة والسيطرة الكاملة للحق •

٤ - « لغة العز » هو تعبير رمزى يفنى العبد فى الذات الالهية بما فى مدارك الافهام • ففى حال الشهود ذلك افهامه ومعارفه او ان يكون المقصود زوال الافهام والمعارف الانسانية فى حال الشهود وذلك لسيطرة المعرفة الربانية •

٥ - ان لغة العز تفنى كل ما سواها ومنه الحرف • وحيث أن الفناء لا يلحق بالازلى ومن هنا نستنتج ان الحرف مخلوق • وانه ليس ازليا لان الفناء يلحق به • اى ان النفرى من الذين يؤمنون بان الحرف مخلوق شانه فى ذلك شان الحلاج وفى المقابل توجد الفكرة الحنبلية عن ازلية الحروف والمقصود برجوع مبالغ كل حرف الى العدم هو فناء علوم الخلق أو ما يبلغه الحرف من علم •

٦ - وهو يقول الحق اين من ظن انه بالمعرفة الانسانية يمكنه لقائى او التقرب الى فلو اظهرت له « لسان الجبروت » والذى هو لغة العز « لانكر معارفه » • والفكرة هى الكلمة التى يستخدمها النفرى بانتظام ليدل على عكس المعرفة • وليس الهدف من ذلك هو المطابقة كما يمكن ان يتصور البعض فالنفرى ليس من الذين يهتمون بالزخرفة الفظية ، ومهما يكن فانه يستخدم احيانا كلمة - الجهل - بنفس المعنى ، ولسوف يتزلزل « العارف » او « ما عرف » حيث ان الضمير يمكن ان يعود على العارف نفسه او على ما عرف وذلك فى نطق ناطق العز ونحن نرى له من الاوقع ان يعود الضمير على العارف ، لان العارف « يحتوى » ما عرف « ومن هنا تكون الزلزلة للعارف ومعرفته السالفة •

٧ - اى انه ان لم اصطفيك واجعلك من جملة أوليائى فغنى فى فقدا اوثرتك على الذل لانك ان لم تكن فى فانك فى سواى وكل ما سواى فهو ذل لا محالة لانه يقع عليه حكم الفناء •

٨ - طائفة اهل السموات واهل الارض - اى كل من تعلق بغير الذات الالهية فهم فى ذل الحصر والحصر هنا بمعنى المحدودية سواء المكانية او الزمانية ، واما اصفياء الله فقد فنوا فى المطلق فما عادت السماء تسعهم ولا الارض تحتويهم ، وهذه القلوب عندما تبدو لها انوار العزة انقطعت صلاتها بكل ما هو محدود فى السماء والارض •

٩ - ان التطلع الى الذات الالهية يجب أن يسلك الطريق التى توصله الى الحق وهى عند المتصوفة المعرفة الالهية ويمكن ان تكون الطريق هى مكافحة النفس وتحمل المشاق فى عبادة الله أى الاستعداد لتلقى المعرفة الالهية وهذه هى المرحلة الاولى عند بعض المتصوفة كما ذكر الدكتور عبد الرحمن بدوى فى كتابه « رابعة العدوية » • أما ما سوى المعرفة الالهية فهى طرق أساسها المعرفة الدنيوية ومآلها البعد عن الله وهى طرق تفصل العبد عن ربه لا طرق توصله اليه •

١٠ - ان المعرفة الربانية تجعل العبد فى غنى عما سواها من المعارف واذا لم تات المعرفة الربانية فعلى العبد ان يعد نفسه لتلقى الالهام الالهى بسلوك الطريق التى تقربه من الله انتظارا لاصطفاء الله له حينما يشاء ويتفق الصوفيون على أن المعرفة الربانية لا تأتى نتيجة للسعى الشخصى ولكنها ممنوحة من الله لكل من يصطفيه لنفسه •

١١ - أى ان « تعرفه الذى أبداه » وهو العلم لا يحتمل « تعرفه الذى لم يبده » وهو المعرفة . والعلم هو تعرف لاهل الحجاب ممن لم يصلوا الى مرتبة الولاية والمعرفة تعرف للخاصة من الاولياء والمصطفين من حيث رفع الحجاب عنهم . والمعرفة تشير الى الوحدانية والعلم يشير الى ضد معنى الوحدانية من اثبات الكثرة •

١٢ - « لا انا التعرف » يعنى أن الله ليس مدلول التعرف اى لا يدل عليه بالتعرف وهو ايضا ليس مدلول العلم فيدل عليه بالعلم فمدلول العلم يقتضى ان يكون مع الحق فى الوجود سواه وهو « العالم » والمعرفة وان كانت اقرب من العلم الا ان مدلول المعرفة يستلزم ايضا وجود « عارف » و « معروف » والحق منزه عن ذلك فى معزة عزة ، فليس هو اذن مدلول المعرفة •

ونخلص من هذا الى ان النفرى من الذين يؤمنون بالحلول وبالاتحاد مع الذات الالهية ، وأن المعرفة البشرية لا تثبت امام المعرفة الالهية ، وانها لا توصل الى الله وان الحرف مخلوق ، وقانون الفناء هو الذى يحكم كل ما هو غير الله ومن هنا يمكن ان نقول ان السوى فى مفهومه عدم وما دام العلم يحكمه فهو ذل ، وان العزة عند الله وعند الله فقط •



أصغر مدربة أفيال •• فى العالم

☐ رضا الجوهرى •• تبلغ من العمر ثمانى سنوات ، وتعد اصغر مدربة افيال فى العالم ، بدات فى تقويم عروضها مع الفيلة بطة منذ ايام فى السيرك القومى •

أرسل السيرك يطلب شراء اربعة أفيال من الهند ، لتشارك رضا فى عروضها القادمة ، بعد النجاح الذى احرزته - اذ لا يوجد حاليا بالسيرك سوى الفيلة بطه فقط !

☐ محمود الجندى •• عنتر ومبروك سابقا •• اختاره سمير العصفورى للعمل مع شويكار وفؤاد المهندس وامينة رزق فى المسرحية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين والكوميدى المصرية باسم العائلة المحترمة •• المسرحية تاليف بهجت قمر وسمير خفاجى •

● المسرح هذا الأسبوع

*** مسرح الطليعة :**

افتتح مسرح الطليعة موسمه الصيفى بعد أن تم تزويده لاول مرة بعدد من المراوح ، بمسرحية ليالى شهر زاد ، تاليف عزت الامير واخراج محمود الالفى •

وهذه المسرحية سبق أن أخرجها سمير العصفورى لطلبة كلية الفنون الجميلة باسم احزان شهر زاد !

تتناول المسرحية صراع ابو قيروابو صير ، وكيف انتصر فى النهاية الخير ممثلا فى ابو قير الغلبان الطيب القلب وانهزم الشر ممثلا فى أبو صير وملك الابيض والاسود وشهريار •

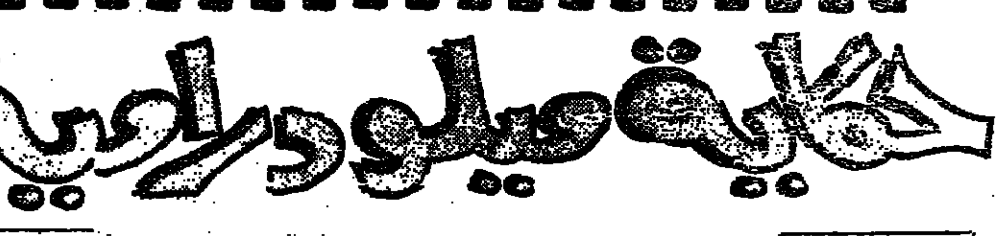
الجديد فى المسرحيه محاولة المؤلف بعث احداث قصص الف ليلة وليلة التى صنعها خيال شهر زاد ليناقشوها فى الادوار التى وزعتها عليهم •

وهى فكرة مسرحية ممتازة ، لم يستطع المؤلف استغلالها او التعامل معها ! كما من الواضح ان المسرحية كتبت من أجل الاذاعة - فهى مكتوبة بطريقة المشاهد ومسافرة بالف ليلة وليلة الاذاعية ، بدليل الاصرار على ظهور الديك وشهرزاد وشهريار أثناء الحكى ، والراويه التقليدية تعلن لنا تاريخ الليلة فى بداية كل مشهد !

ويبقى سؤال : هل لان مدير مسرح الطليعة قدم هذا العرض فى سنة من السنين مبررا لعرضه على مسرح الطليعة وما هو الجديد فيه على مستوى التاليف او الاخراج او الاداء او الديكور او الموسيقى ليكون جواز مرور لعرضه : هل ما زالت العلاقات الخصمة ! جواز مرور للاعمال التى دون المستوى للظهور على خشبة المسرح ، واعطاء فرص اخراج - احيانا - لمن لا يستحقها

☐ سرادق الحسين للمراكز الثقافية كعادة الثقافة الجماهيرية السنوية اقامت سرادقها « الرمضانى » فى حى الحسين ، وقدمت فيه برنامج منوعات خفيفا يتضمن الاغانى والرقص ، وفقرات من السيرك ، والموسيقى ويضم البرنامج فقرات جديدة ومبتكرة وممتازة كالفقرات التى قدمها أبطال السيرك القومى وخاصة الطفلة المعجزة ايمان عاكف ، لاعبة العاب الكاوتشوك • كما يتضمن فقرات

يحيى الطاهر عبد الله



حكاية ميلودرامية

(البيت) :

بمدينة الفسطاط • من طابقين من حجر أبيض ، بكل طابق أربع حجرات مرتفعة السقف . الطابق العلوى للمعيشة،

وبالطابق السفلى : حجرة الزاد وحجرة الغلة وحجرة الراحة وحجرة الواجب - وتلك حجرة منفية عن سائر الحجرات وقريبة من المرحاض والحمام وقد أعدت لاستقبال الضيف الرجل •

وهو بيت من بيوت اشراف ذلك الزمان ، وفى زمن لاحق ملكت مفاتحه - بحق المصادرة - سيدة تركية ، وقد آل بعد موتها الى ورثة سفها ، باعوه لما اختلفوا فى امر اصلاح درجة الخشبى التى يوصل الصاعد من الطابق الاول الى الطابق الثانى •

بابه الكبير من خشب الاثل ، يغلق من الخارج بسلسلة متينة الحلقات يطبق على طرفيها قفل كبير ، ويغلق من الداخل بمتراس ، فاذا ما جاء القادم طرق الباب بكف من حديد قابضة على خوخة من حديد مثبتة هناك فوق الباب - ووقف ينتظر ، ومن فرجة بصدر الباب تطل عيون أهل الدار - حتى يستبينوا العدو من الصديق •

كواء الطرابيش

مالك البيت الجديد ، قبطى مؤمن ، اختار الحياة بمصر العتيقة - بالقرب من بابليون : الدير والحصن والرمز والذكرى الحية ، وحول حجرة الضيف الى دكانة ، وعاش بالدور السفلى مع امه العجوز ، ولما ماتت امه لم يطق حياة الوحدة فى البيت الكبير - فاصلح السلم ، وتزوج من قبطية شابة عاش معها بالطابق العلوى حياة سعيدة - وكانت اما لابنه جرجس •

جرجس ولعبة الزمان

ورث البيت عن أبيه وورث الحرفة لكن يد الزمان الغاتل امتدت ورفعت الطربوش عن رأس المسالم وباركت التزلف ودقت عنق لابس الطربوش المكابر والعتية والمتمسك بعهد ولى وفات •

مرقص المواطن الصالح

ابن جرجس ووالد حنا - جمع الاحياء من اهله وخطب فيهم ليقنعهم ببيع الدكانة وكذا حجرات الطابق الارضى والاكتفاء بالعيش داخل حجرات الطابق العلوى ، وقال : انتم ابناء واحفاد كواء طرابيش • ارغمكم الزمان العاتى على الرضوخ لحكمه • قولوا معى الحمد لك فى ملكوتك أيها الرب الممتحن فتلك مشيئتك •• خلقت حنا ابننا وحامل اسم اسرتنا لا يخسن العد ولا يفرق بين التمرة والجمرة • ولولا عيوننا المحبة الحارسة - نحن اهله - لهام على وجهه وتاه فى زحام الشوارع وها انا اليوم ينكم العجوز المحنى الظهر الذى لا طاقة له على العمل •• لكن لا تتركوا اليأس يتمكن من نفوسكم المؤمنة • واعلموا ان ابننا حنا يصلح للزواج • وعلينا نحن أبناء واحفاد كواء الطرابيش ان نساعده وننتظر عطاء الرب •

محمد كميل الاول

السيد الجديد ، بدين يبطن وقلب من البلاستيك ، بعين من زجاج وعين

محمد عبد الفتاح

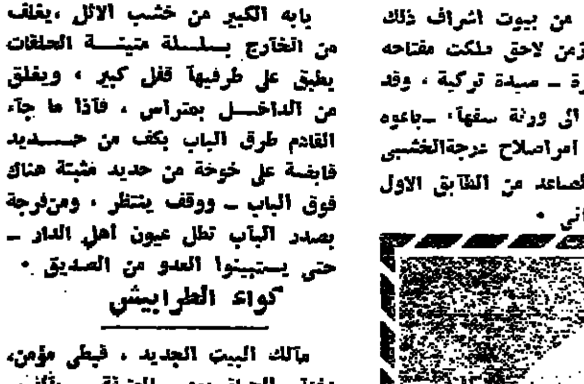


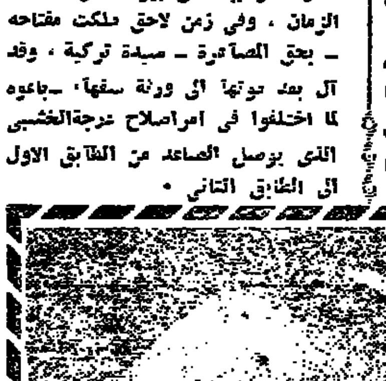


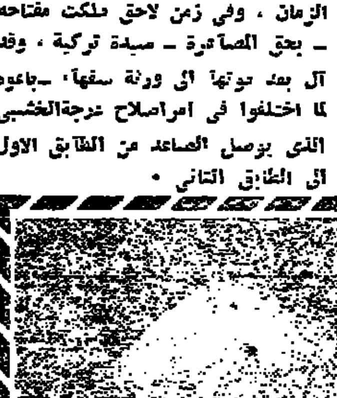
ضيقة مزروره - يداريهما بنظارة سوداء كبيرة ، يملك بيتا ببابالشعرية تعيش فيه أم أولاده مع اهلها واهلها وله شقة بشارع سليمان باشا الفرنساوى - يحيا فيها مع خليلته الراقصة الكتوم التى عاونته باخلاص فى اعماله « ببيروت » قبل نشوب الحرب الاهلية ، له فى البنوك البعيدة مال جامد وله فى أسواق البلاد مال يتحرك ، يماله حول دكانة الكواء الى بوتيك ميامى - حبس الضوء فى اقفاص من زجاج مسحت فى مائة الملون : ثياب الانثى الداخلية وزجاجات عطرها وعلب زينتها وآلات كى شعرها الكهربية وكذا سيجاراتها الامريكية المفضلة « كنت » ذات النكهة العالية •

وكيل الاعمال

صباح يوم افتتاح بوتيك ميامى - جاء العمال ورشوا الرمل امام بوتيك ميامى ، وصفوا أكاليل الورد وقد كتب تحتها ، كبير العائلة المصرية وبطل يوليو ومايو واكتوبر وكل شهور السنة •







وجه !!

وجه ساحر باهر ، لا يفصح عن سره ، تدعوك نظرته الدهشة الخائفة ، المتحفزة ، النافية ، الهادئة ، المذعورة ، الصامتة فى حياء لان تسبر غوره • تتامله لتفوك شيئا حائرا يمس سغاف قلبك بعصا سحرية فيأسرك ، ولكنك تظل تواصل البحث عبثا ، فهو كتوم ينطوى على شئ تجعل منه اللقطة الفوتوغرافية المباشرة دون تكلف أو احتيال يبدو كسر سحر الخلق - ذلك الذى استطاع قليلون من الفنانين منذ الازل ان يظهروه ليتهلوا منه ، ثم يقدموا من الاعمال ما لا تنساه الذاكرة •

وجه لامرأة مجهولة الهوية ، يصدمك للوهلة الاولى بمباشرته وصدقه فى آن ، فلا تملك أن تحول بصرك عنه ، علك بمواصلة الحوار الصامت معه أن تفطن الى ما يحويه داخله من رد فعل ، نتاجه هو تلك النظرات النافية الرائعة •

التقطه المصور الفرنسى « كلود سوفاجيو » ، فبدا باختياره لزاوية التصوير ، وكذا ضبطه لايقاع الضوء على الوجه وتركيزه اياه على الملامح الرئيسية فى بؤرة الصورة ، ثم احاطته بسياج من القاتم كما لو كان يرغم المشاهد لان يعايش تلك الانفعال التلقائى على الملامح التى لا تلون فيه أو مخاوزة •

ومن قال ان الفن تطرف فى التحوير والتحوية والتغيير للتعبير والتاثير ؟!•

اليست تلك النظرة البسيطة المباشرة ، كفيلة بان تقول الكثير دون تكلف وبهلوانية ••

أوليست وجوه النحت المصرى القديم وصور وجوه الفيوم ، ووجوه « دافنشى » و « مايكل انجلو » و « رمبرانت » ، « فان جوخ » و « رودو » و « بيكمان » و « اتوديكس » و « كوكشكا » ، كلها اعمالا خالدة اقتربت بالانسان من ذاته وعبرت اقصى ما يمكن فى أعماقه دون بهلوانية فى التحوير ودون تعال وعجرفة وتطرف فى الاداء ••

ان اعظم ما قدمه لنا تاريخ الفن هو صور وجوه لاشخاص بسطاء جدا ، دالت ملامحهم - على بساطتها - ما لم تقله حروب هائلة مدمرة •

فاروق بسيونى

☐ تعقد ندوة عن « برامج الاطفال فى التليفزيون » فى بغداد خلال شهر ديسمبر القادم تجرى خلالها مسابقة بين برامج الاطفال فى هيئات التليفزيون العربية وتمنح جوائز للبرامج الفائزة •

ويقام فى بغداد بين ١٨ و ٢٣ مارس ١٩٧٨ المهرجان الدولى الثالث لافلام وبرامج فلسطين . وقد انتهت الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية بالتعاون مع المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون فى العراق من اعداد اللائحة التنظيمية للمهرجان •

☐ « عجينة وخباز » عنوان فيلم عراقى يجرى تصويره هذه الايام فى بغداد من انتاج المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون ، واخراج كارلو هاريتون ، عن قصة من تاليف معاذ يوسف •• يتناول الفيلم مشكلات الطلبة والشباب بشكل يتميز بالتفكير والبحث عن حل •

كما يبدأ فى العراق قريبا تصوير فيلم « النهر والرمد » عن رواية محمد شاكر السبع ، سيناريو واخراج فيصل الياسرى •

☐ د• اسماعيل ادريس رئيس تحرير مجلة الاداب البيروتية يصل الى القاهرة فى اجازة العيد ، وذلك للاتفاق مع بعض الادباء والكتاب لنشر أعمالهم فى دار النشر التى يملكها ، بعد ان بدات الحياة تعود الى بيروت !

☐ خلال عامى ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ تعد حلقات تليفزيونية عربية لابراز الخلفية التاريخية والجغرافية للتراث العربى المشترك مع التركيز على قضية التنمية •• الحلقة الاولى عن المنطقة العربية الوسطى مصر والسودان والصومال ، وقد بدا تصويرها ، والحلقة الثانية عن المشرق العربى ، والثالثة عن منطقة الخليج والجزيره ، والرابعة عن منطقة المغرب العربى • وقد سبق ان اقرت المشروع الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية •

☐ حسن عابدين •• ينهى بعد العيد تعاقده مع فرقة المسرح الجديد ، ليبدا فى عرض المسرحية الجديدة للمسرح الحديث • المسرحية تاليف عبد الله الطوخى واخراج جميل الشيخ فى اول تجربة له فى الاخراج •• يشارك حسن عابدين البطولة سهير المرشدى وماجدة الخطيب وشعبان حسين • المسرحية لم يستقر بعد على اسمها النهائى لها ، لعله بالكثير من مرة !

☐ توقفت ندوة ماسبيرو الادبية عن عقد اجتماعاتها الاسبوعية والشهرية •• وعن مباشرة اى نشاط داخل مبنى التليفزيون •

☐ تعقد فى المغرب ، فى شهر نوفمبر القادم - ندوة من اجل توحيد المصطلح العلمى العربى - تشترك فى الندوة المجامع العربية فى مختلف العواصم العربية •





الطفلة رضا اصغر مروضة افيال فى العالم   كارلو هاريتون

رمضان إلى اللقاء

أرهف السمع ... وأنصت جيدا الى هذا الصوت الذى يأتى بعيد ، يشق سكون الليل ، ويسرى فى أوصال الهدوء ... وت شجى فيه رعشات الدموع ، وفيض الوجدان ... يه حرارة الحب ، وخشوع النجوى ... يتعبد فى محراب تقوى ، ويتوجد من عشق روحى مستهام ، قد استولى الفؤاد ، له رنين أسيف ينساب فى حنايا الليل الوديع. سرى فى كيان الوجود الذاكر الشكور ...

... انه وداع رمضان الحبيب ...

... وما أشجى أن يشدو لفؤاد العارف على أوتار الهوى الصوفى فى ليالى رحمانية الهدى ، سيء العطاء !! ...

... وداع رمضان !! .. شهر التنزيل والعرفان شهر الهدى والفرقان ... ومن يعرف رمضان ، كيف تجلى على الوجود المترقب ، أشرف على القلوب المتطلعة ، يدرك يف يكون وداعه ، وهو الشهر الحبيب الذى خلده ربنا فى قرآنه ، شرفه بالذكر فى آياته !! ...

... رمضان ولى وانقضت ايامه !! وما أسرع ما تمر الايام الغالية ، وما أكثر ما يطوى الزمان الوسيع فى جوفه العميق !! ...

... ينتهى أنت يا رمضان !! ... لقد أدبرت أيامك ، وانقضى سيامك ... وها نحن نتأهب وداعك ، و فى القلوب لفراقك لوعة ، وفى النفوس لرحيلك لوعة تزار !!

ها أنت قد آذنت بالرحيل ... هتفت بالنزوح ، الا ليتك تقيم فينا بدا ، وبقى معنا سر هذا ... ولكن

زكريا خورشيد

... لا انت دائم ، ولا نحن مخلدون !! فيالهفة الروح على شهر النور ... رمضان ...

... رمضان ... حللت دنيانا فاستقبلناك بهليل الارواح ، وتكبير القلوب ، وكانت صحبتك كما تعنينا فى أوانك على الله ربنا ... جلاء النفوس الامارة ، وصفاء الارواح المظلمة ... ورى القلوب الصادية ، وبلسم الاجسام السقيمة .. رفت على الوجود فى ايامك ولياليك نسمات الرحمة الربانية ، ونزلت على الدنيا ملائكة الرحمن بالرضوان والهداية ... ووجدت الانسانية التائهة خطواتها مستقيمة على طريقك السوى ... طريق الرشاد والنور ... فعرفت الرحمة قلوب القساة الكاشحين ... وأظل الامان حياة الضعفاء المعوزين ، وأشرق على الدنيا فى مسيرتها الطويلة روحك الامين ، فاستسلمت لتهدى قيادها ، وقد تمرد تعليه من قبل طويلا ، وانحنت للرحمة هامتها ، وقد أوصدت بابها حيالها زمنا بعيدا !! ...

... ما أكرمك يا رمضان ... وان ايامك المتعبدة بالصيام ، ولياليك المضيئة بالقيام ، هى عندى نسيم روحى لقولهم : رمضان كريم !!

... رمضان ... يا شهر الفرقان !! ...

... لاتصدق ابدا انك راحل بعد صحبة قرآنية مرت ليالى وأيام ... فاذكرنا عند ربنا سبحانه ... تقربا واحتسابا .. وكن شاهدا لنا عنده توسلا وشفاعة ، حتى تزدان صفحاتنا بلالاء سجودك ، وتنضوا حياتنا دوما بنور قرآنك ...

نحن ما بينا أبدا وجودك ... نستغفر الله ، فكيف هذا يكون ؟! لقد صرت منا بالصيام ، وصرنا بك بالقيام ... نجنى علينا بك وفاء الصحبة وعرفنا بك فى لياليك الغراء صفاء العشرة ... ونعمنا بها صحبة روحية حديثها القرآن ... ونجيها القيام ... حلاونها ... لاننى لانها من روائع النـ[illegible] ولذائذها لاتنكر لانها من نفحات الرضوان ...

لقد أثريت وجودنا بحقيقة الاسلام ... انكاز ذواتنا ، وصد شهواتنا ... فما نبرح هذه الحقيقة المضيئة تنمو وتنمو فى داخلنا حتى تتحول بها حياتنا الى ما يشبه حياة الملائكة ... ذكر وتسبيح ، وقيام وتهجد ، فيستسلمنا منا كله الى واجبنا الانسانى الذى يستغرق الوجود بروح المسلم الاول الذى تلقى عن النبى الكريم روح الايمان ، ونفحات الهدى فكان دائما فى قوله وعمله حاضرا بين يدى النبى العظيم ، صاحب الرسالة الكريمة الخالدة ... وما أحوجنا الى هذا فى حاضر أيامنا ، وقابل حياتنا ... فيتجدد للانسانية امدادنا الروحى لانها عينى بروح النبى محمد محبوبها الاعظم ومعلمها الامثل ، وقائدها الامجد !! ...

رمضان ... أيها الشهر الحبيب الى القلوب ! ...

ستبقى بفضل الله ، ووفاء الصحبة ، واخلاص العمل ، قائما بروحك فى قلوبنا ، وماثلا بطهرك لارواحنا ، وستخذ من شيئا جنه لنا فى يام الحياة .. وعراك الوجود .... ولن ننسى حكمه تصوم فيك ، فقد تفرد تهارك بالصيام ، وتميز ليلك بالقيام .. وستصوم عن ميفون القول ، ومعيوب الحديث ... وستقوم بواجب الانسان الكامل فى هذا الوجود لخير الوجود ...

... رمضان ... سنظل نذكر انك الشهر المبارك الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ... فى ليلة مباركة ... وسنصلى لله دواما ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ، ونور صدورنا ، وجلاء نفوسنا ، وعماد معاشنا ، وشفيع معادنا ...

... سنتذكر يا رمضان امجادنا الرمضانية - وما أكثرها - وقد حققناها فيك وبك لاننا تخلقنا بالقرآن وعشنا للقرآن وفهمنا القرآن وسنعمل على ان تحقق امجادا وامجادا لاننا ... امة القرآن ... ...

... رمضان ...

وداعا .. وداعا ... والى لقاء سعيد مجيد ان شاء الله ، اعواما واعواما ...

... وانتم أيها الاخوة الاحباب ونتقبل الله بقبول حسن صيامكم ... من ابناء أمة القرآن ... هينا لكم ، واجعلوا سيركم دواما فى رحاب رمضان ، وفى نفحات روح رمضان ، وتقبلوا تهانى الروح الودود ، بالعيد المبارك السعيد ...

من معارك رمضان

العاشر من رمضان

.. وتنتهى بنا مسيرتنا المستطلعة فى أيامنا هذه .. العاشر من رمضان ١٣٩٠ هـ ١٩٧٣ م تلك أيام عشناها .. نعتز بها ونفاخر .. دون غرور ، مباهاة ! لقد كانت تؤرق جفوننا ، تنكس رؤوسنا ، وتثقل بالخجل + الهوان كواهلنا .. هذه المهانة التى لاحقتنا من ١٩٤٨ وانشبت مخالبها ١٩٥٦ ثم تمكنت من رقابنا ١٩٦٠ ، وكادت تزهق نفوسنا ، ولكنها مع هذا جللت بالسواد حياتنا ومرغت فى المهانة خدودنا .. فعدنا سحاب الانوف الطعن ، وغصر البغى والمعايرة .. فكيف السبيل فى دفع الهوان وتحرير الرقاب ، اجلاء الذلة ، والذهاب بالعار ؟! ن يكون ذلك شأن الحاكم وحده ولا الشعب وحده بل لا بد ان تلتحم الامة كلها حاكما وجيشا وشعبا .. ان فى ذلك القوة التى لا تهزم .. النصر الذى لا يقهر !!

.. وهذا هو ما آمن به قادة مصر المخلصون من ابنائها على اختلاف مسئولياتهم ، وتباين مواقعهم .. فقد تخطوا الحدود ، وازالوا السدود .. واصبحت مصر لا تذكر الا المعركة المقبلة الفاصلة .. لان فيها تحديد المصير .

.. انظر يا اخى ماذا فعلت دول البترول .. وماذا فعلت الجزائر الامة العربية .. تلاحمت قواتها مع قوات جيشنا وكانوا جميعا السند المنيع لمواجهة العدو واذلال اكبر اكذوبة المزعومة على سواعد المجاهدين من ابناء امتنا .

والجيش .. جيش امتنا الغالية .. تزوده بالايمان اولا قبل شىء بعد ذلك يهبون !! الم تسمع اليهم يصيحون الله اكبر .. الله اكبر .. فاذا خط بارليف هباء .. واذا العدو يتساقط فى مصايد الخوف والاستسلام .. واذا الخرافة .. خرافة القوة التى لا تقهر .. تتبخر فى الفضاء فتصبح فى خبر كان ..

انها ولا شك قد استلهمت غزوة بدر الكبرى .. بدر التى قاد فيها الرسول جند الاسلام .. جعلنا مسيرنا وطهرنا نفوسنا وغسلنا قلوبنا من ادرانها بالايمان الذى الزكى فى نفوسنا الاصرار المسيطر على ان نمسك الزمام فتصبح سادة الساحة .. ساحة النصر .. فيسعى الينا اليوم من اعرضوا عنا بالامس ، ليسمعوا الينا فى اجلال وتقدير ، وعدنا الى موقع القوة التى فرضت النصر والعزة التى اعادت لنا الكرامة ، فما أجدى على العدو كثرتهم .. وما أشباع عديدهم ، فالقوة انما تكون فى الايمان بالله والقلبة انما هى بطاعة الله .

.. فهذا هو الدرس فلا ننسوه يا امة العرب وذكروه دائما فان المسيرة طويلة ، وان العدو موصول وضعوا أيديكم على السلاح دائما فى وقفة انتباه لا يغفل ، وصحو لا ينام ، واستعداد لا يتوقف حتى يرحل العدو الرابض وتطهر من رجسه الارض المحتلة .. تمسكوا بروح بدر الكبرى فى مشكاة النصر ..

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .

هى خواطر كل فرد وكل بيت مسلم وكل عام وأنتم بخير

يخرج هذا العدد للقراء مع استقبالهم لعيد الفطر المبارك ، ولهذا أحمله تحية وتهنئة وتمنيات طيبة لهم ولكل مسلم يحتفل بهذا العيد ، وأرفع الى الله العلى الكريم دعوات ضارعة ان يعيده علينا ، وقد تحسنت ظروفنا وتحررت أرضنا ، واطمأنت نفوسنا الى يومنا والى غدنا وانا اعرف ان كل مسلم مشغول ومهتم باخراج زكاة الفطر .

ولهذا أحببت ان اجعل خواطر للقراء هذا الاسبوع عنها مشاركة لهم فى الاهتمام بها ، وجوابا عن أسئلة ربما يطرحونها . وهذه الزكاة زكاة مفروضه بنص حديث رسول الله الصحيح الذى يحكيه عبدالله بن عمر رضى الله عنهما .



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر وصاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين » وزاد فى رواية أخرى والصغير والكبير من المسلمين

وفى رواية ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال « كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط (جبن) فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فقال انى لارى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك . اى ان الصاع = ٢ مد فى أيامهم فى معاملة اهل الشام والصاع الذى يتحدثون عنه مكيال كان مستعملا فى عهد رسول الله - ولكن المكاييل كما نعلم تتغير من قطر الى قطر ومن زمن الى زمن ، ولذلك يحتاج الامر الى ضبط فى كل زمن حسب المتداول فيه من المكاييل .. والمعروف من الفقهاء ان الصاع النبوى اقل من ربع الكيلة المعروفة لنا وقدروا المقدار الواجب عن الفرد بما يساوى سدس كيلة مصرية = ١/٢ قدحا وثلث قدح بالاقداح المعروفة لنا الآن وهذا يعنى ان الكيلة المصرية تكفى عن ستة اشخاص ، وهذا التحقيق الدقيق خلاف التعارف الشائع بيننا فى الريف ان الصاع = ربع كيلة ، والكيلة تغنى عن أربعة اشخاص ..

وهذا تقدير غير دقيق .. ومن لم يجد الكيل فيمكنه الاعتماد على حفنته فيخرج مقدار اربع حفنات بحفنة الرجل المعتدل الكفين عن الفرد .

ولما كان اهل المدن عندنا بل أهل الريف اخيرا يعتمدون على الوزن فقد قدر الفقهاء القدر الواجب بالميزان ايضا وقالوا ان الصاع من القمح = ٢١٧٥ جراما اى ٢ كيلو وخمس بزيادة ٢٥ جراما وهى زيادة قليلة جدا .

ولكن هذا فى القمح ، وهو اخف وزنا من الارز الابيض ، بينما هو اثقل من الشعير ولذلك كان استعمال الميزان فى اخراج الزكاة غير منضبط الا فى القمح وقد عرفناه ٢ كيلو وخمسا أما فى القرى والعزب التى يغلب فيها أكل الارز او البادية التى يمكن ان يغلب فيها أكل الشعير فلابد من الاعتماد على الكيل او حتى على « حفان » الرجل المعتدل .. فيخرج عن الفرد ١/٢ قدحا ارزا او شعيرا أو أربعة احفنة ..

أهل المدن

وأهل المدن عادة لا يطحنون ولا يخبزون ولا يتوفر لهم القمح ، لكنهم يشترون الخبز جاهزا ولو قلنا لهم اخرجوا قمحا او دقيقا = ٢ كيلو وخمسا عن كل فرد لحصل من ازدحام والمضاربة على الدقيق والقمح ما لا تحمد عقباه ، بل لم نجد الذى يسد الحاجة متوفرا فى أيام اخراج الزكاة بل لاجبرنا أخذ الزكاة من المحتاجين على أن يسعد بالاوعية لحفظ الدقيق او القمح واجبرناه ايضا على ان يعجن ويخبز .. الخ ..

وهذه طريقة غير عملية وتؤدى الى متاعب وازمات الآن فى المدن .. وان كان الامر فى الريف يختلف .

ولهذا وجدنا فى المذهب الحنفى مخرجا من هذا الحرج فى المدن حيث اجاز اخراج القيمة .. ومعنى هذا ان للانسان ان يقدر قيمة ١/٢ ٢ كيلو من القمح او من الدقيق ويخرجها عن الفرد الواحد .

ولكن الدقيق يختلف فى النوع . فمنه « الزيرو » او الفاخر ومنه الدقيق العادى الذى يعجن منه الخبز العادى السائد .

فما الذى نخرج قيمته من هذين النوعين ؟ .

لو واعينا ان الاصل الواجب اخراجه مثلا هو القمح كان الجواب هو قيمة الدقيق العادى . لاننا لو اخذنا القمح وطحناه لخرج لنا هذا الدقيق العادى المخلوط بالسن والردة .. ولـذلك لا نكلف الناس اخراج الدقيق الفاخر ولا اخراج ثمنه ، ولكن لو اخرجوه طيبة بذلك نفوسهم أدوا المفروض وزيادة ..

ويمكن اجمال ما سبق فى كلمات :

البلاد التى تأكل الخبز جاهزا تخرج من الدقيق الذى يصنع منه خبزهم أيا كان نوعه فاخرا أو نصف فاخرا او عاديا .

والبلاد التى تطحن القمح وتخبزه يمكن ان يخرجوه ويخرج قيمته اذا كان الغالب الاكل منه عند الاخراج او فى رمضان .. اى قيمة ٢ اثنين وخمس كيلو من الدقيق او القمح . او الدقيق والقمح نفسه ..

حسبما يتيسر للانسان : فاذا كان غالب طعامهم الارز اعتمدوا على الكيل ، قدحا وثلثا عن كل فرد او قيمة ذلك .. حسب التيسر والانفع لحال الفقير ..

ونرى ان مذهب ابى حنيفة فى هذه الناحية اوسع وانسب حيث احاز اخراج القيمة وهو الذى نراه ذا غنى به الآن .. لاسيما ونحن نعرف ان الهدف من الزكاة هو سد حاجة الفقير واسرته لا فى الطعام وحده ولكن فى الكساء وفى متطلبات الحياة ، فدفع البدل من النقود اليه يوفر له وفى سرعة حرية التحرك فى المال الذى يأخذه والاستفادة منه فى سد حاجاته وحاجات اسرته وهذا عكس ما يراه الائمة الثلاثة من التمسك باخراج العين لا القيمة وان كان لكل من الرايين وجهته ودلالته ..

وتترك للناس الاستفسار عن قيمة كيلة القمح او قيمة الكيلو من الاقيق ويحسبون على هذا الاساس قيمة زكاة كل فرد ، وزكاة الاسرة كلها ..

من تجب عليه الزكاة ؟

وهذه الزكاة يمكن ان نسميها زكاة عن حياة الفرد نفسه او زكاة عددية على رءوس الاحياء لانها تجب عن كل فرد موجود على قيد الحياة قبيل مغرب آخر يوم من رمضان ولو بدقائق واستمر وجوده ولو بعقدار أذان المغرب أو بعضه ، او كما يقول الفقهاء على كل من أدرك جزءا من الوقت فى رمضان وجزءا من ليلة عيد الفطر ..

فلو ولد مولود قبل مغرب آخر يوم بدقائق واستمر حيا ولو لدقائق قليلة من ليلة العيد وجب اخراج الزكاة عنه ..

أما من مات ولو قبل المغرب بدقائق فلا زكاة عليه ومن ولد ولو وقت أذان المغرب فلا زكاة عليه ..

وكما ينص الحديث يجب اخراج الزكاة عن الصغير والكبير والذكر والانثى ..

ولكن من الذى يخرجها

فى المذاهب تفصيلات كثيرة ولكن يمكن وضع قاعدة عامة لهذا ، وهو ان من يلتزم الانسان بالانفاق عليه يلتزم باخراج الزكاة عنه .. من أولاد وابوين فقيرين وزوجة واخوة فقراء واخوات فقيرات واقارب فقراء وخادم الخ فمتى التزمت باعاشة انسان والانفاق عليه طول السنة او فى رمضان كان عليك اخراج الزكاة عنه فالشغال او الشغالة التى معك فى البيت تطعمها وتكسوها عليك زكاتها او زكاتها وان كان لها اجرة كما هو معروف ، فيمكن ان يقال انها تخرج الزكاة عنها من اجرتها .. لكن المسألة هينة ، فرب البيت يخرج من أسرته وعنها ..

وقت خروجها

اذا كان سبب وجوبها او وقت وجوبها هو مرور آخر وقت من رمضان على الانسان فان وقت خروجها ممتد من أول يوم من رمضان حتى يخرج المصلون لصلاة العيد .. يعنى حتى وقت اقامة صلاة العيد فى البلد .

وهذا هو الرأى الذى أميل اليه من بين آراء الفقهاء لانه يناسب حاجات الفقراء ، فان المفروض فى زكاة الفطر انها تسد حاجات المحتاجين فى أيام العيد ، وهذه الحاجة لا تتمثل فى الطعام وحده ، ولكنها تتمثل أيضا فى الكساء ، وهذا يحتاج الى وقت لاعداده قبل العيد .. ولابد ان يجد الفقير من المال ما يشترى به لنفسه واسرته كسوة العيد قبل دخوله بوقت كاف لتجهيزه . فاذا لم تصل ليده زكاة الفطر . فانه لا يستطيع توفير حاجته وحاجة أسرته فى أيام العيد - ولا يتحقق قول الرسول « اغنوهم فى هذا اليوم » .

لهذا كان جواز اخراج زكاة الفطر بمجرد بدء الصيام رأيا مناسبا . وبه افتى واخذ الناس للاخذ به .. وقد أجاز ابو حنيفة اخراجها قبل دخول رمضان ولكن ذلك قد لا يحقق الغرض منها فى ايام العيد كما جاء فى الحديث الشريف . اغنوهم فى هذا اليوم .

ولا يجوز تأخيرها عن بدء صلاة العيد الا للضرورة . لان تأخيرها يفوت الحكمة من فرضها ..

ومع ذلك فمن لم يخرجها استقرت فى ذمته ولابد من ادائها .

ويجوز للانسان ان يوزع زكاته بنفسه . كما يجوز له ان يسلمها لجماعة يعرفها ويثق بها للقيام فى بتوزيعها حسب معرفتها وخطتها .. كما هو الحال الآن فى بنك الزكاة وبنك ناصر الاجتماعى ..

من الذى يستحق أخذ الزكاة

جاءت آية فى القرآن الكريم تحدد الذين تصرف لهم الزكاة بصفة عامة وهى قوله تعالى من سورة التوبة : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » .

ولهذا رأى بعض الائمة ان الامر فى زكاة الفطر كالامر فى زكاة المال والزروع وغيرهما فتوزع على الاصناف المذكورين فى الآية الا اذا قام المزكى بتوزيعها فيسقط حق العامل عليها اى الذى يجبيها ..

ومع هذا الرأى رأى آخر له وجاهته وموضوعيته . فزكاة الفطر لها وضعها وغرضها المؤقت والسريع وهو الذى يعطه الرسول بقوله « اغنوهم فى هذا اليوم » أى عن سؤال الناس بتوفير حاجاتهم فى هذا اليوم حتى يفرحوا مثل كل الناس ..

وقد أراد الرسول بهذا ألا يظهر محتاج يمد يده فى هذا اليوم ، أو يطوى آلامه ويذرف دموعه ، بينما الناس فرحون هم وأولادهم .. وهذا معنى اجتماعى نبيل ربما لا يتحقق لو وزعنا زكاة الفطر وحجمها قليل بالنسبة للفرد والاسرة على هؤلاء جميعا ، فلا ينال الفقراء منها ما يغنيهم عن السؤال والآلام فى هذا اليوم ..

ولهذا رأى أكثر الائمة أن يقتصر توزيعها على الفقراء والمساكين الذين ذكرا فى أول القائمة بالآية .. ومعنى هذا عدم توزيعها على العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ولفك الرقاب وفى سبيل الله وعلى ابن السبيل .. والمراد فى الآية بابن السبيل المسافر البعيد عن بلده الذى نفدت نقوده واصبح فى حاجة لمعونة توصله الى بلده حتى ولو كان مليونيرا فى بلده .. فانه يأخذ من مال الزكاة (مال الامة) ما يكفل له الوصول الى بلده ومغر اقامته آمنا مطمئنا ..

وهل هناك اعفاء من اخراج الزكاة ؟

نعم .. يعفى من اخراجها كل من لم يجد فائضا عن حاجته وحاجة اولاده فى أيام العيد لمن يكسب يوما بيوم من عمل يده . ولمن لم يجد فائضا عن حاجته طوال الشهر ان كان من الذين يأخذون مرتبهم شهريا .

والفقير الذى يتجمع عنده من الزكاة قبيل العيد ما يزيد عن حاجته فى أيام العيد او طول الشهر يكون عليه اخراج الزكاة ..

تعاون انفرد به الاسلام

واذا كان فى كل نظام تعاون او تكافل ، فان الاسلام قد انفرد بهذا النوع بجانب انواع الزكاة الاخرى لتحقيق التكافل والتضامن المعيشى بين المسلمين .. فليس فى أى دين او نظام على حسب ما اعلم زكاة مفروضة عن الشخص نفسه . مرة كل عام صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى

واذا تصورنا ان حصيلة هذه الزكاة يمكن ان تصل الى اربعة ملايين جنيه او خمسة فى دولة كمصر ويدخل هذا المبلغ الى جيوب الفقراء المحتاجين فى أيام العيد ادركنا قيمة وأثر هذه الزكاة فى تخفيف حدة الحاجة عن المحتاجين وقد اختار الشرع الاسلامى او فرض خروجها قبيل ايام العيد لسد حاجة المحتاجين فى ايام يفرح فيها المسلمون حتى تكون الفرحة بالعيد عامة وشاملة ولعلنا ندرك بهذا نوعا من حدب الشريعة على المحتاجين ورعايتها لهم . ولا سيما حين جعلت هذه الزكاة فرضا لازما يأثم كل قادر اذا لم يؤده فى وقته المطلوب .. فليس فيها من ولا فضل من مخرجها على المحتاجين ولكن الفضل لله الرحيم ..

صلاة العيد

اهتم الاسلام بالعيد والفرحة فيه حين شرع هذه الزكاة ، حتى لا يذرف محتاج دمعة ، ولا تعصر قلبه لوعة ، فى أيام الفرحة ، ولاهمية العيد فى حياة الشعوب اهتم الرسول بتشريع العيد ، حين استقر المسلمون بالمدينة ووجدهم يقلدون غيرهم فى الاحتفال بأعياده .

وهذه حالة تهز شخصية الشعوب حين تتبع غيرها فى أعياده . لا سيما اذا كان مختلفا عنه فى دينه وعاداته .

ولذلك قال لهم الرسول ، لقد ابدلكم الله خيرا منها عيد الفطر وعيد الاضحى .

وكل من العيدين تبتدأ مظاهره فى الصباح باجتماع كبير يصطف فيه المسلمون وراء امامهم ويؤدون الصلاة شكرا لله .. وبدءا للاحتفال .. ويعلو صوتهم بالتكبير (الله اكبر) حين يخرجون من بيتهم للصلاة فى عيد الفطر ، ومن صبيحة عرفة فى الاضحى كما ترتفع صوتهم بالتكبير فى صلاتهم سبع مرات فى الركعة الاولى قبل قراءة الفاتحة وخمس مرات فى الثانية قبل قراءة الفاتحة أيضا ..

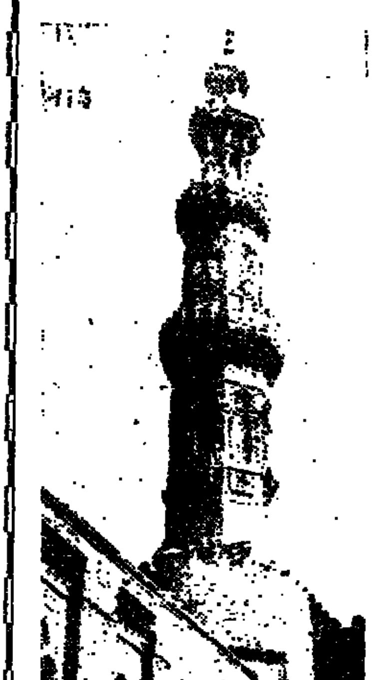
ويؤدون ركعتين ناوين صلاة العيد ، وهى سنة من السنن التى سنها الرسول كما ان الخطبة بعدها سنة حيث يحدثهم الخطيب فى هذه الخطبة السنوية عن أحداث العام وعن فوزهم برضا الله جزاء للصيام .. ويرشدهم الارشاد المناسب لهذا اليوم ..

ومن سماحة الاسلام ان أباح للمسلمين الفرحة باللهو البرىء البعيد عن الاثم فقد دخل ابو بكر بيت رسول الله فى يوم العيد فوجد بنته السيدة عائشة زوج الرسول فى ناحية من البيت ومعها جاريتان (فتاتان) تغنيان أبياتا لها معانيها الطيبة فتضايق أبوبكر وقال لبنته أمزمار الشيطان فى بيت رسول الله ؟ ينكر عليها هذا الغناء وكان رسول الله يغطى وجهه راقدا فى ركن من البيت ، فسمع ابا بكر يقول قولته فقال له : دعهما يا أبابكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا . وليعلم اليهود ان فى ديننا فسحة ليس دين. تزمت والاعياد لها ما يناسبها من التماس الفرحة باللهو البرىء .

وكان هذا تشريعا لامته صلى الله عليه وسلم أن تدخل على نفسها ونفوس اولادها الفرحة والبهجة بالاساليب البريئة التى تفرح ولا تكسب الانسان اثما .. وما قيمة اللهو والفرحة اذا كانت النتيجة سيئة كما يفعل بعض الناس فى أيام العيد ؟..

جعل الله ايامنا اعيادا كلها فيها الفرحة ، وفيها البهجة ، وفيها تتفتح النفوس للود والحب والاخاء .

كل عيد وانتم طيبون ..



هكذا من الاصل

عمال الخدمات يتحولون لعمال مهرة

تقرر تحويل عمال الخدمات المعاونة الزائدين عن حاجة العمل الى عمالة فنية ماهرة .. وذلك بتدريبهم على المهن التي تحتاجها سوق العمل .

وقد اصدر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة توجيهاته الى القطاعات المختلفة بالبدء فورا في تحويل السعاة والعمال العاديين الى عمال فنيين وذلك بتدريب عدد منهم على مهن النجارة والسباكة والكهرباء .



كنا نعرف ان الصانع المصري مشهود له بالبراعة والمهارة والذكاء والقدرة الفائقة على الاجادة الصناعية وهناك الصناعات الدقيقة التي لم يبلغ فيها اى صانع في العالم ما بلغه الصانع المصري .

ولكن للاسف بعض الصناعات المصرية اصبحت لا تصلح للاستعمال بل واصبح الكثير منها مكسبا لا يستطيع منافسة غيره من الصناعات المستوردة .

والسبب في رأيي ان الصانع المصري اصبح يتهاون كثيرا فيما يسميه الصناعيون بعملية التشطيب . وهي عملية اللمسات الاخيرة في انتاج السلعة الصناعية .. وهذا التهاون هو بداية الخطر وهو الداء المتوطن في بعض انتاجنا الصناعي الحالي .

لذلك لا بد ان تضع وزارة الصناعة مواصفات خاصة لعملية التشطيب تتم تحت رقابة شديدة جدا حتى نستطيع ان نقول اننا ننتج سلعا صناعية جيدة بل تغنينا عن منافسة الانتاج الاجنبي المستورد .

سميحة كريم

مكافآت في العيد مقابل العمل الاضافي

تم الاتفاق بين اللجنة النقابية بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية وبين ادارة الشركة على صرف مرتب ثلاثة ايام للعاملين في كل من عيدى الفطر والاضحى نظير تشغيل الشركة تشغيلا اضافيا ايام الراحات .

لائحة جديدة لمساعدات العاملين بشركة المقاولين العرب

اعتمدت النقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب اللائحة الجديدة للعاملين بالمقاولين العرب والتي تتضمن مساعدات وامتيازات العاملين بمناطق العمل المختلفة .

وتصرف النقابة ١٥ جنيها في حالة وفاة العضو و٣ جنيهات عند وفاة احد الابناء اقل من ٥ سنوات و٥ جنيهات لاكثر من ٥ سنوات و٧ جنيهات في حالة وفاة الزوجة و٥ في حالة الابوين .

وفي حالات المرض يصرف للعامل جنيه واحد في الخمسة عشر يوما الاولى والثانية ونصف جنيه كل ١٥ يوم بعد ذلك وفي حالة الامراض المستعصية تصرف ٥ جنيهات كل ثلاثة شهور علاوة على الاعانة العادية كما يصرف للمولود الاول والثاني ٣ جنيهات اذا كان مرتب العامل اقل من عشرين جنيها و١٠ جنيهات للعضو المحال للمعاش اذا كان مرتبه اقل من ٢٥ جنيها .

بحث تطور العلاقات النقابية

وافقت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على استقبال وفد من المجلس المركزي لاتحاد النقابات السوفيتية في القاهرة .. لبحث تطورات العلاقات النقابية السوفيتية العربية .

وحددت الامانة الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم موعدا لاستقبال الوفد .

وكان الجانب السوفيتي قد ابدى رغبته في اجراء محادثات بالقاهرة مع قيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

مركز قومي للتدريب يتكلف ٥ ملايين دولار

تقرر انشاء اول مركز قومي للتدريب بمدينة المحلة الكبرى .. تبلغ تكاليفه خمسة ملايين دولار يسهم فيها هيئة اليونسكو مع اتحاد الصناعات ووزارة القوى العاملة والتدريب .

سيزود المركز ايضا باحدث المعدات التكنولوجية من امريكا وفرنسا والمانيا الغربية .

يتولى المركز تدريب العمال على اعمال وصناعات الغزل والنسيج والصباغة والبناء والسباكة والخراطة والنجارة والكهرباء واعمال الاسمنت المسلح .

يستهدف المركز توفير الايدي العاملة في مصر والدول العربية من العمال المهرة .

توفير الاعتمادات قبل بدء المشروعات

تقرر الزام شركات المقاولات بمراعاة وجود اعتمادات مالية لتنفيذ المشروعات الاستثمارية قبل البدء في التنفيذ .. وذلك تجنبا لتوقف اى جهة عن السداد نتيجة قصور الاعتمادات وحتى لا تتراكم مديونيات الجهات المختلفة للدولة لدى شركات المقاولات مما يؤثر على سيولتها النقدية .

قرار تحديد الامراض المزمنة بأجر كامل يطبق على العاملين بالقطاعين العام والخاص

طلبت النقابة العامة للبترول والكيماويات من عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب اصدار قرار بتطبيق احكام قرار الدكتور وزير الصحة رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٦ في شأن تحديد الامراض المزمنة على العاملين بشركات القطاعين العام والخاص واضافة ما ورد به الى قرار وزير العمل رقم ٢ لسنة ١٩٦٦ فيما لم يرد ..

واوضحت النقابة العامة ان بعض شركات القطاع العام لم تستجب لما جاء بقرار وزير الصحة رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٦ بشأن تحديد الامراض المزمنة التي يمنح عنها المريض تعويضا يعادل اجره كاملا طوال مدة مرضه .. وذلك بحجة ان ما جاء بالقرار لا يسري على العاملين بالشركات وانما يطبق على العاملين بالحكومة والهيئات العامة فقط طبقا للقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٦٣ وذلك بالرغم من ان احكام القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ باصدار قانون التأمينات الاجتماعية قد وحدت بين العاملين المدنيين بالدولة والعاملين بالقطاع العام والقطاع الخاص رجاء جامعا لكل هذه الامور .

وكان وزير القوى العاملة قد وافق على ما جاء بأحكام هذا القرار تمشيا مع روح الخدمة النقابية للقاعدة العمالية العريضة التي ترعاها وزارة القوى العاملة والتدريب .


عبد اللطيف بلطية

لجنة لمحو الامية بين العمال

اصدر سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية .. قرارا بتشكيل لجنة باسم : لجنة محو الامية على مستوى الجمهورية وتعمل من خلال المؤسسة الثقافية العمالية . برئاسة مختار عبد الحميد الامين العام لعمال الزراعة العرب ، ونائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية .



سعد محمد احمد

من اختصاص اللجنة : رسم السياسة العامة للمؤسسة في مجال محو الامية ، بجوانبها الابجدية والفكرية ، والحضارية بين صفوف العمال في القطاعات الثلاثة : الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص ، واقتراح الخطط واعداد الدراسات والبرامج اللازمة لذلك على مستوى الجمهورية .

● كما تضع اللجنة اسلوبا للتنسيق واطارا للتعاون مع الجهات والاجهزة الرسمية والشعبية المعنية بمواجهة مشكلة الامية داخليا وخارجيا .

● كذلك دراسة موضوع التسرب من المدارس ، وعدم الالتزام بتطبيق قانون التعليم الالزامي واستخلاص التوصيات والاقتراحات الناسبة ، ومطالبة الجهات والاجهزة المختصة العمل على تنفيذها .

وزير الصحة يستجيب لمطالب النقابة العامة للخدمات الصحية

استجاب الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة لما نشرته « السياسي » في العدد قبل الماضي حول احتجاج النقابة العامة للخدمات الصحية حيث تم مناقشة في لجنة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين بديوان عام وزارة الصحة .

وقد عقد بمكتب وزير الصحة بالاسبوع الماضي اجتماع ضم مسئولي اجهزة الوزارة وهيئة مكتب النقابة العامة للخدمات الصحية على عدم تمثيلها عدة قضايا ومطالب عمالية للعاملين بقطاعات وزارة الصحة بمختلف المحافظات ، وانتهت بموافقة الدكتور بدران على تمثيل النقابة العامة للخدمات الصحية في لجنة اعداد مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين بديوان وزارة الصحة وكذلك تمثيل النقابة في لجنة شئون العاملين بالوزارة واللجان النقابية في لجان شئون العاملين بمديريات الصحة بالمحافظات وكذلك بلجنة اختيار العمال ولجنة اعداد شئون الحج ولجنة الثورة الادارية ولجنة اختيار بعثة الحج

كما تمت الموافقة على تمثيل اللجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة في مجلس الادارة اسوة بما نفذ للمؤسسة العلاجية بالاسكندرية وايضا على تخصيص نسبة واحد في المائة من حصيلة صندوق الخدمة بالمستشفيات على تحسين الخدمة الحصول على موافقة وزير الحكم المحلي .

وصرح احمد قرطام رئيس النقابة العامة بان الدكتور بدران بعد موافقته على كل هذه المطالب طلب من النقابة العامة ان تقوم بدورها في حث العاملين بالمستشفيات على تحسين الخدمة الجماهيرية والاداء الافضل والاهتمام بالنظافة ، وقد قررت النقابة وضع خطة تثقيفية وتدريبية للعاملين لعلاج القصور في الخدمات الجماهيرية وتحسينها .

وزير الصحة اثناء اجتماعه مع سعد محمد احمد رئيس الاتحاد ورئيس النقابة العامة للخدمات الصحية والامين المساعد لصندوق النقابة العامة ..

أخبار النقابات

● قررت سكرتيرية العضوية والتنظيم بالاتحاد العام للعمال عقد لقاء شهري مع مسئولي العضوية والتنظيم بالنقابات العامة لمتابعة وتنفيذ خطة السكرتارية ومناقشة والمعوقات التي تظهر عند ممارسة ما يستجد من اعمال وحل المشاكل النشاط النقابي .

صرح بذلك ابو بكر جاد المولى سكرتيرية التنظيم والعضوية للاتحاد العام للعمال .

● تدرس النقابة العامة للخدمات التعليمية مشروعا للتأمين الجماعي على اعضائها ؛ يمنح العضو بمقتضى هذا المشروع ١٥٠ جنيها عند الوفاة او الاحالة للمعاش .

صرح بذلك مختار يوسف رئيس النقابة العامة .



مختار يوسف

● تم تشكيل لجنة نقابية مهنية للعاملين على مستوى محافظة اسوان في قطاعات الصحافة والطباعة والاعلام اشترك في تأسيسها ١١٠ من العاملين .

● يسافر الى العراق في النصف الاخير من شهر سبتمبر الحالي وفد من النقابة العامة للصحافة والاعلام ضمن برنامج تبادل الخبرات والزيارات بين التنظيمين ..

صرح بذلك محمد الفقي رئيس النقابة العامة .

● انتهت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية من بناء مصيفها الذي تكلف حوالي مليون جنيه في العجمي ويستوعب مائة اسرة - من المنتظر ان يفتتح المصيف السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

صرح بذلك محمد حماد الامين العام المساعد للنقابة العامة .

● تقيم النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب هذا الاسبوع ندوة وحضارية بمعهد المركز الثقافي للنقابة العامة بالازهر ويحضرها سعد الدين مصطفى رئيس مجلس ادارة هيئة التأمينات الاجتماعية وذلك في اطار خطة النقابة العامة لنشر الوعي التأميني كما يحضر الندوة اعضاء مجالس اللجان النقابية .

صرح بذلك محمد فهمي بدو النائب الاول لرئيس النقابة العامة

شكاوى العاملين من تطبيق القوانين

تقدمت سكرتارية علاقات العمل والاجور بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بمذكرة الى رئيس الاتحاد العام بخصوص مشاكل تطبيق القانونين ٧٧ لسنة ١٩٧٦ و١١ لسنة ١٩٧٥ .

وذلك بعد ان تلقت السكرتارية عددا من شكاوى العاملين ببعض قطاعات العمل الحكومي والعام يتضررون فيها مما لحق بهم من جراء تطبيق القانونين المشار اليهما ويطالبون بانصافهم بما يتمشى وهدف المشروع من الاصلاح الوظيفي لفئات الطبقة العاملة .

وصرح عبدالفتاح بدو سكرتير الاتحاد العام لعلاقات العمل والاجور بانه تم تشكيل لجنة لدراسة هذه المشاكل بالاتحاد العام وازالة اسبابها .

انتهت المشكلة في شركة فرتا

انتهت المشكلات التي كانت تواجه اللجنة النقابية بشركة فرتا للورق .. فقد وافق رئيس مجلس ادارة الشركة على تطبيق القانون ١١ لسنة ٧٥ و٧٧ لسنة ٧٦ و٢٣ لسنة ٧٧ على العاملين .. وكان ذلك أهم مطلب عمالي يواجه اللجنة النقابية .

من ناحية أخرى طالبت اللجنة النقابية بصرف حوافز انتاج بعد الزيادة الملحوظة في الانتاج تشجيعا للعاملين ..

اجتماع سنوي من ١٠٩ سنوات

بدأت نقابة العمال في بريطانيا هذا الاسبوع اجتماعاتها السنوية التي تعقد في مثل هذا التاريخ منذ ١٠٩ سنوات هي عمر النقابة .

وقد بدأت النقابة اجتماعاتها بلوم الحكومة بسبب عدم اهتمامها الكافي بمقاومة التفرقة العنصرية .

الدراسات التكميلية دبلوم تدريب مهني

استجاب المهندس جمال صدقي وزير الانتاج الحربي لما طالبت به « السياسي » باعتبار الدراسة التكميلية للتدريب السريع دبلوما لمركز تدريب مهني المصانع الحربية من تاريخ استكمال الدراسة .

شكرا للسيد الوزير .. وتهنئة لشبابنا المستفيدين بالقرار .

رقم القيد ٦ /غ/ ٧٧
جهود بذل في مشكلة الدراسات التكميلية

وبكت الدموع جريمة الاسبوع ص ١١

ذكريات برلمانية وسياسية

المستشارون الثلاثة وجلسة ليلة الأربعاء الحزينة!

ذكرت في الاسبوع الماضي أن عضوين من اعضاء مجلس الامة أثارا موضوع مديرية التحرير وما يثار حولها من أقاويل فحدثت هزة في المجلس وعند الرأى العام ـ وأحيل الموضوع الى لجنة تحقيق برلمانية ثم اذا بالصحافة تثير موضوعا أخطر وهو تعيين مجدى حسنين لثلاثة أعضاء كمستشارين بأجر في مديرية التحرير بعد احالة أمرها الى التحقيق .

ورأى الاعضاء والمواطنون أن هذا الموضوع أخطر من الريب التي شاعت عن مخالفات مالية اذ أنه يتعلق بما ستكون عليه صورة الحياة النيابية .

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

وجه مجدى حسنين الدعوة الى اعضاء المجلس لزيارة المديرية ليروا نتيجة عمله وحتى يناقشوا تقرير لجنة التحقيق البرلمانية وعندهم بعض المعرفة

وكان هذا من حقه كنوع من الدفاع عن الاتهام المثار عن اخطاء اوتصرفات غير سليمة وكذلك عن عدم صلاحية كل المشروع ولهذا قررنا قبول الدعوة وكان مجدى خصص يوما لزيارة لاعضاء كل محافظتين .

وما ان وصلنا الى مشارف المديرية حتى قوبلنا بزفة ترحيب وتلك الامور اعتدناها بل وصفناها !! وكان معظمنا قد زار المديرية من قبل وكفلاحين حكمنا عليها بما يحكم به اى فلاح بسيط التفكير .. فالمشروع كله كان للدعاية والقصد منه زيادة رقعة الارض الزراعية وهذا الهدف يتحقق باولويات فقد بدأوا المشروع قبل احصاء مئات الالوف من الافدنة التي تجرى من تحتها المياه ولا يحتاج بعضها الا الى تلويب مما فيها من املاح عن طريق الصرف والبعض لا يحتاج الى اكثر من تسوية وشق الترع والمصارف فيها وكانت ستحقق انتاجا اقتصاديا سريعا .. ولو ان فكرة هذه المديرية عرضت للمناقشة العلمية واخذ برأى المختصين لما بدأ التفكير فيها قبل عام الفين !!

وكان يجب كابسط عمل الاقتداء بمزارع جانالكيس فهذا الخواجة اليوناني لم يكلف الدولة مليما وانتاجه الذى استولينا عليه اصبح له اسما عالميا ..

لقد قلت لزميل ان مجدى يحقق النكتة التي كانت شائعة وهي ان واحدا تحايل على قانون الاصلاح الزراعي فهرب ارضه الزائدة في قصارى زرع !!

ولقد تكلفت المديرية حتى ذلك الوقت احد عشر مليونا من الجنيهات وكان هذا المبلغ يمثل نسبة ليست ضئيلة في ميزانية الدولة .. ولكن التحقيق كان لا يبحث فكرة المشروع فقد قام ولا احد يملك مساءلة الذين وافقوا عليه وانما يمكن النصح بايقافه عند هذا الحد ..

خطة ماكرة

وضح الهدف من الزيارة لما تقدم موظف بعد الغذاء الى حسن عامر يرجوه ان يلقى كلمة الوفد الزائر ومعنى هذا ان يشيد ويحكم على امر هو الذى اثاره وقبل ان تبدأ لجنة التحقيق عملها !! واذا كانت اللجنة امامها مهمة تستغرق شهورا على الاقل اذ يجب ان تبحث تفاصيل اتفاق الاحد عشر مليونا بخبرة تستطيع تقدير الاسعار من الفاس الى الجرار وكل ما في المديرية من مباني وعمليات استزراع وعمالة يدوية وعمالة وظائف ادارية ولم يكن حسن من البساطة بحيث يقع في هذا المطب المكشوف فاشار الى وقال للموظف انني المختص بالقاء الخطب !! .. ولم اجد مشقة في ان اقول كلاما فارغا في الاشارة بحسن الاستقبال وجودة الطعام !!

ولكن الخطة الماكرة كانت في اعداد دفتر لتسجيل كلمات الزائرين الذين سيجاملون زميلهم ويشيدون بعمله يصدرون حكمهم قبل بدء التحقيق !! ويكون في وسع مجدى نشر آراء الاعضاء او التلويح بالنشر قبل التصويت ان جاء اوانه التقرير .. وبهذا يضمن نتيجة التصويت ويلغى بهذا مهمة اللجنة قبل ان تبدأ التحقيق واذا كنا اكتشفنا هذا التخطيط الماكر فماذا فعل باقي الاعضاء !!!

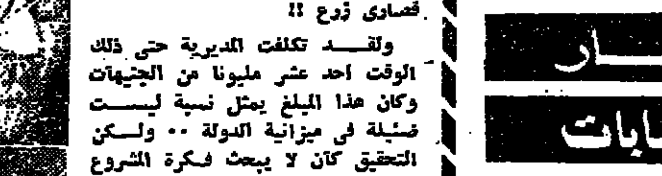
حملة ضد البغدادي

بعد نشر خبر تعيين ثلاثة من اعضاء المجلس كمستشارين بأجر في مديرية التحرير وبعد احالة موضوعها الى التحقيق غضب وثار كثير من الاعضاء الذين كنت التقي بهم اثناء الاجازة .

وذهب بعضهم وقابلوا البغدادي واعلنوا استنكارهم لهذا العمل الذي يسيء اليهم ولكرامة المجلس وانهم سيقدمون في اول جلسة في الدورة الجديدة بطلب اسقاط العضوية عنهم وعن مجدى حسنين

وقال لهم البغدادي ان من حق اى عضو ان يؤدى واجبه بالصورة التي يراها وانه طالما بقي رئيسا لما بقي رئيسا لهذا المجلس فسيحافظ على الدستور واللائحة وكرامة المجلس والاعضاء وبعد افتتاح الدورة وما تم في الجلسة الاولى مما سيأتي ذكره بالتفصيل نشط اعضاء منهم لطفي واكد وحريم الغمراوي ومجدى وآخرون يحركون قلة من الاعضاء في الخفاء لينشروا بين اعضاء المجلس ان البغدادي يريد اسقاط العضوية عن مجدى والثلاثة الآخرين ويستمر في هذه « الذبحة » ضد من لا يريد بقاءهم في المجلس .. وعلى الاعضاء ان يتحدوا ليقاوموا هذا الاعتداء ويقفوا مع مجدى وقد امر الرئيس عبد الناصر البغدادي لوقف هذه الذبحة وبوجه خاص عدم « ذبح » مجدى حسنين !!

وكان جميع الاعضاء فيما عدا هذه القلة الضئيلة يحبون البغدادي حبا كبيرا وذهب البعض وانا منهم نسأله ايضاح هذا الذى يشاع فكان رده انه لا يتلقى امرا من احد وهو ليس ضد احد وقد اقسم مثلنا على احترام الدستور وسيحافظ على قسمه .



أتهام ودفاع القاضي !

وفي اول اجتماع عقب افتتاح الدورة الجديدة في نوفمبر سنة ١٩٥٧ افتتح البغدادي الجلسة ثم قال انني أعرض عليكم الليلة يا حضرات الاعضاء امرا خطيرا .. فقد تقدم عشرة من اعضاء بطلب اسقاط العضوية عن اربعة اعضاء هم مجدى حسنين ومحمود القاضي واسماعيل نجم واحمد شفيق ابو عوف .. وقرأ ما جاء في الطلب وهو ان الاول قام بتعيين الثلاثة الاخرين كمستشارين في مديرية التحرير مقابل مرتبات يتقاضونها .. وذلك بعد احالة موضوع المديرية الى لجنة التحقيق البرلمانية وفي هذا مساس بكرامة المجلس والاعضاء وافساد للحياة النيابية السليمة ..

ثم أردف قائلا : وكنت تلقيت رسالة من رئيس لجنة الصناعة نيابة عن أعضاء اللجنة احتجوا فيها عن تلميح الصحافة بتعيين هؤلاء الثلاثة في المديرية وطلبوا التحقيق وقد اصبح واضحا ان الصحافة كانت على حق وصاحبة فضل في كشف هذا الامر الخطير

وعلت اصوات الاعضاء بان هذه رشوة صريحة وطالبوا باسقاط العضوية عن الاعضاء الاربعة ووقف الاعضاء الثلاثة المعينين مستشارين وطالبوا باعطائهم الكلمة .. واعطيت الكلمة للدكتور القاضي فقال :

انه كان يزور المديرية ويبدى بعض الملاحظات . وجد مجدى فيها انها مفيدة فطلب منه ان يقبل تعيينه مستشارا بمكافأة قدرها ٤٨٠ جنيها سنويا وكان هذا قبل اثارة الموضوع في المجلس باسبوع (وذكر التاريخ)

واثناء القاء كلمته جاء موظف بورقة اعطاها للمرحوم لبيب عبده سكرتير عام المجلس الذى اعطاها للرئيس البغدادي فقال : ذكر السيد العضو انه تعاقد مع المديرية قبل اثارة موضوعها باسبوع ولكن الذى تبين لى ان السيد العضو تعاقد بعد احالة الموضوع الى لجنة التحقيق بثمانية ايام وليس قبل اثارته .

وقال محمود القاضي ان الاتفاق كان في التاريخ الذى ذكره وان كان التعاقد تم بعد ذلك وهو على اى حال يأسف ويعتذر وهذا المبلغ الضئيل لا يشترى ضميره .


عبداللطيف البغدادي
مجدى حسنين
محمود القاضي

دفاعان وقرار

واعطيت الكلمة للعضو اسماعيل نجم فذكر ان خلافا وقع بين فرع المديرية الذى يقع في دائرته وبين بعض مواطنيه فتدخل لحل الاشكال ثم فوجئ بان المديرية ارسلت له مكافأة كاتعاب عن هذا العمل (ولم يعلم بتعيينه مستشارا في المديرية !! وبهذا اضاف اتهاما جديدا لان المديرية لا تكافئه بالطبع لانه وقف ضدها ولصالح مواطنيه !!! ولم ير الاعضاء في الدفاعين السابقين الا انهما اعترافان !

اما دفاع شفيق ابو عوف فقد اثار اعجابي باقي الاعضاء فيما اعتقد ، اذ ذكر ان له علاقة بالمديرية منذ نشأتها لصداقته وزمالته لمجدى ، وقد قدم لها الحانا عديدة مجانية ثم تعاقدت معه بمكافأة خمسة وعشرون جنيها في الشهر .. وهو يأخذ من الاذاعة اكثر من هذا المبلغ مقابل جهد اقل .

ثم القى بهذا التحدى القوى فقال : ان هذا التعاقد قبل ان يكون عضوا وليس فقط قبل اثارة الموضوع وانه اذا ثبت عدم صحة ما ادلى به فسيضرب نفسه بالرصاص وينتحر في هذه القاعة !!

واعتقد ان هذا التحدى لا يكون الا من الواثق من نفسه .

وبعد انتهاء الثلاثة اعضاء من دفاعهم قامت ضجة من الاعضاء .. اصوات تصرخ بان ما حدث رشوة صريحة وتطالب باسقاط العضوية عن الاربعة اعضاء فورا .. والبعض يطالب باحالة الامر الى التحقيق في لجنة الشئون الدستورية .

واخذ الرئيس الراى على الاقتراحين فوافقت اغلبية على الاقتراح الثاني وغادر اعضاء اللجنة ورئيسها محمد محمود جلال القاعة ليجتمعوا ويتموا التحقيق ويقدموا تقريرهم في جلسة الاربعاء اى بعد يومين .

المفاجأة

وانعقد المجلس في مساء الاربعاء آخر ايام جلسات الاسبوع .. واعلن الرئيس ان المجلس سيستمر في جدول أعمال الجلسة حتى يطبع تقرير اللجنة ويوزع على الاعضاء .

ولكن في ظهر هذا اليوم اذيع قرار بعزل مجدى حسنين من ادارة مديرية التحرير !

ولم يعد عند اى عضو اى شك في ان اللجنة ادانت مجدى . ولكن قرار اللجنة يجب ان يعلن في المجلس ولا يعلم به احد قبل الاعضاء ، فما معنى هذا القرار ؟! واستحال ان يفهم احد هذا المعنى !

وحضر الجلسة جميع الاعضاء لخطورة القرار المنتظر والذى شاءت اللجنة ان تكون اجتماعاتها سرية فلا يحضرها من يشاء من الاعضاء كالعادة ولم يشأ البغدادي ان يحضر اجتماعات اللجنة وهذا من حقه .. وانما حضوره الى الجلسة قابله في طريقه اليها الصحفي فاروق القاضي واخبره بقرار اللجنة فسأله كيف عرف به فقال له من محمد محمود جلال رئيس اللجنة!

وافتتح البغدادي الجلسة وهو يغلي غضبا .. ولكن كان يجب ان يمضي بالجدول كالمعتاد . الا انه لم يحتمل الغضب من قرار اللجنة فافرغ بعضه في رئيس اللجنة الذى اذاع القرار للصحافة قبل رئيس المجلس والاعضاء ؛ وتحدث عن التقاليد البرلمانية وان هذا التصرف من احد اعضاء اللجنة تصرفا لا يليق ولا يجب ان يتكرر وكلام آخر عنيف ولكن كان لبقا في قوله احد الاعضاء . كي لا يعرف المجلس من المقصود . الا ان م . م جلال وقد ادرك بالطبع انه المقصود بهذا الدرس بقي في الجلسة ما يقرب من عشر دقائق ثم غادرها الى مكتب رئيس المجلس حيث سلم للمرحوم عمر اباظة مدير الكتب خطاب استقالة من المجلس وانصرف الى بيته ! فقد كان اشد غضبا من تقرير اللجنة من رئيس المجلس وباقي الاعضاء !

وجاء وقت تلاوة تقرير اللجنة وذهب الى المنبر مقررها يواقيم غبريال احد الذين اغلقت عليهم دوائرهم والقى بقنبلة التحذير التي اصابت الحاضرين من الاعضاء وغير الاعضاء بما يشبه الغيبوبة !

اذ قال انه وان كان كل ما نسب للاعضاء صحيحا الا ان المؤسسة لها شخصية اعتبارية وتعتبر اموالها اموالا خاصة وان كانت من ميزانية الدولة الا انها دين عليها !

ولم نفق الاعضاء من ذهولهم الا بعد ان علموا ان هذا القرار كان بتأثير من محمد فهمي السيد المستشار القانوني لرئيس الجمهورية وعصوبته وزوج بنت شقيقة السيد زوجة رئيس الجمهورية !

ولقد انتهت جلسة ليلة الاربعاء الحزين وجاءت جلسة الاثنين في الاسبوع التالي حافلة بالمفاجآت المثيرة والازمات الخطيرة .

البقية العدد القادم



... لمحاربة ارتفاع أسعار الخضر

... زراعى فى الهند ان يزرع موزا فى أصيص ... له ويجنى ثمرة • ذلك بعد أن راجت فى ... الخضار فى أحواض تزين الشرفات ... الشقق •

ممارسة هواية مفيدة ومثمرة فى آن واحد ومحاربة ارتفاع اسعار الخضار او توفيرها عن هذا الطريق •

وقد نجح هذا المهندس الهندى فى زرع اقلام الموز فى أصيص كبير والمواظبة على مراقبته ورعايته حتى اعطى ثمره • ويقول انه يزرع الخضار والزهور وزرع فاكهة يصعب زرعها ما لم يكن الجو والمناخ ملائمين لها • مع هذا استطاع ان يوفر ما تحتاجه هذه الشجرة لتنمو ورأيت انه يمكن زراعة أى شىء اذا توفرت الرغبة فى الزراعة •

لقد كنا نحلم دائما بوردة فى كل بيت •• واليوم نحلم بخضارى الشبت والجرجير والباذنجان والطماطم والسكرنب •• ...

إستعدى لإستقبال العيد
بكل مايدخل البهجة على قلوب أفراد أسرتك

عزيزتى : كل عام وانت وأسرتك بخير ••

العيد على الابواب •• وواجبك أن تستعدى له بتغيير كل ما حولك بحيث يشعر كل فرد ابتداء من زوجك وحتى طفلك الصغير • بهذه المناسبة السعيدة ••

وأول عمل يمكن أن تقومى به هو اجراء بعض التغييرات فى المنزل • كأن تنقلى بعض قطع الأثاث من مكانها ووضع مفارش جديدة على المناضد الصغيرة •• واخراج أطقم الطعام التى تحتفظين بها للمناسبات ••

- ● ملابس الأطفال ليس شرطا أن تكون كلها جديدة
- ● الطعام بعد رمضان مشكلة وله مواصفات خاصة
- ● إستقبال الضيوف له أصول وملابس وماكياج

بالنسبة للاطفال .. أعدى لهم ملابسهم وليس معنى ذلك أن تكون جديدة كلها والمهم التجديد لقديمها وكيها وتعطيرها • واتركى لهما حرية الاختيار لتوائمهم •

أما الثالثة فاحرصى على أن تكونى مستعدة لاستقبال الضيوف طوال اليوم • على أن يكون الثوب بسيطا فى الصباح وطفيفا فى المساء •• واهتمى أيضا بماكياجك بحيث تكونى مشرقة طول اليوم •

أعدى طعام العيد فى الليلة السابقة حتى تقللى من مجهودك فى يوم العيد قضى بالاشتراك مع زوجك وأطفالك برنامجا للنزهة واللعب والزيارات حتى يشعروا باختلاف أيام العيد عن الايام العادية •

ماذا تأكلى فى العيد

ولا شك ان الطعام بعد تعود المعدة لمدة ثلاثين يوما على نظام خاص فى رمضان • يصبح مشكلة فى أيام العيد التى تود جميعا أن نحياها بطلاقة دون حدوث أى متاعب خاصة الصحية .. ولذا يجب الحرص فى اعداد طعام العيد •

✽ لاحظى عزيزتى احتواء الوجبات على المواد النشائية سهلة الهضم طوال ايام العيد الثلاثة ولمدة أسبوع ان أمكن •

✽ اهتمى بمداومة تقديم الحساء الساخن فى بدء الطعام وخاصة فى وجبة الغذاء .. فالسخونة تعمل منبه للجهاز الهضمى بعد فترة الصيام الطويلة •

✽ تبسطى فى طهى اطباق الخضر وقللى كمية الدهن والتوابل •

✽ قدمى فى الثلاث وجبات طبق السلطة مع مراعاة عدم تقطيعها وتمليحها بالطريقة العادية بل يحسن تقطيعها شرائح كبيرة وذلك لتحصل على أكبر قدر من الفيتامينات والاملاح التى تحويها •

✽ اهتمى بتقديم منتجات الالبان مع الخضروات المسلوقة والفواكه فى وجبة العشاء •

✽ لا تنسى تقديم أطباق الحلوى المميزة فى أشكال شهية وبقيمة غذائيا كبيرة •• فهى تزيد من بهجة العيد • خاصة عند الصغار •

والمستهلك الضائع بين الاثنين

- ● القطاع العام عاجز عن منافسة القطاع الخاص بسبب فن البيع
- ● مشروع الملابس الجاهزة .. متى نفذ .. وإلى أين وصل؟
- ● الصناعة المصرية جيدة .. ولكن لماذا يفضل الزبون المستورد؟



... الصعلكة فى الشارع بحكم مهنتى اولا ... ثانيا •• أخذتنى قدماى الى شارع ... فالفرجة فيه أمتع من الشراء •• ومحلاته ... الكماليات تسر القلب والبهجة ••

... أمتع الفرجة على الفاترينات وفن العرض ... الزبون •• فكثيرا ما أجد صاحب المحل ... واقفا على الباب يحدثنى فى صورة دعوة ... رؤية معروضاته فقط كان ينقصنى الايمان ... ربعا •• فدائما غير واثقة ١٠٠ ٪ من جنسية ... ورقم الثمن المبالغ فيه • وربما كانت هذه ... الضعف الكبيرة لمحلات هذا الشارع ••

... ما خطر ببالى أن هذه النقطة ممكن أن ... أكبر للمنتجات المصرية والمحال المصرية ... محال القطاع العام الذى يمكن ان يوفر ... ما يحتاجه دون أدنى استغلال خاصة ... البضائع المستوردة مما جعلنى أسرع الخطى ... اللون الاخضر ••

تركت المكان وتوجهت الى أقرب محل وكان عبارة عن كشك خشبى خال من الديكور ولا يسمح الا لفسحة اثنان على الاكثر للوقوف فيه المعاملة والمظهر وفن البيع غنى عن وصفه •• لكن سألت فقط : هل هناك منافسة بينكم وبين جيرانكم فى القطاع العام خاصة وانه دخل مجال البضائع المستوردة ؟

ابتسم ابتسامة سخرية •• ثم اجاب بثقة :

— وما قيمة الماسة طالما لا تجد من يبيعها ولا من يشتريها ؟!

كانت اجابته تلخيصا وافية لكل ما رأيته ••

وكانت هذه هى تعليقات احد مؤسسى القطاع العام محمد عبد العزيز، مدير عام الشئون التجارية لمحلات صيدناوى •• وله فى الخدمة ٣٠ عاما

مدرسة فن البيع

عرضت عليه ما شاهدته من معاملة بائعى القطاع العام •• فأجاب :

قمنا بتجربة فريدة فى قطاعنا ... وهى انشاء مدرسة لفن البيع وهى المدرسة الثانوية التجارية للبنات بتوباز لفن البيع •• ومثلها مثل التجارة المتوسطة • وهى الوحيدة على مستوى الجمهورية وقد طلبنا تعميمها على مستوى المحافظات لتوزيعهم على جميع فروع القطاع العام • وطالبنا أيضا بأن تكون كثيرين

قلت متشككة فى هذا الهدوء : هل هذه الشركات لتحقيق الربح ام شركات خدمات ؟ ••

— القطاع العام يؤدى خدمات رائدة للبلد سواء للمستهلك أو العامل ••

قاطعته : من وجهة نظرك الخاصة !!

اجاب مصرا على هدوئه : فى رأيى أنا •• شركات خدمات مع تحقيق فائض مناسب من الربح للمساهمة فى ايرادات الدولة حتى تحقق الخدمات المطلوبة •

— الاقبال على أى البضائع أكثر •• المصرية أم المستوردة ؟

بالتأكيد على المستوردة •• فعقدة الخواجة متأصلة فينا • ولكن بحكم خبرتى الاكيدة على تفوق المصرية والاصناف .... ماذا افعل ؟ "

خرجت مترنحة من هذا الهدوء •• فمن أين يأتى الربح دون زبون او بلغة التجارة والاقتصاد •• القوة الشرائية ؟!

لقد اصبت بعقدة « جوة » •

سلوى شاهين

...الديكورات •• ولكن ... الهلوع ...

... تعبانة

...الاطفال ... مقاس اقل ... • فقالت ... تعبانه ... يطلع ...

... البائع ... عليها ... ما تبعتش ... من ٣٠سم

... معلومة ... يوجد مقاس ... أجسامهم

البضاعة •• والباعوات

... تقال •• ... صناعة من ... معقولة الى ... التعديلات ... كالتضييق ... ان اسبوع ... يفجا ... كيف ينظر ... ؟؟

طبق الاسبوع

● **المواد :**

فنجان سكر مجروش — ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيليا — نصف فنجان من صفار البيض — فنجان من الملح الفاتر — نص ملعقة صغيرة من الصودا — فنجان ونصف فنجان من الدقيق الجيد — ملعقتان صغيرتان من مسحوق الخميرة — نصف ملعقة صغيرة من الملح

● **الطريقة :**

تؤخذ ملعقتان من السكر المنخول وتصب عليهما خلاصة الفانيليا • ويوضعان جانبا ثم يوضع صفار البيض فى وعاء عميق « سلطانية » ويصب عليه الماء بعد خلطه بالصودا • ويخفق حتى يصبح مثل الرغاوى • ويضاف السكر شيئا فشيئا • ثم السكر الممزوج بالفانيليا ويستمر الخفق • يخلط الدقيق ومسحوق الخميرة والملح معا ويمزج بعناية مع المزيج الاول ثم تصب العجينة فى قالب غير مدهون وتخبز فى فرن معتدل الحرارة لمدة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ دقيقة •

يقلب القالب ويترك حتى يبرد فتنزلق الفطيرة من نفسها والا فاستعملى حافة سكين اذا تعسر انزلاقها • ثم يقشر الجزء الاحمر وتشق الفطيرة الى ثلاث طبقات ثم يحشى ما بين الطبقات بحشو الليمون • ثم تزين الجوانب والفطيرة بمخلوط الزينة التى يعد فى سبع دقائق او بالجيلى •

كتالوج

موديلات يصلحان لايام العيد

الاقمشة من الليننوه الخفيف المشجر •• والالوان زاهية وتجمع أكثر من لون حتى تثير البهجة والمرح •

الموديل فى الزين بسيط ويتميز بالاتساع ليسهل لربة البيت التحرك طول اليوم وأثناء النزهات والزيارات ••

الموديلان الاكمام فيهما اما حتى الرسغ أو المعصم •

الاهتمام بالاكسسوارات فى المساء يجدد من شكل الموديل •• خاصة فى حزام الوسط اللامع مثل الذهبى والفضى بحيث يلائم لون الفستان •• العقد والحلق من أهم الاكسسوارات •

تسريحة الشعر بسيطة •• خالية من التعقيدات حتى يمكن اعادة التسريحة بسرعة والتجديد فيها ••

اعتنى بالنبات والزهور فى تلك الأيام حتى تضفى الاناقة أيضا على منزلك ••

مجلة الأولاد

من نوادر العرب • مرارة الظلم

كان لأحد الأمراء مدرس يتولى تربيته وتعليمه ، وذات يوم ضربه المدرس ضربا شديدا ، بدون ذنب جناه ...

واسرها الامير فى نفسه ، حتى اذا كبر ، وتولى العرش بعد أبيه الملك ، استدعى اليه معلمه ليحاسبه على ذلك حسابا عسيرا ، وقال له :

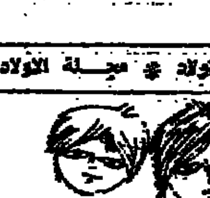
— أتذكر يوم ضربتنى ؟

قال : نعم ...

قال : لذن فالآن آخذ حقى منك !

قال : لا ... فقد ضربتك بلا ذنب لتشعر بمرارة الظلم ، فلا تظلم أحدا عندما يصير اليك الملك !

الى الكبار عن الصغار



✽ الاعياد هى اهم المناسبات التى ينتظر فيها الاطفال تلقى الهدايا • وهى أكثر المناسبات التى ينتهزها الآباء ليقدموا لابنائهم الهدايا

✽ وهناك قصة مشهورة فى الادب العالمى عن الزوج التى باع ساعته ليهدى الى زوجته مشطا لشعرها • فى نفس الوقت الذى قصت فيه الزوجة شعرها وباعته لتشترى سلسلة لساعة زوجها ••

✽ فهل فكرنا فى نوعيات الهدايا التى نقدمها لاطفالنا ، ومدى اثرها على تكوينهم العلمى والفنى والنفسى ؟•

✽ ان كتب الاطفال بمافيها من قصص مشوقة وصور ملونة • من أنجح الهدايا التى نقدمها لاطفالنا • خاصة انه من السهل العثور على الكتاب المناسب لكل سن •

✽ وهناك العاب الفك والتركيب مثل • الميكانو والمعمارى التى تنمى فى الاطفال المهارات اليدوية • مع تنمية ملكة الخيال العلمى والابتكار •

✽ وهناك • البازل • وهو الصور المقسمة الى اقسام يقوم الطفل بتجميعها فى صورة متكاملة وهو ينمى الملكات الفنية وفضيلة الصبر •

✽ كما ان علب الوان او آلة موسيقية يمكن ان تكون كل منهما هدية ممتازة للطفل فى العيد ••

✽ اما ان احسنا اختيار هدايانا لاطفالنا نكون قد احسنا تربيتهم وتوجيههم وليس فقط تسليتهم واسعادهم

يعقوب الشاروني

العالم فى عيون الاطفال
لوحة من المانيا

✽ تحتل الحيوانات جزءا رئيسيا من حياة وخيال الاطفال • انهم يصادقون الحيوانات •• ويحبون سماع القصص عنها • وينمو لديهم احساس بالمسئولية لديهم اثناء عنايتهم بها ••

✽ وهذه طفلة من المانيا • عمرها اربع سنوات • سجلت فى هذه الصورة • قطتى فى الحديقة • • وحرصت ان ترسم الازهار على جسم القطة نفسها • فهى تحب الازهار مثل حبها لقطتها •

● قطتى فى الحديقة ●
● بريشة طفلة ألمانية — ٤ سنوات ●

إضحك معنا

ذهب الصحفى الى القائد ليحصل منه على حديث عن المعركة المنتظرة • فانتحى به القائد جانبا وهمس فى أذنه قائلا :

— هل تحفظ السر ؟•

فاجاب الصحفى : بكل تأكيد ••

قال القائد : وأنا كذلك !

✽ ✽ ✽

الام : لماذا اتسخت ملابسك يا حاتم ؟•

الطفل : أريد ان اسألك يا أماه : هل نحن خلقنا من طين ؟•

الام : نعم ••

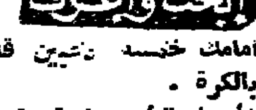
الطفل : هذا هو السبب •

✽ ✽ ✽

اللص لزميله : لماذا انت متخصص فى سرقة احذية المصلين ؟•

زميله : لانى لا أحب الرزق الحرام • وعرفت ان المصلين لا يمكن ان يكونوا حصلوا على أحذيتهم الا من طريق الحلال ••

إبحث واعرف



● امامك خمسة لاعبين قذف أحدهم بالكرة •

● هل تستطيع ان تعرف من هو اللاعب الذى قذف بالكرة •

من حكايات لقمان الحكيم الحمام والقمح

اختزن زوجان من الحمام حفنة من القمح فى عشهما واتفقا على الا يأكلا منه شيئا • وان يحتفظا به لوقت الحاجه •• وسافر الزوج فى رحلة استمرت بضعة ايام • وكان القمح وقتها رطبا • فلما عاد من رحلته كان القمح قد ضمر فبدا أقل مما كان •

وغضب الزوج وقال للحمامة :

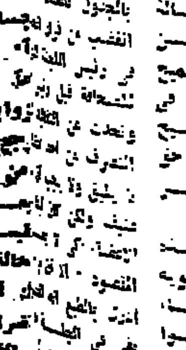
— ألسنا قد اتفقنا على ان نحتفظ بالقمح ولا نأكل منه شيئا ؟• فقالت : بلى ••

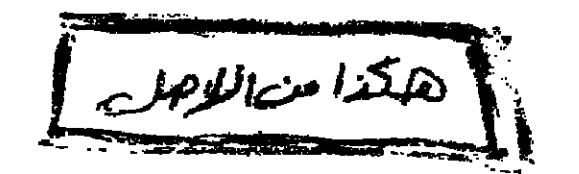
قال : فلماذا اكلت منه ؟•

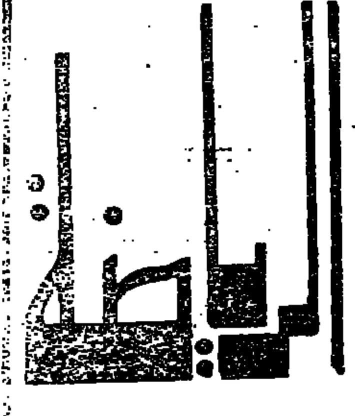
قالت : لم افعل !•

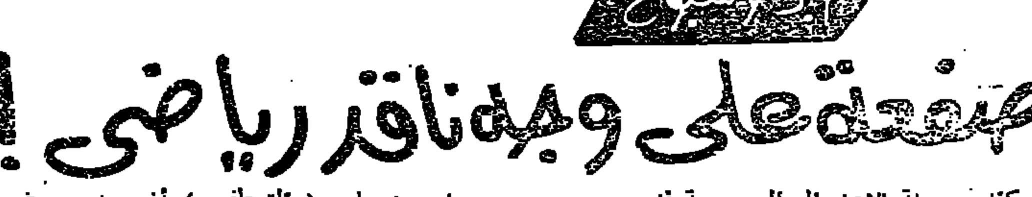
فلم يصدقها وظل يضربها بمنقاره حتى ماتت ••

وعندما امطرت السماء ... القمح ... حتى عاد كما كان •• وعلم الزوج ان الحمامة كانت صادقة فيما قالت ...









صفعة على وجه ناقد رياضي !!

كانت رحلة الاهلي الى السعودية أنجح رحلة قام بها في حياته من الناحية المادية !

وساهم فيها بخبرته سمير شعير ابن أمين شعير مدير النادي الاهلي !

استطاع سمير شعير أن يدخل الى خزينة النادي الاهلي مبلغ ١٨ ألف دولار مرة واحدة!

ولكن أحد النقاد المصريين الذين يعملون لبعض الوقت وبالقطعة في صحف السعودية لم يعجبه أن ينجح سمير شعير في تحقيق هذه الصفقة !

وطلب من سمير أن يكون له نصيب .. ولو من باب (التعطف) أن يمده ببعض ما ربح منها .. وما كان ربحه الا مشروعا وفي اطار القوانين الدولية !!

ورفض سمير شعير بالطبع !!

فشهر به الناقد .. وأشاع حوله الاقاويل . لذلك لم يكن يتصور أحد في بعثة الاهلي ، أن تكون المواجهة بين الناقد والوسيط عنيفة الى هذا الحد .. قابله بصفعة على وجهه ! وقال اللاعبون : معك حق .. يستاهل !

ان سمعة الاهلي أغلى كثيرا من حفنة ريالات ، طمع فيها الناقد الصغير !!

الاهلي يحتاج لمعجزة .. ليبقى في المسابقة !

لم يكن يتصور أحد .. أن يفقد الاهلي الامل في البقاء في مسابقة كأس أندية أفريقيا لابطال الدوري .. وهو فائز على هارت أوف أوكس بطل غانا ١ـ صفر !!

.. فقد الاهلي الامل لجملة اسباب وليس لسبب واحد ..

١ ـ لانه اكتشف عجز هجومه امام دفاع غانا العنيد .. حتى في ارض استاد القاهرة .. في ارضنا ، وبين جمهورنا .. الجمهور الذي زاد على ٨٠ ألف متفرج .. الذي قضى اجمل الامسيات الرياضية الرمضانية .

٢ ـ انه تلقى من الضرب والتشتيت والتشليت ما لم يكن يتوقع حدوثه على أرضه .. فما بالك حين يلعب بأرض الخصم العنيف العنيد .

٣ ـ ان الفرص التي اتيحت للاهلي .. في تلك الليلة ، ليلة اول امس لا يمكن .. وأحلف « بستين يمين » أن تتاح له في أكرا .. كيف يتركون طاهر الشيخ يسدد كما سدد في الشوط الاول ؟.

وكيف يتركون جمال عبد الحميد ينفرد ثلاث مرات .. كما انفرد في الشوط الثاني ؟.

أو كيف يتركون شريف يصلح الكرة امام المرمى المفتوح دون أن يتصفوا رقبته نصفا !.

نهنا نعتبر فريق هارت أوف اوكس عنيدا ، وعنيفا ، ومحظوظا !

واذا عارضني واحد من عشرات الالوف الذين شاهدوا المباراة وقالوا لي : ان فريق غانا منحوس أيضا ، لان العارضة منعت لهم هدفا في الشوط الاول .. والقائم منع هدفا في الشوط الثاني .. وان اكرامي كان في احسن حالة ..

فسوف اقول له : ولو .. برضه فرص الاهلي كانت اكثر

لكن الاخوة شريف وجمال عبدالحميد وطاهر تباروا في ضياع الفرص .

أقولها بصراحة والرزق على الله .. ومن يغضب فهو حر .. الاهلي يحتاج الى معجزة من السماء ليبقى في مسابقة افريقيا لكرة القدم ..

انه الان في عتبة الدار .. خارج ـ تقريبا ـ من البوابة الكبيرة ومن أوسع ابواب دور الثمانية .

أنا اعتقد ان الاهلي محظوظ في شيء واحد ..

في ان الخطيب لم يستكمل العلاج .. لانه لو ثبتت صلاحيته لاشركه الاهلي .. ليكسب بأكثر من هدف ، لكن ربما .. والاحتمال أكيد ان يخرج الخطيب كما خرج جمال عبد العظيم .

وربما عاد الى لندن للعلاج .. ومن يدري ربما حرمناه هذا الموسم .

ويا ويل من يرشحه الاهلي لرئاسة بعثته الى أكرا .. واظنه الفريق مرتجى ..

انه قد يعود يغني حنين . فالضرب مؤكد تلاتي .. ولاعبيه على الاقل الا في حالة واحدة .

اذكرها بكل بصراحة فاقول .

هي ان يحرز هارت اوف اكس من اول ربع ساعة وان يجد في الاهلي استسلاما من اول دقيقة .

لكن .. ليس هذا منطق الرياضيين .. وان كان سياسة يتبعها الحكام حتى من أرسنا .. فالحكم التونسي لم يطرد اى لاعب من المباراة ليلة اول أمس .. والضرب كان أمام عينيه .. أمام سمعه وبصره .. طرقعة ودفع وركل .. ولاكمات عنيفة .

انما المنطق الصحيح ان يعين الاتحاد الافريقي حكاما يضمنون سلامة لاعبينا ..

ولو توفر للاهلي المناخ الرياضي المناسب ، فاني أؤكد لكم أنه يستطيع أن يفوز في أكرا وبجدارة ..

لانني وبنظرة المنصف المحايد .. المتخلي عن العاطفة في الحكم .. اعجبني لعب الاهلي وتناقله للكرة وفكرته عنها ووصوله الى المرمى بخطة عن لعب فريق غانا الذي يجرى فقط وهجماته فردية ، ويعتمد على الضرب ، ويصل الى المرمى عن طريق كرات مرتدة من هجوم الاهلي السلبي .

ولو كان هجوم الاهلي في مستوى دفاعه لما خرج بأقل من ثلاثة أهداف كرصيد يعلم غانا .. ولكن الهجوم سيء .. مدرسي قوي .. خفيف جدا هش العظم . لا يجيد التسديد ولا المراوغة ولا الوصول الى المرمى ..

واخيرا .. فقد تابعت المباراة لحظة بلحظة من الملعب ورأيت كيف كان مصطفى يونس « المدافع » يتقدم ليسجل هدفا للاهلي من ضربة جزاء في آخر دقيقة من المباراة .. ثم فوجئت بان التليفزيون لم يسجل هذا الهدف .. كان التليفزيون كان يائسا من فوز الاهلي فشمر عن سواعده وجمع عزاله وعرباته وتوجه للسحور!

عيب يا تليفزيون مصر .. مرة لا تسجل البداية بحجة التأخير .. ومرة لا تسجل النهاية بحجة اليأس ، ومرات تسرق فقرات من وسط المباراة بحجة الاعلانات او الاذان .. او اى شيء تتمحك فيه ..

ربنا ينصر الاهلي .. ويخذلك يا شيخ !.

أبو خالد

طاهر الشيخ

شطة

جمال عبد العظيم

فريق غانا عنيد وعنيف ومحظوظ !

تمهيدى كأس مصر يبدأ في اكتوبر

قرر اتحاد كرة القدم اقامة المباريات التمهيدية لكأس مصر يوم ٨ اكتوبر القادم اثناء فترة توقف الدوري لمباريات الدورة الثلاثية ..

* * *

مدرب الاهلي غير مقيد بنقابة المدربين

للفتى ابراهيم مساعد هيديكوتي في تدريب الفريق الاول غير مقيد في نقابة المدربين .. وقد تم احضار استمارة قيد وسيدخل الدفعة القادمة !!

* * *

عادل زين يعود لتدريب القناة

عادل زين لاعب القناة السابق .. والذي تعاقد للتدريب بالسعودية لمدة سنتين .. عاد لتدريب ناديه القديم مرة أخرى بعد أن عرف أن ناديه في حاجة اليه لعدم وجود مدرب .. يبحث المدرب عن خامات جديدة للفريق يحاول أن يعود بها للدوري الممتاز .



الشافعى وحسن يشهدان مباراة سوهاج

وجه حسني نجيب محافظ سوهاج الدعوة الى كل من الدكتور عبد الحميد حسن وعبد العزيز الشافعي لمشاهدة المباراة النهائية في دوري ٦ أكتوبر للكرة الطائرة بين الاهلي والزمالك يوم ٢٠ سبتمبر الجاري .

ينتهز قادة الرياضة في الصعيد الفرصة ويناقشوا معهما أوضاع الرياضة في الوجه القبلي كله .

* * *

ضم سيدة لحكام كرة اليد

أدخل الاتحاد المصري لكرة اليد تعديلا على اللجنة العليا للحكام ، أصبحت تتكون من :

مختار المحروقي (رئيسا) وعدلي حسان وعصمت عبد المقصود وأحمد زكي ومنيرة مرقص .

ومنيرة مرقص حصلت أخيرا على شهادة « حكم دولي » من الدراسات الدولية التي نظمت في بغداد .. وهي الى جانب ذلك حكم درجة أولى في الكرة الطائرة .

* * *

المناطق تطالب بالغاء مسابقة ٢٣

أرسلت مناطق اتحاد الكرة الخمس مذكرات للاتحاد تطالب فيها الغاء مسابقة تحت ٢٣ سنة والعودة الى مسابقة ٢١ سنة حيث أن المسابقة الجديدة لن تفيد سوى

ناديي الاهلي والزمالك فقط الذين وحيا أيضا بالغاء المسابقة .

* * *

ورم في وجه مصطفى عبده

* مصطفى عبده جناح أيمن الاهلي اصيب بورم شديد في وجهه بعد اجرائه جراحة في الجيوب الانفية .. تسببت الجراحة في اصابته بنوبات برد مستمرة .

* * *

اليوم الزمالك والكروم باستاد الاسكندرية

يتقابل في الثامنة والنصف من مساء اليوم ـ الاحد ـ فريقا الكروم الصاعد لدوري الدرجة الاولى مع الزمالك باستاد الاسكندرية .. يشترك مع الكروم شحته وبوبو والبابلي ويحيى ومحمد أنور حارس اسكو .

* * *

فلسطين تدخل نشاط اتحاد الكرة

منظمة فلسطين ستشترك في نشاط كرة القدم بمنطقة القاهرة فقد طلبت اشتراكها في مسابقتي تحت ١٧ ، ١٩ سنة من لاعبيها المقيمين بالزقازيق وطنطا وشبين الكوم ودمنهور . سيتم تصفيتهم واختيار الاصلح للاقامة بالقاهرة والاشتراك في المسابقات .. وقد اختير شكر عبلة مدربا للفريقين

العجباز .. واليأس من الفتاة العربية

في البطولة العالمية للجامعات التي أقيمت مؤخرا في صوفيا .. اختفت كل الفرق العربية تقريبا ، واختفى أكثر كل فتاة عربية مشتركة .

ولم تشترك أى فتاة عربية في الجمباز بالطبع بل اشترك بعض شبابنا .. وجاء ترتيبهم بعد المركز الـ ٦٥ !.

وكان اشتراك فتياتنا في السباحة وجاءت فاتن تفيفي الاخيرة في التصفية .. ومثلها فتحية ياسين في الغطس .. أما هدى بليغ في التنس فخرجت من دور الـ ١٦ .

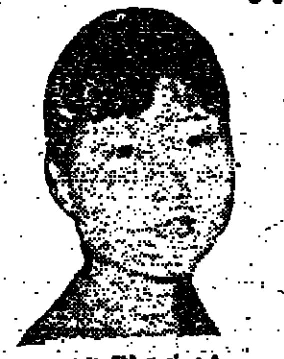
وفي الصورة لاعبة جمباز من كندا .. اسمها « نيل » .. وتألقت في صوفيا .. كما تألقت نادية الرومانية في مونتريال ..

المجاملات أضاعت منا المركز الثاني في البطولة الدولية لتنس الطاولة

انتهت بطولة مصر الدولية الاولى لاشبال تنس الطاولة بفوز الصين بكل البطولات سواء الناشئين أو الناشئات أو البطولة الفردية بينما جاءت اليابان في المركز الثاني ومصر في المركز الثالث بالنسبة للناشئات والرابع للناشئين بينما احتلت ماليزيا المركز الثالث في بطولة الناشئين بعد الصين واليابان

● كان يمكن لفريق مصر أن يحتل المركز الثاني في بطولة الناشئين على الاقل ولكن تدخل المجاملات افقد مصر هذا المركز فقد لعبت مصر مع اليابان على بطولة المجموعة الثانية والفائز يقابل الصين على بطولة الفرق واستطاع علاء مشرف لاعب الاهلي الصاعد ان يهزم بطل اليابان ٢ ـ ١ وسط ذهول الجميع ثم انهزم ماجد عاشور من لاعب اليابان الثاني ووضع الجمهور امله في مباراة الزوجي ولكنه فوجيء بعدم اشتراك علاء مشرف مع ماجد عاشور في الزوجي ولعب بدلا منه علي عبد الفتاح ابن الاسكندرية مجاملة لاداريي ومدربي الاسكندرية وكانت النتيجة هزيمة مصر من اليابان ٣ ـ ١ واحتلالها المركز الرابع بعد هزيمتها من ماليزيا ٣ ـ ١ أيضا .

● لوحظ في البطولة ان الصين واليابان لم ترسلا أبطالهما الحقيقيين وفضلت ارسال لاعبين يشتركون في البطولات الدولية لاول مرة لاعطائهم فرص الاحتكاك .



ايزونغ بطلة الصين

الملعب المستأجر يمنع فريقه من الدوري !!

تشكلت لجنة لمعاينة ملاعب فرق الدرجة الثالثة ـ ٧٦ ناديا ـ من اللواء عبد الله غنيم وفتحي نصير وقرر اتحاد الكرة ، انه لن يشترك أي فريق في هذا الدوري ما لم يكن له ملعب خاص به ، وليس مستأجرا من اى جهة ، ولا تابعا لاى جهة غير النادي المشترك ..

الرئيس يأمر بتجهيز صالة كلية الهندسة

يتم الان وبصورة عاجلة .. اعداد الصالة بكلية هندسة جامعة القاهرة وجعلها بالاجهزة الالكترونية بناء على امر من الرئيس محمد أنور السادات قد سبق لسيادته أن شاهد هذه الصالة الحديثة احتفالات كلية الهندسة هذا العام .

وصرح الدكتور يحيى قابيل . بأن الصالة ... الفرقة القومية التي ينتمي أعضاؤها للجامعات ... مثل كرة السلة والكرة الطائرة .

مكافأة لفريق الزمالك بمناسبة هزيمته في المغرب

انهزم الزمالك من الوداد البيضاوي بطل المغرب وتعادل مع الامن السوري ١ـ١ وهزمه بعد ٤٨ ساعة فقرر الزمالك مكافأة الفريق !!

وعن الرحلة ونتائجها يقول زكي عثمان مدرب ال...

* لقد استفدنا كثيرا من تلك الرحلة التي ساعدتنا على تجهيز الفريق في أقصر وقت ممكن والنتائج تؤكد ان مستوى الفريق في تقدم فقد انهزم في المباراة الاولى ثم تعادل وفاز في الثالثة .

* في مباراتنا مع بطل المغرب قدم الزمالك عرضا رائعا برغم قوة فريق الوداد الذي كنا نخشى أن نلقى هزيمة كبيرة امامه ولكن لاعبي الزمالك تألقوا وخاصة في الشوط الثاني برغم ان الحكم طرد محمد صلاح وحاصروا فريق الوداد في نصف ملعبه . واشترك حسن شحاته بعد شفائه من اصابته وعدم شعوره بآلام او ورم في العضلة .. وقد حصل لاعبو الفريق على مكافأة اداء عن هذه المباراة برغم الهزيمة .

● سافر الزمالك الى سوريا وقوبل بترحيب كبير وتعادل في المباراة الاولى مع فريق الامن السوري ٢ـ٢ وسجل هدفي الامن جورج نصر الجناح الايسر .. وأثناء تلك المباراة وفي احدى الكرات المشتركة سقط المأمور على الارض فوضع أحد لاعبي سوريا قدمه على يده فأصيب بكسر .

* * *

اجتماع طارئ للحكام من أجل الدوري

تجتمع لجنة الحكام الرئيسية اليوم لاختيار حكام مباريات الدوري .. قبل اجازة عيد الفطر .. ويصعب تبليغ الحكام بالمباريات

* * *

الاوليمبي والاهلي غدا باستاد الاسكندرية

يلتقي في الثامنة والنصف مساء غد ـ الاثنين ـ الاوليمبي مع الاهلي باستاد الاسكندرية في مباراة ودية يخصص دخلها لصالح طلبة كلية العلوم واستعدادا للدوري العام الذي يبدأ يوم الجمعة القادم .

مذكرة عاجلة من الأهلي...

غطوا خسارة...

طلب الاهلي ... من المجلس القومي ... والشباب ... التي خسرها بسبب ... بطولة افريقيا .

يبلغ حجم هذه ... والورقة ١٣ الف جنيه لرد الزيارة لفريق ... اوكس بطل غانا .. ... تذاكرها بالذات ... جنيه .

تسلم الدكتور عبد ... رئيس جهاز الشباب ... المسئول عن تقديم ... للتعجيل السوي لكرة ... السكندري والاهلي في افريقيا . وسبق ان ... ٥٠ الف جنيه ... تسلم منه ... جنيه ، والاتحاد ... الاف جنيه .. والباقي ...

ويحدد طلعت عبد ... صندوق الاهلي دور ... في الدولة امام ... بطولة افريقيا ... حدده الامن في ... ان تمكن الدولة ... فقط ... على ان تكون ايرادات ... القاهرة لتغطية ... فريق الاهلي و... الزائر ..

هذا ملخص ما ... مذكرته العاجلة .. ... عادل للغاية .. ... الاهلي ..

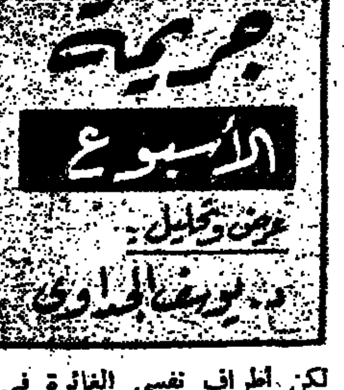
* * *

بطولة لاختراق الضاحية

يقيم نادي الجزيرة ... لاختراق الضاحية يوم ... أكتوبر القادم للرجال ... .. تشترك فيها ... والانسة .. وذلك ضمن ... اعياد أكتوبر المجيدة .

* كانت تدنيني منه لحظات الضعف .. فتلك التي يتحول فيها الى عاشق يعذبه الخوف ..!
يسالني بلهفة ماذا اريد ..؟
ولماذا تبكي الدمعة في عيني ..؟
ولماذا تموت البسمة على شفتي ..؟
وماذا يفعله من أرضى عنه ..؟
ولكن كيف أقول له ان راحتي في طلاقي منه ..؟ وان سعادتي في بعادي عنه ..؟!

وبكت الدموع ..!



كان الفرق بعيدا بين الحلم والواقع ... تماما كالفرق بين الضحى والليل .. كنت اعيش على (رؤى) عمري .. شاب .. موظف أفندي يعرف قدري .. يسمعني الكلمات الحلوة .. واغير ان نظر لغيري .. يهنيني، ويمنيني ، ويسالني ويحقق حلمي .. متعلم ياخذني الى دنياه .. يخرج بي من القلب الذي القاه .. ملابس على آخر موده .. افرح به حينما يلقاني والقاه .. أشتاق اليه اذا ودعته لم احلم بطعام أو شراب .. فما كان ذلك يوما همي .. ما كنت اريد غير الحب !

الواقع الفزعني .. رماني بزوج .. يكبرني بعشرين عاما .. لالقاك عديها .. يقلبها كاحجار .. تزوج من قبل باخرى .. من ضربه لها .. فرغم عناله تقدم العمر به .. يبهى بانه .. مهنته تلوض غلظته .. انها قسوته ..

وكل يوم في بيته .. غرق كل المودة .. وصرخ بكل قسول .. ليس عندي امراة تخرج .. تعيش في المنزل .. وتموت .. منه .. ملابس القريحة .. الزينة في غرفة النوم .. ان نظرت الى رجل قتلت .. انت تعرفين مصيرها ..!

اوجع احتياجي .. وتغير كياني .. فبكيت حزنا على .. وعلى مصيري وملابسي المزقة .. عصاه على يسكت دمعي .. ت الصورة اول ليلة .. ـت ان ذاتي تنسحب مني .. .. ارفض الحياة مع مثل .. جني .. وكانت مواجهة جسدية .. ياتي مكروها .. تلوب موحش .. ليلة .. وقد يخنق عنقي .. لابد لي فيه ولا حيلة .. مطلوب .. اسعد واسعد ذلك السجان .. حتى ان استقبله بالاحضان .. ان افعل ذلك في صدق .. قسري ومصيري في يأس .. لا شيء يعيشني على مواجهة .. سوى الخروج الى الاحلام ..

استجدى ذكريات الماضي .. ايام ان كنت حرة .. اعيش مع اخوتي .. احلم بزوج احمله في وهم طفولي ، واضعه من وهم خيالي .. وتزيد ايامي عبوسا .. ويزيد جنوني نحو الوهم ويمر العام وتاتي طفلة .. تنزعني من قلب الوهم .. تزرعني في ارض الواقع .. اجرجر ذاتي ناضية على شوك حياتي .. اتقن فن العيش في ظل الكراهية ..!

كانت تدنيني منه لحظات الضعف .. التي يتحول منها الى عاشق يفنيه الخوف ... يسالني بلسان اللهفة ماذا أريد .. ؟ ولماذا تبكي الدمعة في عيني .. ؟ وماذا يجعل البسمة تموت على شفتي .. ؟ يبعثر بين يدى كل أمواله .. يعطيني كل شيء الا أن يتنازل عن آرائه .. أن يغير في تقاليده .. يسالني ماذا أطلب منه كي أرضى عنه ..؟ ولكن كيف أقول له أنه لا يرضيني الا طلاقي منه .. ولن يسعدني الا بعادي عنه ... وأحببت فيه لحظات الضعف على قلتها .. وراقبت التناقض يزحف .. يقتتل الصراع في أعماقي .. بمجيء الطفل الثاني كان على أن استسلم ..

لكن أطراف نفسي الثائرة في الاعمق كانت ترفض .. تتغطى بالاحلام لتنسى لواقع .. تاباه .. لا تراه .. ترفضه .. تعطى الرغبات المكبوتة شرعية المقاومة .. !

احيانا تفيض كنبع يرسل ماءه في جبال تحررها عزف النساى .. واحيانا تثور كبركان يقلق الصم كهدير الرعد .. واطبقت على جسدي حمى النفاس .. وحمى الاحلام .. فتكت الاولى بجسدى والاخرى بروحى وضاع منى تماما الخيط الرفيع الذي يفصل بين الواقع والاحلام .. كرهت وليدي الى حد كانت رؤيته ترعشني .. ابعده عني وأبكي عليه لكي لارضعه .. فاذا نظرت اليه عاودتني رغبة جارفة في خنقه .. اشهر ثلاثة تضيتها في هذا العقاب .. ابحث عن مواءمة بين ما هو كائن وماكنت اريده .. وامتدت الى جراحي يد تاسوها .. تضمدها عطفا وتحنو عليها في محنتها .. واهتزت اعماقي امتنانا تقبل تلك اليد .. هل جاءت في موعدها بعد أم ان هومي كانت تحجبها عني .. الشاب يصغرني ببضعة اعوام .. اراه قريبا مني .. كان في طريقي .. يسكن معنا في نفس البيت .. كاني اراه لاول مرة .. في عينيه جنتي من هجير حياتي .. تسكب كل ملامحه الحب الشجي الذي ارجوه ..!

يجعلني حين يصل الي بالنظرات .. اعيش ربيع حياتي بعد جفاف .. اقتلع الشوك الغائر في اعماقي ـ اهتم أسواد القهر والك اسر شبابي .. اشتعل في ظلمات حياتي شمعة حب .. واحس كانني اعرفه منذ ولدت معه واعيش حياتي كاني له ومعه ..!

أصبحت صريعة .. نفسي حاصل قسمة على اثنين ... وبقع مر مؤلم يرهب فيه زوجي وجودي .. ووهم ملأه كل فؤادي .. أخطات وصار الخلط رفيق شعوري .. بالكاد أحاول الفصل بين زوجي وبين حبيبي .. هتفت باسمه مرة وأنا أقدم الشاي لزوجي .. فوقفت لحظتها .. ترددت أغرقه الشك .. راح يحقق ، ويدقق ، وأنا أقسم انى لم آت بافك .. ليس أكثر من ظمأ الى نظرة عطف .. ليس أكثر من لمسة يد ملهوفة في لحظة ضعف .. ولكن آن له أن يفهم أو يدرك هذا .. وانهار الطود الشامخ كمدا .. يمزق لحمي ضربا حتى أوشك أن أذهب بددا .. يسالني ماذا ينقصني .. ؟ وهل يعرف مثله ماذا يمكن أن يسعدني ؟

فرض على رقابة تئز الزهر .. واتسعت الهوة بيني وبينه .. ارهابه وضعفه بعثا في المقاومة .. ضعفي تحول الى قوة .. ايماني تمضي .. تسرب كشمس توشك أن تغرب .. وهناك شيطاني الى فكرة .. قررت أن أتخلص منه .. اجرام تحطيم الاغلال ..؟ اجرام قتل الشيطان..؟ أنا لم اقتله وانما هو الذي يقتل نفسه . لماذا لا يطلقني ..؟ لماذا لا يريد أن يعتقني ..؟ سوف أضع له السم في اللبن ويشربه مع الشاي ثم يخرج فلا يعود الا محمولا على الاعناق .. بحثت عن السم وجئت به والليل اليوم الذي حددته .. وحملته اليه في كوب الشاي مع اللبن .. وفوجئت به بعد ان دفعته اليه .. يطلب مني ان اشربه .. وحاول ان يتناول كوبي الذي معي .. ورايت في عينيه مخزون الكراهية .. فجاة تنازلت عن بقية عمري .. وودتني فكرة مجنونة انتقم بها منه لماذا لا اشرب بعضها فاذا مت استرحت.. واذا بقيت اتهمته بمحاولة قتلي .. فيذهب عني .. في الحالتين سوف اتخلص منه .. ورفعت الكوب المسموم على شفتي .. فصرخ واطبق عليه بيديه يمنعني .. كان للملعون قد ادرك ماذا افعل .. وتركني تحت رقابته يعذبني بنظرات الحقد .. كانت قطرات من السم وصلت احشائي .. وصرخت وكان صراخه فوق صراخي ـ لا يريدني اهرب حتى بالموت ..لكنني كنت مصممة ، وان كان شجاعا فليتبعني .. مرفوضة تلك الحياة التي يشاركني فيها .. لكن الموت هو الآخر يرفضني .. لقد انقذوني في المستشفى رغم انفي .. وامام النيابة راح يصيح انني مجنونة . تنازل عن ذنبي تجاهه لكني لا أريد براءة منه .. انا متمسكة بذنوبي .. متعلقة باخطائي فهو حياتي .. امنا هو عذابي ؛ وشقائي ، وتعاسة عمري .. ردوا عليه عقوم وعاقبوني .. خلوني الى السجن بعيدا عنه .. او دعوني اموت فكل ما ابغيه ان افلت منه ..!

رجوت المحقق أن يحبسني .. وصرخت فيه ان كان شجاعا يطلقني .. فأنا ان عدت الى بيته .. لن أقتله مرة واحدة .. سوف أقتله آلاف المرات .. سأعذب فيه رجولته .. وسأسحق كل مشاعره ... وأسير فوق كرامته ..فالشاب ما زال في المنزل ، وأنا لن أحيا محرومة .. من أجل أناني متهدم .. السجن أحب الى نفسي .. من عيش في ظل قيود .. يخنق بيا خطيء الخطأ .. فقد قلت أنا لا أملك نفسي ..

ولن يبقى أمامي الا الموت!

ويعلق ذنب رضيعي في عنقك .. !

في عنقك .. في عنقك .. في عنك .. !!

الكلمات المتقاطعة

٣ ـ لام ـ نبات عطري ـ قبل اجراء العملية الجراحيه (معكوسة)
٤ ـ من معارك الحرب العالمية الثانية ـ حرف موسيقى ـ ميناء يمنى .
٥ ـ راجيا ـ رقصة امريكية قديمة
٦ ـ تقابل ـ مادة ضرورية للتفجير الذرى .
٧ ـ رمز رياضي ـ صدق ـ نصف (يتباهى) ـ للتفسير .
٨ ـ شاعر اندلسي .
٩ ـ قاهر كليوباترا في اكتيوم (معكوسة) .
١٠ ـ تجدها في (جوقة) ـ مدينة بالعراق ـ وجب (معكوسة) .
١١ ـ سنوات ـ طريقة انتحار يابانية (معكوسة) .
١٢ ـ جامعة امريكية (معكوسة) ـ رغب ـ ثلثي (شاش) ـ بلدة بالسودان .
١٣ ـ تحسير(معكوسة) ـ عاصمتها جاكرتا .
١٤ ـ حرف ندبة ـ نادى كرة افريقي شهير (معكوسة) ـ يطهر .
١٥ ـ رئيس امريكي راحل (معكوسة) ـ متشابهان ـ رجل .

حل مسابقة العدد الماضي

من يضلل الرأى العام ـ بقية المنشور ص ١

مقالاتها ! وعن ظروف التوسع في نشر مقالاتها على نحو غير مالوف في ابواب رسائل القراء ! فالسيده بالمناسبة نشرت كل مقالاتها في صفحة رسائل القراء باحدى الزميلات اليومية .

ثم مواجهة وزير السياحة بما تقوله السيدة !

وكلف أحد الزملاء باعداد التحقيق المطلوب .

وكان مقررا أن يتم اعداده صباح الجمعة ـ امس الاول ـ في ان الزميل الذي عهد اليه بالتحقيق ، جاء في الموعد المتفق عليه لتسليم التحقيق ، لا يحمل سوى مجموعة من الاسئلة المثيرة ! ثم طلب أمهاله بضعة ايام حتى يكمل عملية جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات .. خاصة بعد ان اكتشف الزميل ـ بالصدفة ـ ان هناك اجتماعات تعقد قبل وفي اعقاب كل مقال ، لدراسة الآثار التي ترتبت على المقال وتقرير الخطوة التالية !

الاسئلة المثيرة :

ماذا كانت الاسئلة التي حملها الزميل المحقق ، وما زال يبحث عن اجاباتها الصحيحة .

☐ انه يبحث ـ اولا ـ هل من قبيل المصادفة أن تأتي الحملة على المشروع ، في اعقاب اعادة تشكيل مجلس ادارة المشروع ، وبعد ابعاد بعض العاملين فيه ؟ أم ان الحملة جاءت بسبب هذا الاجراء .

☐ ويبحث ـ ثانيا ـ لماذا سكتت السيده صاحبة المقالات اكثر من عامين ، ولم تفكر في الهجوم على المشروع الا بعد أن ترددت على الشركه المنفذة للمشروع واجتمعت بالعاملين فيه ، وتساءلت عن القواعد التي تراعى في تشكيل مجلس ادارة المشروع ؟

☐ ويبحث ـ ثالثا ـ عن حقيقة موقف مجموعه من الموظفين ، كانوا على صلة بالمشروع ، وسافروا بعضهم في رحلات تكلفت قرابة ٥٠ الف دولار .. وعادوا بعد الرحلات ليشيدوا بالمشروع ، ومن بنفسه .. ثم تغير موقفهم تماما ، بعد أن نقلوا من مواقعهم بالشركة ، الى مواقع اخرى مماثلة في قطاع السياحة !

☐ ويبحث ـ رابعا ـ عن القصة الكاملة لموظف حكومي ، كان على صلة باعمال الشركة المنفذة للمشروع في الخارج ، ثم استقال من وظيفته الحكوميه ، ليعمل في الشركه .. ثم تمكن من الحصول على مرتبه من الشركة لمدة تزيد على العام معدما !

☐ ويبحث ـ خامسا ـ عن صحة ما تردد أن احدى شركات السياحة في الخليج ، اجرت مفاوضات لتحل محل شركة هضبه الاهرام الحاليه ! كما ابدت استعدادها لتعويض الشركة عن كل ما صرفته !

ويبحث ـ في نفس الوقت ـ عن اسم هذه الشركه ، واسم ممثلها في مصر !

☐ ويبحث ـ سادسا ـ عن حقيقه المبالغ التي حصلت عليها الشركه مقابل بيع اراضي هضبه الاهرام .. وهل صحيح ان هذه المبالغ أودعت في لندن ، ولم يسمح بتحويلها الى مصر ؟

☐ ويبحث ـ سابعا ـ عن صحة الاتهام الذي يهمسون بان الشركه لم تقدم على اى خطوه تنفيذيه حتى الان .. وان العقد الذي وقعته مع شركة المقاولين العرب ، لتنفيذ المشروع ، كان حبرا على ورق !

☐ ويبحث ـ اخيرا ـ عن حكايات هامة متناثره بين القاهرة وبيروت والكويت ولندن .. ومصر الجديدة !

قرار مجلس التحرير :

وجاء قرار مجلس تحرير «السياسي» ـ بعد الاستماع الى هذه الاسئلة ـ بمنح امام الفرصه للزميل المحقق لتحرى الحقيقة .. على ان يطلب ـ في نهاية عمله ـ تعقيبا واضحا من وزير السياحة !

رسائل القراء

في سبيل وحدة بنيان الجمعيات التعاونية العمالية

هناك قاسم مشترك بين أهداف الحركتين النقابية والتعاونية فطبيعة الحركتين النقابية لاقامة علاقات انسانية بينها وبين أعضائها .

انه منذ الثورة الصناعية في بداية القرن التاسع عشر ، وفي ظل المنافسة الاقتصادية الحرة وتحقيق أرباح لاقلية غنية على حساب أغلبية فقيرة ، تحرك قادة العمال والرأي لحل هذه المشكلة بطريقة تعاونية ، بمعنى ان تكون التعاونيات وسيلة من وسائل اعادة توزيع الدخل والثروة ، ووسيلة من وسائل السلام الاجتماعي بين المنتجين والمستهلكين .

ان في جمهورية مصر الآن اكثر من اربعة آلاف جمعية تعاونية عمالية منتشرة في مواقع العمل المختلفة لتقديم خدماتها للعمال في مجالات الاستهلاك والانتاج والاسكان . ورغم ذلك لم نجد للعمال مكانا في فكرة الديمقراطية التعاونية في الادارة على مستوى الاتحادات التعاونية وخاصة التعاون الاستهلاكي ، رغم ان هذه التعاونيات العمالية تساهم بنتائج نشاطها الاقتصادي في دعم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والاعلامية للحركة التعاونية .

اننا نتساءل : لماذا لا يسعى الاتحاد العام لنقابات العمال في في انشاء ادارة تعاونية للجمعيات العمالية تعمل على تنظيم وتكتيل جهود التعاونيات العمالية وتوجيهها لاهداف الخدمات الاجتماعية العمالية المركزية حتى يتحقق التكامل الاجتماعي لتعاونيين من اعضاء الحركة العماليه ، ويكون لهم الدور الايجابي والفعال في قيادة وادارة الحركة التعاونية . ان التعاونيات تجسد بحق المعنى الاصيل للادارة العمالية ، وهذه دعوة منا لعودة الحركة التعاونية الى تنظيمها الام

أحمد عزت مدني

* * *

ليلة القدر

ليلة القدر اين منك الليالي
قد تفردت بينها بالجلال
لست خيرا فحسب من الف شهر
انت كنز الى البرية غال
فيك قرآننا الكريم تجلى
جل قدر القرآن والانزال
شرف لم ينله غيرك قبلا
بدء آيات نوره المتلالى
فيمن يمن الورى فهم في انتظار
ليبوحوا اليك بالآمال
كل عام لهم دعاء عريض ..
ان يمروا من الخطوب بسال
جاء شهر الصيام فالتمسوها
مثل ظمآى لورد ماء زلال
يا سلاما لمطلع الفجر مرحى
بك بالروح بالهدى بالجمال
اسعدى المسلمين دوما وعودى
وهم في تقى واسعد حال

محمد برهام ـ الاسكندرية

صرخة الى النائب العام ووزير العدل

في يوم ٣ـ٥ـ١٩٧٦ وبدائرة شبرا الخيمة صدمت السيارة الاجرة رقم ١٧٧ سيناء ـ نجلي شريف عبد الرحمن أحمد .. وحمله سائق السيارة المذكورة زاعما أنه سيسعفه أو ينقله الى أى مستشفى .. ولكن لما طال الانتظار ولم نعثر على ابننا حيا أو ميتا .. ولم نتسلمه من أى جهة .. تقدمت الى الجهات المسئولة للتحقيق ومعرفة أين ابني قبض على السائق وفي التحقيق ادعى السائق بان والده تسلمه .. ولما استدعيت لمواجهته غير اقواله وقال ان شخصا اخر تسلمه وذلك دون ادنى دليل على ان احدا تسلمه وقيدت القضية جنحة ١٥٧٢ جنايات ١٩٧٦/١١٢٩٧ شبرا الخيمة .

بعد ذلك كله نرى القضية تحفظ .. مع اننا حتى الآن لم نعثر على ابننا حيا او ميتا .. فهل من العدل ذلك .. واصابع الاتهام كلها تشير الى السائق .. انني ارجو فتح التحقيق مرة اخرى لكي اعرف اين ابني الآن .. هل هو حي أم ميت ؟

عبد الرحمن احمد عبد المنعم
عريف شرطة بقسم السيدة زينب

حتى لا تتكرر سها هانم !

ايقاف مسلسل سها هانم الاذاعية .. امر طيب .. لما تضمنه المسلسل من اسفاف . وفي العام الماضي حدث نفس الشيء مع مسلسل اذاعي آخر ..

اين كانت لجنة فحص النصوص الاذاعية ؟

سؤال برىء جدا .. الى الاذاعة ..

وكفانا معاناة من الابتذال الاعلامي .

سعد الكفافي
حلمية الزيتون بالقاهرة

* * *

وينتهي شهر الصيام

اوشك شهر رمضان على الانتهاء ..

وبعده نعود الى حياة اللهو ونسى العباده ..

هل يتذكر الصائمون ان المطلوب منا ان نعبد اله ١٢ شهرا في العام .. لا شهرا واحدا فقط ...

وهل تتذكر اجهزة الاعلام ان الكابه في السون الدينيه لا يمكن ان تنتهي بانتهاء الشهر الكريم ..

محمد عبد الله سعد
الهرم ـ الجيزه

* * *

كلمات

نجحت المعركه التي خاضتها الحكومة ضد التجار المستغلين . امكن بالفعل وضع حد لارتفاع اسعار الفاكهة والخضروات .. وان كان حبس التجار وعكرشهم جعل البعض يختفي من الاسواق كمبات العنب البناتي ـ مثلما اختفى البطيخ ـ الا انه بالفعل حدث حسن رعيته للرأي العام ضد المستغل .

وعندما في رأيي انه لا يمكن تحقيقه من خلال معركه .. وفي اعتقادي ان هناك معارك عديده ينبغي للحكومه ان تدخلها .. هناك ازمة السكن .. وهناك ازمة المواصلات وضرورة تنميتها بحيث يستطيع المواطن ان يركب الاتوبيس بطريقة انسانية لائقه ..

هناك ايضا ازمة التسعير التي نعانيها من التجار الذين يرفعون ويسرقون اموال الشعب في الخفاء .

وهذه الحرب .. تعطي بغريزة الضمير العام الشعب لدى المواطن .. ممدود كان نوم واحدا من الشعب ..

ان هذه المعارك كلها تتطلب من حزب مصر ان يخوضها بالاسلوب الشعبي ، لا بالاسلوب الاداري ..

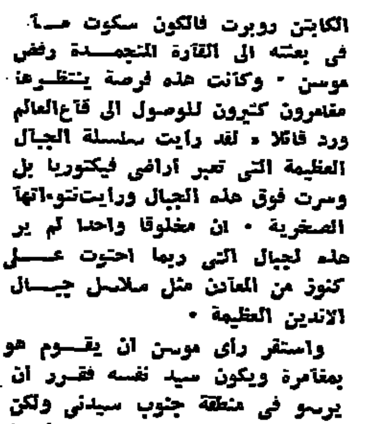
ايضا .. لابد ان تلعب احزاب المعارضة الاخرى دورها ولا شك ان المعارك تشحذ همة الشعوب .. وتدفعها .. الى الامام ..

المحرر

هكذا من الاهمال

① كتاب جديد

الأرض الملعونة



بعد أن وصل بيرى الى القطب الشمالى فى عام ١٩٠٩ ظلت الجائزة التى خصصت لاقتحام القارة المتجمدة تبحث عمن يستطيع الحصول عليها ، لذلك اتجهت اليها أنظار حفنة من الابطال للحصول على الشهرة والمجد ولخدمة الانسانية جمعاء • ولا تزال اسماء هؤلاء الابطال ترمز الى شجاعتهم النادرة وتضحيتهم العظيمة • وهؤلاء هم : شاكلتون وسكوت وامندسن • ومع ذلك فقد أهمل التاريخ ذكر بطل حقيقى هو السير دوجلاس موسن فخارج استراليا لم يعرف عنه أحد شيئا • ولكن صراعه الطويل مع القارة السادسة سجل اسمه على صفحات التاريخ ، تلك القارة التى أطلقوا عليها (الارض الملعونة) والتى لم يستطع انسان أن يتجوسها من متاهاتها البيضاء •• وأخيرا عثر على مذكرات ذلك الانسان بعد أن ظلت مطمورة ردحا طويلا من الزمن لتكشف عن انتصاراته الباهرة على الطبيعة والثلوج !

تأليف : لننارد بيكل ـ عرض : ميشيل تكلا

كان على دوجلاس موسن أن يفكر طويلا بعد ان اصبح هو وزميلاه على مسافة قريبة من هدفه بعد أن ابت عليه كتل الثلوج ان تجعله يتجاسر فى شهر ديسمبر عام ١٩١٢ ان يقترب بسفينته « ادرورا » من موقع الارساء المناسب • اما الليلة وبعد ان اصبحوا بالقرب من جنوب مدينة « سيدنى » باستراليا فيجب عليهم ان يعدوا العدة للاتجاه شرقا وذلك لاستكشاف ومسح اكبر بقعة من الارض قبل أن يجبرهم جو القارة المتجمدة على العودة الى معسكرهم • وكان على ظهر السفينة ثلاث عربات جليد طول احداها حوالى ١٢ قدما والاخريان ١١ قدما وجميعها من خشب استراليا الجاف •

ولكن واحدة منها كانت قد اصيبت بصدوع بسبب سقوطها المتكرر من فوق كتل الثلوج لذلك صرف عنها النظر •

اما الطعام فقد وضع على افضل المركبتين مع الخيمة والاشياء الاخرى الضرورية • ووضعت هذه المركبة فى المؤخرة يشرف عليها ويباشرها غلام ميرتز احد خريجى كلية الحقوق فى سويسرا • وكان وقتها فى الثانية والعشرين ومن ابطال التزحلق على الجليد ومن افضل متسلقى قمم الجبال كذلك ، وفى المركبة المتقدمة ظهر موسن وكان احد خبراء القارة المتجمدة ومن روادها الاوائل ولم يتجاوز وقتها الثلاثين من عمره • وفى الخلف ظهر ايضا الملازم بلجريف تينيز من السلاح البحرى الملكى البريطانى •

وكان على رجال البعثة ان يتركوا مركبة الطعام بين الثلوج ويتقدموا بمركبة موسن وعليها مؤنة تكفى ثلاثة ايام ويقطعوا نحو اربعمائة ميل عن معسكرهم للوصول الى الارض التى شاهدوها من سفينتهم والتى لم يسبق لمخلوق بشرى أن وطأها بقدميه • وكتب موسن فى مذكراته يقول « كان يوما رائعا بلغت فيه درجة الحرارة ٢١ فارنهايت وسرعة الرياح عشرة اميال فقط •• وتبين له فجأة ان ميرتز توقف بمركبته وراح يحملق فى الطريق من خلفه • وكان معنى هذا ان خطرا ما يهدده • واوقف موسن كلابه وراح ينظر فيما امامه فلم ير غير متاهات من الثلوج فارغة فاسرع يجرى على الطريق والخوف يسرى فى عروقه فوجد ان تينيز وكلابه قد احتجزوا فى ثغرة عميقة بين الجليد مرة اخرى وقد وقفوا فى انتظار من ينتشلهم من هذه الوحدة • ولكن الهوة الموجودة من فى الجليد بددت كل امل فى انقاذ من فى المركبة • ونظر موسن فى الهوة الثلجية الخطيرة واحس بالكارثة فنادى على ميرتز أن يعود بمن معه وبالحبال ثم سمع نباح كلب وعويله وهو يخرج من الحفرة يعقبها صرخات الالم والخوف• ووصل ميرتز الى الحفرة ودار هو وموسن حولها فاذا بها تقع على حافة كتلة ثلجية صلبة ، وراحا يناديان على زميلهما الذى هوى الى اسفلها فلم يخرج غير كلب واحد • وربط موسن وسطه بحبل وانزلق الى الحفرة ليرى بنفسه • وابتعدت جدران الهوة من الثلوج الخضراء والزرقاء وتحولت الى لون أسود قاتم فى قلب اعماق الثغرة الرهيبة • ورأى كتلة من الثلوج على بعد مائة وخمسين قدما وفوقها ظهر كلبه القوى وهو ينبح ويعوى وقد تحطم عموده الفقرى • وحاول المسكين أن ينهض على سيقانه وراح يصرخ من شدة الالم وضراوته وبجانبه جثة كلب اخر وحمولة مركبة تينيز المبعثرة ولا اثر لاى حياة اخرى وحاول ميرتز أن يسحب المركبة بكل قواه • ولكن الهوة كانت سحيقة وعميقة لا تتحملها الحبال ، ولكنهما لم يفقدا الامل وعما يبحثان عن طريقة لانقاذ حياة زميلهما تينيز • ومضت ثلاث ساعات وقرر الاثنان فى نهاية الامر ان الهوة أصبحت مقبرة للزميل المسكين فوقف الاثنان على جانب الهوة وصلى موسن صلاة قصيرة ثم ربت على كتف ميرتز وقال يجب أن نراجع موقفنا على ضوء هذه الحادثة •

وفوق مركبة موسن كانت المؤن تكفى لمدة عشرة ايام والخيمة الثقيلة لمواجهة انواء الجليد والغطاء الارضى وبلطة الثلوج ولوازم اقامة شراع فوق المركبة عند الضرورة ، وبعد أن فقد زميلهما وستة من اجود الكلاب ، قال موسن « اننا الآن على بعد ٣٢٠ ميلا من المعسكر كاملة ولدينا من المؤن والزاد ما لا يضمن رجوعنا اليه وانت تعرف مايجب علينا عمله لكى نبقى احياء •

وكان ميرتز يعرف لذلك فهم مضمون كلام موسن•• فلمعت عيناه السوداوان الحزينتان ورد معقبا « نعم اعرف • علينا ان ناكل الكلاب !

عواطف الثلوج

حدث هذا فى العصر العظيم لاستكشاف القطب الشمالى والقطب الجنوبى • فبيرى وهنسون فى الشمال وشاكلتون وسكوت وامندسن فى الجنوب • وشحذت صور هؤلاء الابطال قرائح الالوف من الشبان الذين حاولوا ان يتمثلوا بهم ••

ولد دوجلاس موسن فى يوركشير وعندما بلغ الثانية من عمره انتقل ابواه الى استراليا ، وعندما بلغ السادسة والعشرين اصبح من علماء الجيولوجيا واختاره شاكلتون ليرافقه فى رحلته الاستكشافية (١٩٠٧ ـ ١٩٠٩ للقارة المتجمدة ولكن موسن لم يرافق شاكلتون فى رحلته الفاشلة الى القطب وكانت مهمته تتكون من شقين : ان يتسلق قمة ايريبس البركان الوحيد النشط فى القارة المتجمدة والمهمة الثانية ان يحدد مكان القطب الجنوبى المغناطيسى وهذه النقطة وحدها تغطى ١٣٦٠ ميلا ولكن قمة جبل ايريبس هى التى سحرته وهزت وجدانه • واستطاع ان يصل الى قمة البركان هو وزميله الى ارتفاع ١٢٫٣٠٠ قدم فوق سهول الثلوج ! ووجد الاثنان أن الفجوة اعمق من فجوة بركان فيزوف بثلاث مرات واتساعها نحو ميل من الحافة للحافة •• وكانت الفجوة رابضة على حوضها يمر منها صدع يجرى نحو ٤٠٠ قدم الى قصعة من نيران الحمم ومن هناك كان البخار ينطلق الى الف قدم فى الهواء مع غبار النار وصخور ساخنة اندفعت بدورها الى عنان السماء •• ووقف مونسون مذهولا أمام النيران الصاعدة من باطن الارض لتستقر على بطاح الثلوج !

والى القرب اتجهت السماء نحو القطب الجنوبى لسلسلة الجبال التى تعبر القارة المتجمدة وهو مشهد لم يقع عليه نظر الانسان فى اى مكان آخر فى الكوكب الارضى باسره ! ومن وراء ذلك امتدت الارض البيضاء الناصعة التى لم تطأها قدم انسان من قبل • وامام هذا المنظر الرائع تمنى موسن أن يسير فوق تلك الارض التى تنبسط وراء الجبال ليستكشف متاهاتها ومرتفعاتها ويتذوق وحدتها التى لا تخضع للزمن !

وفى عام ١٩١٠ عندما عرض عليه الكابتن روبرت فالكون سكوت مهمة فى بعثته الى القارة المتجمدة رفض موسن • وكانت هذه فرصة ينتظرها مغامرون كثيرون للوصول الى قاع العالم ورد قائلا « لقد رأيت سلسلة الجبال العظيمة التى تعبر أراضى فيكتوريا بل وسرت فوق هذه الجبال ورأيت نتوءاتها الصخرية • ان مخلوقا واحدا لم ير هذه الجبال التى ربما احتوت على كنوز من المعادن مثل سلاسل جبال الانديز العظيمة •

واستقر رأى موسن ان يقوم هو بمغامرة ويكون سيد نفسه فقرر أن يرسو فى منطقة جنوب سيدنى ولكن الثلوج سدت عليه الطريق • وأخيرا عندما وصلت سفينته « أورورا » مقطعة من الارض كانت رأسا صخرية لمياه مفتوحة اطلق عليها موسن اسم خليج الكومنوالث » • ووراء هذا الخليج الصغير رأى موسن ستارا ضخما من الثلج الجامد يرتفع الى عدة الوف من الاقدام وكان هذا الحاجز الثلجى اسوا ستارا من الثلوج عرفته القارة المتجمدة ••

وبحلول يوم ١٩ يناير عام ١٩١٢ امتلأ المكان بالاخشاب لاقامة كوخين وثلاثة أعمدة طول الواحد ٦٠ قدما للارسال والاستقبال اللاسلكى والموتورات الكهربائية والبطاريات والافران والمعدات العلمية والطعام لمدة عامين لثمانية عشر عاملا واطنان من الفحم وبراميل الزيت والكيروسين والكتب والصحف • وبعد ستة أيام من العمل المتواصل أقيم الكوخان •• وبحلول العشرين من شهر مارس عرف موسن انه قد جاء برجاله الى اسوأ ركن فى العالم تهب عليه الرياح العاتية باستمرار لانها فى هذا اليوم اطاحت بالكوخين • وفى اليوم التالى والعشرين اشتدت حدة الرياح لمدة ساعة كاملة بلغت سرعتها ثمانين ميلا فى الساعة • وتحدت شجاعة الرجال العاصفة الهوجاء بعد أن ارتدوا دروعا من الصلب جعلتهم يتحصنون على اقدامهم وأحيانا ينبطحون أو يزحفون على الارض للاقاة كتل الثلوج المتطايرة •

اكتشاف المجهول

ووجد موسن انه قد اختار عرين العاصفة ودخل الى جحيمها بنفسه او الى الارض الملعونة • وعلى ظهر السفينة اورورا ظل فريق صغير من البحارة وابحروا بها ١٤٠٠ ميل نحو الغرب ليستكشفوا هم ايضا • ولكن موسن وقد اتجه ببعثته شرقا قرر ان يركز قوته ، ففريق يقوم باستكشاف آخر ويستمر فى سيره على الشاطىء القريب •• فى حين ينطلق فريق آخر ويستمر فى سيره على الشاطىء فى حين يقود هو فريقا ثالثا عبر البلاد لمسافة خمسمائة ميل الى ارض مجهولة

وفى شهر نوفمبر اصبح كل فرد مستعدا للمغامرة لسبر اغوار المجهول ولكن الجو العنيف تدخل فظلوا عدة أيام حتى تحسنت الاحوال الجوية

واخيرا وصل موسن ميرتز وتينيز الى اعلى الرف الثلجى ودخلوا كهفا فى تلك الليلة اطلقوا عليه كهف علاء الدين وكان الكهف عبارة عن غرفة مجوفة من الثلوج ذاتها •

وفى اليوم التالى بدأوا مغامرتهم التى انتهت بعد صراع عنيف من اجل البقاء فى اعنف بيئة من بيئات الارض ••

البقية العدد القادم



شخصيات رومانسية

أعطت لأختها طفلا غير التى قتلتها

« دكتور فردريك لوميس طبيب امريكى لامراض النساء والولادة •• وعندما تقاعد عن العمل ألف كتابا بعنوان « عيادة الطبيب » •• وهذه الواقعة واحدة من الوقائع التى ضمنها هذا الكتاب » ••

* * *

دق التليفون بعد منتصف الليل بساعتين دقا مزعجا وقالت الممرضة : ان مسز أوبرى ميليكين التى تتولى علاجها موجودة الان فى غرفة الولادة وهى على وشك الوضع •

فاجبتها : لا أعرف أحدا بهذا الاسم ، ولعلها فى رعاية طبيب آخر ،

ووضعت السماعة ، وما هى الا دقيقتان حتى دق التليفون وسمعت الممرضة تقول لى : انها حضرت الساعة وهى فى المخاض ، وقد أرسلها اليك طبيب من لوس انجيليس ولذلك قبلناها دون تردد ، انها تطلبك ، وهى فى حاجة اليك الان •• أرجوك •• تعال بسرعة ••

اسرعت اليها •• فوجدت على سرير الولادة امراة من اجمل من رات عيناى ، كان شعرها الاصهب القانى على الوسادة ، كانه اشعة شمس غاربة •



بادرت بتغيير ملابسى وغسلت يدى ، فقد كان من الجلى ان الوضع قد حان • وفى اقل من ساعة تقبلت مولودة جميلة رغم ندرة الجمال فى الواليد •

وسالت مسز ميليكن فى الصباح عن التفاصيل التى تسجل فى شهادة الميلاد ، فذكرتها دون تردد وقالت : لقد سانى دعوتك بعد منتصف الليل لقد ارسلنى اليك الدكتور وينستون من لوس انجيليس فقدمت اليك فى سيارتى اقودها ، ولعل ذلك هو الذى عجل بالمخاض • هل ابنتى بخير •• وما لون شعرها ؟!

طمانتها •• وبعد يومين ارسلت كالعادة تقريرا عن الحالة للدكتور وينستون ذكرت فيه اسم الوالدة وعنوانها •• كما ذكرته لى ، واضفت الى التقرير كلمة شكر لانه آثرنى بمثل هذه الوالدة الفاتنة •

تلقيت بعد رحيلها خطابا من دكتور وينستون جاء فيه : اننى لا استحق منك شكرا ، لاننى لا اعرف صاحبة هذا الاسم اطلاقا ، كما انه ليس فى لوس انجيليس شارع بالاسم الذى ذكرته فى عنوانها ، وليس لها اسم فى دليل التليفون !!

عندئذ اخذتنى الحيرة •• [illegible]

نقد البيروقراطية

القاموس السياسى

نقد البيروقراطية لا ينبغى أن يقتصر على القول بأن البيروقراطية شر اجتماعى ، وانما ينبغى أن يقول : ما هو العمل الاجتماعى اللازم للتخلص من البيروقراطية ، وأى الطرق والوسائل التى تؤدى الى هذا الهدف ؟

ان النقد الاجتماعى الذى يعتبر البيروقراطية كامنة فى هذا الحد او ذاك فى اناس معينين او فى وظائف معينة انما يسىء اشد الاساءة الى قضية القضاء على البيروقراطية

ان مثل هذا النقد ليس نقدا موضوعيا وانما هو نقد ذاتى ، ومثل هذا النقد الذاتى للبيروقراطية يؤدى بالبعض الى الانشغال بمطاردة السحرة فى صورة اشخاص يحملون « صفات » بيروقراطية ، بينما هو يؤدى بالبعض الآخر الى تبسيط البيروقراطية تبسيطا ساذجا حتى تصبح مسالة شخصيات •• وامثال هؤلاء النقاد الذاتيين للبيروقراطية يعلنون كلمة واحدة أن جميع الذين يتولون الوظائف الاجتماعية او السياسية بيروقراطيون •

فهل البيروقراطية صفة طبيعية فى أشخاص معينين •• هل هى صفة لازمة لوظائف معينة ؟ من المستحيل تبسيط البيروقراطية الى درجة جعلها صفة شخصية •

ان مجرى التطور الاجتماعى يؤكد ان نصيب العمل الاجتماعى وغير الماهر فى الانتاج يتناقص يوما بعد يوم ، بينما يتزايد نصيب العمل الذهنى والعالى المهارة • كما تتزايد الوظائف الادارية تزايدا سريعا • ومن ثم فان تطور المجتمع لا يجرى وفقا خط يؤدى الى تخفيض دور « الاجهزة » فى الانتاج ، وانما هو على العكس يجرى وفقا لزيادة هذا الدور زيادة مطردة •

ومن الناحية الواقعية ، فان المجتمع المصنع تصنيعا آليا لن يبقى فيه سوى « الجهاز » الذى لن يتحكم فى الناس ، وانما الذى سيدير الاشياء ويوجه عملية الانتاج •• وهذا هو الفرق النوعى فى الدور الاجتماعى التاريخى للوظائف ، وفى مثل هذه المرحلة سيكون الصياح والضجيج حول البيروقراطية بلا معنى ، اذا اقتصر هذا الصياح وهذا الضجيج على ادانة الوظائف والذين يتولونها

وبعد كل هذا ان خير طريقة للقضاء على البيروقراطية هى القضاء على كل ما هو متخلف فى العلاقات الاجتماعية بما فى ذلك وبصفة خاصة ، القضاء على تخلف اسهام الجماهير فى ادارة شئون الدولة •

شذرات

❊ معظم ما بلغه البشر فى تاريخهم من رقى وتقدم ، تم على يد نفر من ذوى القدرات الفذة يستحقون بها اسم العباقرة •• والعبقرية الحقيقية وليدة شيئين متلازمين هما : وراثة صالحة مواتية وبيئة صالحة مواتية وبخاصة فى فجر الحياة •

« بروس بليفن »

❊ لجدتى فلسفتها فى الحياة ، فهى تقول : أنه ليسرنى أن اكون فى مأزق حرج ، اذ يسرنى أن أرى كيف اخرج منه •

« ب•أ• ستيفنز »

❊ سأل الشاب خطيبته : اننى أدرس الطب لاصبح طبيبا يداوى الفلاحين فهل توافقين على قضاء بقية عمرك معى فى الريف ؟ •

أجابته فورا : سأكون ممرضة مدربة ، أفتتركنى وتذهب وحدك الى الريف ؟!

« جون اوبريان »

❊ للشخصية الانسانية حرمة ينبغى ان ترعى مهما يكن الجنس او اللون او المنزلة فى الحياة ، فاذا اهملنا هذا المثل الاعلى تقوضت حياة الانسان المتكبر ، وذهبت ريح الثقافة وتمزقت الانسانية شر ممزق •

« شوايتزر »

❊ اذا أحسست يوما أن كبر السن يثنى يدك عن فعل شىء ما ، فافعله لساعتك •

« مرجريت ديلاند »

